

حقوق الرد

منطقة بريد عمران ليس كل مشتكي مظلوم

الأخ رئيس تحرير صحيفة الجماهير المحترم
 طالعنا صحيفتكم الغراء في صفحاتها العاشرة من العدد (٦٣٣) الصادرة بتاريخ ٢٦/٥/٢٠١٠م بعمود تحت عنوان ((تجاهلت توجيهات الوزارة وقرارات النيابة - مدير حجة يطالب بإنصافه من بريد عمران)) .. ولم يكن هذا العمود مقالا لكاتب صحفي، ولم يكن حتى بقلم من يرفع مناشدته عبر الصحيفة وإنما كان نيتيا من الصحيفة لتلك المناشدة. ومع إيماننا الكامل بأهمية الصحافة ودورها الفاعل في مواجهة الفساد أيما وجد إلا أن لنا عتبنا على صحيفتكم . ومع تمسكتنا بكافة حقوقنا القانونية تجاه ذلك؛ فالواجب المهني والأمانة الصحفية كانت تتطلب منكم التحري قبل تبني المناشدة ونشرها الصحفية لأن صحيفتكم بذلك قد غرر بها لتؤدي دورا عكسيا تماما ترقد فيه مظاهر الفساد والتسيب دون أن تعي أنها تقوم بذلك.
 وما نتفاه على صحيفتكم الغراء التحري أكثر مستقبلا فليس كل شاكي مظلوم. ونود بعد هذا العتب أن نشير إلى عدد من النقاط التي يجب ذكرها وتوضيحها لكم ولكل من له علاقة بهذا الموضوع.

أولاً: يقال ((المقال بيان عن عوانته)) فعنوان العمود بالنظ العريض كتب (مدير بريد حجة)، كما كتب في السطر الأول من المناشدة (ناشد مدير مدينة حجة. عمر الحجاجي) وهنا نوضح ليس هناك في هيكل بريد منطقتنا وكذا ولا (مديرا لبريد مدينة حجة) .. ولكي تأخذ هذه النقطة حقها من الفهم يجب أن نبين أن استحداث منطقة بريد عمران - حجة - صعدة هو من آخر ما أقدمت عليه هيئة البريد لتطوير العمل البريدي في تلك المحافظات التي كانت تدار هي وغيرها من منطقة بريد صنعاء، وما تعلمه لإدارة التي تحمل المسؤولية عن نشاط البريد في المنطقة المستحدثة هو تصحيح الأوضاع خاطئة ومعالجة أوجه قصور وإعادة ترتيب وتوزيع النشاط والمهام والكاند باعتبار ذلك من حقها وهو من مسؤوليتها. ولا يجب النظر إلى موضوع الأخ/ عمر الحجاجي على أن هناك عداوة شخصية أو نحوها وراء الذي تم مؤخرا تعيين دليل عنه لكون الأستاذ/ يحيى البحري أحيل للتقاعد لهائية خدمته مشكورا عليها.
 السؤال هو: هل لا يدري الأخ/ عمر الحجاجي الموقع الذي كان يشغله؟ «فإن كان يدري ففك مصيبة وأن كان لا يدري فالمصيبة أن عملها لم يكن في إدارة المنطقة قد رفضت تنفيذ قرار النيابة العامة ككلام له من الصحة أيضا، فقرار النيابة على الهيئة إعادته إلى عمله وتسليم مستحقاته كون المذكور كان ولا يزال على عمل إداري بسبب قضيته،

وما تراه إدارة المنطقة باعتبار ذلك من حقها.. ولا نية لدى إدارة المنطقة ولا مبرر - أيضا - للإضرار به، كما أن إدارة المنطقة ستقوم بمتابعة صرف مستحقاته من الإدارة العامة فور مباشرته لعمله.
 ثالثاً: أما بالنسبة لمحاولة تشويه الترخيص الإداري في المنطقة التي تهدف وتلافي أوجه القصور في الماضي بالقول بأنها تتم بتعيين أقارب المدير العام للمنطقة، فمن تم تعيينهم في حجة هم كالتالي:
 ١- زكريا محمد الدويش، مدير الفرع بريد حجة، عمل بالإدارة العامة للهيئة خصوصا في أعمال المراجعة الداخلية لفترة طويلة تؤهله لتولي موقع كهذا.
 ٢- أشرف السريحي رئيساً لمكتب بريد حجة، عمل بالمكتب بريد حجة من أبناء حجة.
 ٣- عماد الدماقي، رئيساً لمكتب بريد سوق الأمان، عمل بمكتب بريد حجة من أبناء حجة.
 ٤- هاشم الطيب، رئيساً لمكتب حرض، وهو من أبناء عيس.

هؤلاء الذين تم تعيينهم منهم منقاد واحد رأت الإدارة لكونه كفاءته وأخذت عليه الضمانات الكافية واللائمة لتمكنه من العمل الذي عين فيه.

على الأخ/ عمر الحجاجي أو غيره أن يوجد صلة أو قرابة بينهم وبين الأخ/ مدير عام المنطقة ولو حتى بضرب المنديل؟؟؟ عن الصحة لأنه في ما يتعلق بالأخ/ عمر الحجاجي لم توجه المنطقة له أي تهمة حتى الآن ولا باطله ولا غير باطله؛ فقضيته هو أول من يعلم بتفاصيلها، ومن أين نشأت وكيف سارت وكيف انتهت وأما في ما يتعلق بالمناشدة الأخ/ عمر الحجاجي معن الفقيه الذي كان رئيساً لمكتب بريد سوق الأمان، فالذكور تم تعيين بديلا عنه نظرا لعدم غير قليل من مظاهر الفساد والتسيب والمزاجية ليس أولاها شكواي الكثيرة التي تلقتها إدارة المنطقة من عدد من المستفيدين والتي عي إزها اضطرت المنطقة إلى أحالة بعض منها إلى البحث الجنائي للتحقق منها تحت ضغط المتضررين من المستفيدين، وليس أخرها الإهمال للمكتب في جوانب متعددة ، هذا فضلا عن تماديه في تصرف لا يمكن قبوله أو السكوت عليه والمتأمل في تكرار إغلاق المكتب في أوقات الدوام الرسمي رغم استدعائه إلى بريد حجة ولفت نظره لذلك، وكذلك الاتصال به تلقونيا وأكثر من

مشترك تعزيبند باستخدام القوة بالضالع

خسرت جنديا فلدبها غيره. ولكننا نقول لها بوضوح: إننا إذا خسرتنا الجندي أو المواطن فإننا نخسر الكثرة؛ لأننا نخسر في الحالتين، فالجندي حصن الدفاع عن الوطن وأمنه، والمواطن منطلق بناء الوطن وتقدمه. إننا ونحن ندعو السلطة إلى وقف هذه الهجمات المدمرة فإننا نطالب كذلك بمحاسبة مرتكبي هذه الهجمات وسرعة تعويض أسر الضحايا والمتضررين

البلد لا أن نجعل القرى والمدن والمواطن والجندي ورجل الأمن في متناول القصف المدفعي والتدمير والقتل؛ لأن لثة الحرب لا تحاور ولا تساعد على الحوار. وتهيب أحزاب اللقاء المشترك - بمحافظة تعز - بالسلطة أن تتقصص الشجاعة على مائدة الحوار والقبول بنتائجها، لأن تستعير الشجاعة من هذه الازج ياخواننا من الجيش والأمن في مواجهات يكون الخاسر الأول فيها الوطن والمواطن.. بينما تقف السلطة لتقول، بكل غرور ودون خجل، إنها إذا

تهدم حوش منزل المواطن المرزوقي في حارة الجامع الكبير قام الجندي / زيد البرعي بتعجير سلاحه الآلي وأطلق النار على المتجمهرين فأصابته النشاب سعيد محمد داود العمري في رأسه الذي فارق الحياة على الفور وأصاب المواطن حسن جناح الذي يرقد في أحد المستشفيات بالإنعاش بحالة خطيرة وولى هاربا وتم متابعته وإلقاء القبض عليه كما قالت المصادر ولا يزال القتيل لم يتم دفنه حتى الآن مطالبين بالتحقيق بالموضوع وإيداع القتلة والمتسببين بالقتل جميعا السجن ومحاكمتهم وقال مواطنون إن السلطة في مديرية زبيد قد قامت بهدم أربعة أحواش قبل أربعة أيام بدون سابق إنذار وعادة وأرسلت إشارات للمواطنين القبة الخشبية على نسخة منه بتاريخ ٢٥/٦/٢٠١٠م موجه لأحد المواطنين موقع من أربع جهات مدير عام مكتب هيئة المدن التاريخية ومدير عام المديرية ومدير امن زبيد ووكيل نيابة زبيد قالوا فيه بعد الديباجة «إننا نشعر بكمرة الألم الناتجة بضرورة سرعة إزالة المخالفة المذكورة خلال يومين من تاريخه ما لم يتم ذلك فسوف نقوم بإزالة المخالفة قهرا وتحملكم كامل التكاليف والمسئولية»

عشرات القتلى والجرحى

فاطمة بنت السيد محمد، إضافة إلى إصابة أربع من شقيقاتها هن، ((وزبية، وورقية وماريا وزينب))، ووصفت المصادر إصابتهن بالميتانية بعد أن استهدفت قذائف المدفعية منزلهن وسط المدينة. ووفقا لمصادر أمنية فقد اندلعت مواجهات عنيفة بين أفراد قوات الأمن في المواقع العسكرية المطلة على مدينة الضالع، ومسلحين يتهمونهم بالإنتماء للحراك الجنوبي، على إثر قيام قوات الأمن بمحاولة إززال علم دولة الجنوب السابقة، من إحدى ساريات أعمدة الطاشة لتؤكد أن هذه الأعمال النزقة إنما الشرقية لمدينة الضالع، مما أسفر عن إشتباكات عنيفة مع المسلحين، استخدمت فيها قوات الأمن المدفعية والديابات والأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة، بعد اتهامهم للمسلحين باستهداف مواقع عسكرية بقذائف الـ آر بي جي».

وفيما بدأ الهروء يعود للمدينة، بعد تنفيذ الحراك الجنوبي إضرابا وصف بالشامل في المحافظة، وهدوء المواجهات بين المسلحين وقوات الأمن، قالت مصادر الحراك الجنوبي في المدينة أن الأجواء ما تزال محتفنة جدا ومرشحة للإنفجار في أقرب لحظة. سيما وأن الإنتشار الأمني والنقاط الأمنية المنتشرة وسط عددا من أحياء المدينة، ما تزال ملازمة أمكانها

الداخلية تلوح بقصف

وبعد الصلاة على جثمانيهما في جامع مجمع الدفاع بالعرضي حُمل الجثمانان اللذان لقا بالعلم الجمهوري على عربة مكشوفة فيما سارت في مقدمة الركب الشيعي ثلة من حرس الشرف وضباط القوات المسلحة. وقد أشاد الرئيس بمآثر القديدين وتضحياتهما في سبيل الوطن وأداء الواجب..مشيرا بأن يد الغر التي امتدت إليهما لن تجعو من العقاب وستنال جزاءها الرادع..

ناطق باسم الحوثيين

الجمعة ضد البرلماني الشيخ صغير زيزين بقطف الطريق السريع بين صنعاء - صعدة. وكان الرئيس اليمني على عبدالله صالح أعلن عشية الاحتفاء بالذكرى العشرين للوحدة اليمنية العفو عن السجناء على المعتقلين على خلفية حرب صعدة وه الحراك الجنوبي»، ويعودون بالألاف

مكتب العلاقات الوطنية السياسية يستنكر تصرفات سفير اليمن في دمشق

أدان رئيس مكتب العلاقات الوطنية والسياسية بحزب البعث العربي الاشتراكي عضو الهيئة التنفيذية للقاء المشترك، نايف القانص، واستنكر العمل الاستخباراتي الذي يمارسه السفير عبد الوهاب طواف، سفير اليمن في دمشق، ضد الطلبة اليمنيين الدارسين في القطر العربي السوري الشقيق .. مشيرا إلى أنه بهذا السلوك غير السوي إنما يجسد العقيلة الضيقة لهذه السلطة التي لا تقبل ولا تتقبل الرأي الآخر، ويعكس الآلية التي تدار بها البلاد في الداخل والخارج وكيف توجد الأزمات ، لأنها - نفسها - أصبحت تمثل أزمة داخليا وخارجيا أن فحوى الشكوى المقدمة إلى رئيس الجمهورية ضد الرفيق محمد العقاب وزميله ماجد الرزاعي وكذلك المحقق العسكري عبدالله قاسم و.... من الرئيس على ناصر محمد الرجل الوطني والوحدوي صاحب الأفكار النيرة والمجيدة لمعاني الوحدة الوطنية والتي وصفها بالسوداء.. إنه بذلك يخبت مدى استخفاف هذه السلطة بالمهام الوطنية والتنميط الدبلوماسي لليمن بالخارج، وإهمال الكادر الوطني المقدر، وإيغال مثل هذه المهام إلى شخص يفتقر لأدنى مقومات العمل السياسي والدبلوماسي وهو أصغر من أن يكون حتى عنصرا أمنيا؛ لأن العنصر الأمني المدرب سيكون أكثر كفاءة من هذا الموظف الجاهل الذي لا يعرف كيف يمارس حتى العمل الأمني الاستخباراتي. وبهذا الصدد فإننا نحمل السلطة المسئولية الكاملة لما يتعرض له رفقتنا والطلبة الدارسين في القطر العربي السوري من مضايقات من هذا السفير، وتوقيف مستحقاتهم المالية، والتهديد المستمر ووزع الفتنة بين الطلبة من خلال قيامه باستخدام أسلوب استخباري مكشوف يجعل بعض الطلبة جواسيس على بعضهم البعض، بل وصل به الحال إلى التجسس على كل شخص يميز سوريا».

٤٥ ريال (٩٠٠ ريال لدبية عبوة ٢٠ لتر). وكانت الحكومة قررت قبل أسبوعين رفع أسعار الديزل على الصناع إلى (١٤٤ ريال للتر) في حين يباع في محطات بيع الوقود بـ (٤٠ ريال للتر). واستنكرت الشركات المصدرة للأسماك في اليمن قرار الحكومة رفع أسعار مادة الديزل على الشركات إلى أربعة أضعاف سعرها الحالي. وقال مصدرو الأسماك في تصريحات لـمركز الإعلام الاقتصادي عقب اجتماع ضم شركات التصدير من مختلف المحافظات صباح اليوم في حضرموت أنهم لن يستطيعوا تحمل التكاليف في ظل هذه القرارات، وسيجلبون لتسريح العمالة، أسوة بما اضطرت إليه شركات تصدير سمكي مسبقا. ووجهت جمعية مصدري الأسماك رسالة إلى رئيس الحكومة طالبتها فيها « بإعادة النظر في تسعيرة مادة الديزل والتي ارتفعت حوالي أربعة أضعاف عن سعرها الحالي مما أثر ذلك بشكل مباشر على نشاطنا وأضرعا من المستحيل علينا الاستمرار في العمل واضطرار بعضنا في التوقف عن العمل وتسريح العمالة». وتوقعت الشركات العاملة في النشاط السمكي وعلى الأخص الشركات العاملة في نشاط الصادرات الموقعة على الرسالة أن تلحق بعض شركات تصدير الأسماك من سبقتها في التوقف عن النشاط خلال الأيام القليلة القادمة.

الأسد: الهجوم على «أسطول الحرية»

فقداراتها باتجاه سوريا أو فلسطين فضح إسرائيل أمام العالم ، التي كانت تنتظر من أردوغان أن يقول إن المعرقل للسلام هو الطرف العربي أو أن هناك فجوة واسعة بين الطرفين كما يحدث من قبول المسؤولين الغربيين.. ومضى بالقول «المشكلة ان الوساطة التركية لم تكن منحازة كما اعتادت إسرائيل التي فضحت أمام العالم ، فعندما نسحب مخدر من جسد أحد فأنه يصاب بحالة هياج ويتصرف بغوغاء هذا ما فعلته إسرائيل».

ولفت الرئيس السوري إلى واقعة الخلاف الذي نشب بين الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في منتدى دافوس الاقتصادي عام ٢٠٠٨ ، قائلا «ما حصل في دافوس كان موجه للشعب التركي ومواقفه من حرب العراق بعد أن رفض ان تكون الاراضي التركية مركزا لغزو غير شرعي لبلد حر مستقل».

واستطرد بالقول « أرادت إسرائيل بهذا الموقف الاساءة للشعب التركي ومواقفه تجاه غزة ورفع الحصار ، ولكن على إسرائيل أن تعرف أنها طالما استمرت تحتل اراضي فأنها ستظل عدو لأصحاب هذه الأراضي ، وعدو لكل مناصري السلام».

وأبدى الأسد خالص تعازيه عن الضحايا الأتراك التسعة الذين سقطوا في الهجوم على «أسطول الحرية» في ٣١ مايو/ أيار الماضي قائلا «الدماء العربية والتركية إن دماء واحدة ومن قتل في الهجوم هم شهداء في الجنة إن شاء الله».

بعميق الحزن وأصدق المواساة
نعزي الأستاذ/ فهد الهبي
 في وفاة عمه
 سائلين المولى عز وجل أن يتغمده
 بواسع الرحمة ويسكنه فسيح جناته
 ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
 وإنا لله وإنا إليه راجعون.
 الأسيضون :
طلال جامل
محمد الهندوان – بشار الرضى – منصور معبوش.

وكانت الحرب السادسة بين الجيش اليمني والحوثيين توقفت في ١١ من فبراير الماضي إثر إعلان للرئيس صالح بوقف العمليات العسكرية بعد أن التزمت جماعة الحوثي بتنفيذ شروط الحكومة المتعلقة بإيقاف الحرب . وخلفت الحروب الستة بين الجيش والحوثيين، والتي اندلعت شرارتها الأولى منتصف يونيو من العام ٢٠٠٤ الآلاف من القتلى والجرحى والمعتقلين من الجانبين، بحسب مصادر منظمة العفو الدولية. وكانت مصادر تحدثت عن وجود خلافات وانشقاقات مع عبدالعظيم الحوثي الأنا متحدثا باسم الحوثي نفى ذلك. واتهم محمد بوزيرع بيان مزعوم لعبد العظيم الحوثي بالسلوق بمديرية حيدان، وعندما تم منعهم من قبل أتباعهم تبين أن هناك مجاميع مسلحة بأطراف السوق قامت بالاعتداء على أتباعهم وقتل ٢ منهم في السوق وخلاها تم احتواء الموقف. وقال أن ذلك محاولة من السلطة لإحداث انشقاقات مع جماعة عبدالعظيم، مؤكدا أن قهرهم وتوجيههم واحد.

من جانبها قالت مصادر محلية في مديرية حيدان موقع الصحوة نت أن توترا لازالت تشهد المنطقة إثر توافد مجاميع من أتباع الحوثي إلى المديرية كتعزيرات زودت بعربات ومعدات قتالية إلى حيدان التي شهدت إقامة أربع نقاط تفتيش تابعة للحوثيين على خلفية مواجهات نشبت بين الحوثيين وأتباع محمد عبد العظيم الحوثي، إثر منع الحوثيين اتباع عبد العظيم توزيع بيان صدر نهم حال اجتماعهم الأسبوع الماضي بمنطقة الخنجي ادانوا فيه مقتل أحد طلبتهم وجرح شقيقه وكشفا عن اعتداءات وقعت عليهم من قبل اتباع الحوثي.

الحكومة تواصل الجرع
 للحكومة، حسب تصريحاتها، بالإضافة إلى رفع الضرائب عن أسعار ٧١ سلعة معظمها غذائية ، كما أقرت في مايو زيادة (بره) ريال على سعر اللتر الواحد، وبهذه الزيادة يرتفع لتر الديزل لـ ٤٠ ريالا للتر إلى

أجمل التهاني والتبريكات نرفها
للأخ سامي لطف الجمامي
 بمناسبة دخولة التقصص
 الذهبي
فالف الف مبارك
المهنتون:
محمد علي الجمامي - يحيى حسين
الجمامي - علي صغير الجمامي

أجمل التهاني والتبريكات نرفها
للأستاذ هزاع الشرعبي
 بمناسبة ارتزاقه المولود
الجديد أبو بكر
جعله الله قررة عين لوالديه.
المهنتون:
طلال جامل – محمد الهندوان
بشار الراقي - عبدالملك الأشول

أجمل التهاني والتبريكات نرفها
للأستاذ هزاع الشرعبي
 بمناسبة ارتزاقه المولود
الجديد أبو بكر
جعله الله قررة عين لوالديه.
المهنتون:
طلال جامل – محمد الهندوان
بشار الراقي - عبدالملك الأشول

أجمل التهاني والتبريكات نرفها
للأستاذ هزاع الشرعبي
 بمناسبة ارتزاقه المولود
الجديد أبو بكر
جعله الله قررة عين لوالديه.
المهنتون:
طلال جامل – محمد الهندوان
بشار الراقي - عبدالملك الأشول

في ندوة بتعز: قصة الشباب المهاجرين بعد حرب الخليج

تعز/ عبد القوي شعلان

نظم ملتقى المرأة للدراسات والتدريب بمدينة تعز (Wfirt) ندوة تحت عنوان "من المهجر إلى المهجر.. قصة المهاجرين الشباب" ما بعد حرب الخليج الثانية شارك فيها نخبة من الأكاديميين والباحثين بأوراق عمل تناولت الأوضاع الإنسانية للمهاجرين والأسباب التي تؤدي إلى نزوح العديد من الشباب إلى بلدان المهجر والمخاطر التي يواجهونها في رحلتهم، علاوة على المسكوت عنه في ما يتعرضون له في بلاد المهجر.

الندوة التي دشن خلالها موقع "الشباب الآن" فضاء إنسانياً مغايراً.. قدم فيها الدكتور أمين ثابت - جامعة تعز ورقة عمل تحت عنوان "السياسي السائد والهجرة الخارجية" تناول فيها أسباب الهجرة الخارجية لليمنيين، منها الجانب الاقتصادي الذي يبرز الإنسان اليمني إلى الهجرة لكسب العيش وتحسين أوضاعه المعيشية ونقل أسرته إلى مستوى حياتي أفضل.. وأضاف قائلاً: "من هنا يمكن قول ما يغيب على النخبة والعامّة المجتمعية، بأن الجوهر التاريخي لهذه الظاهرة - والذي يسحب نفسه حتى اليوم.. وغداً - هو السياسي: فالفقر وشظف العيش ونزعة التحسين للدخل المالي عند الأفراد، ليس منتجاً بفعل فقر طبيعي معلم بالبلد، ولكنه فقر منتج عن سياسة إفقار يمارسها النظام السياسي الحاكم - عبر التاريخ وحتى اليوم.. مؤكداً الموقف المسلكي لكل من السلطة والمعارضة في استغلال الشباب كاستغلال للوعي العاطفي؛ باعتبار السلطة نافذة وسيطرتها استغلالية إنتهازية، والمعارضة تفكر لآي برنامج أو تصور أو قوة فعل للتأثير على المهاجرين والجاليتين اليمنية في المهجر".

القاصة بشرى المقطري أشارت في ورقتها المقدمة بعنوان "العودة المليونية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي" إلى الآثار الناجمة عن حرب الخليج الثانية وما أفرزته من نتائج عودة المغتربين اليمنيين من دول الخليج مشيرة إلى أن حرب الخليج الثانية شكلت مفصلاً تاريخياً حاسماً في مسار الشعوب العربية بإبعادها الكارثية التي خلخلت الكثير من المفاهيم السياسية التي كانت راجحة قبل تسعينات القرن، وزحزحت الكثير من التصورات الشعبية، وخلقت إحباطاً للنخب المثقفة للشارع العربي.

وأرجعت أهم أسباب الهجرة عند اليمنيين إلى الفقر واضطراب الأوضاع السياسية في ما كان يعرف (ج ع ي) - سابقاً - باعتبارها واجهت الكثير من المحن، مثل تقلبات الوضع السياسي، والحروب الكثيرة التي عاشتها اليمن والتي لم تكن يوماً بيئة آمنة مستقرة؛ بحيث تحقق الأزهار الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي لمواطنيها، بل كانت على الدوام عاملاً طارداً للبشر وللأحلام؛ نتيجة لهذه الأوضاع الصعبة التي دفعت الكثير من فئات الشعب إلى الهجرة وبخاصة إلى السعودية.

واستعرضت "المقطري" في ورقتها النتائج التي أفرزتها العودة المليونية للمغتربين اليمنيين وما خلفته من مآزق في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الفقر والتفكك الأسري ونشوء ظاهرة أطفال الشوارع والعشوائيات، وكذا تردي أوضاع الفئات الأشد فقراً وتضخم السكان والانفلات الأخلاقي، بالإضافة إلى ظهور بوادر التشدد الديني. المتمثل بزيادة المد الوهابي ونمو السلفية الجهادية، وانفتاح اليمن على تنظيم القاعدة.

لطف الصراري في ورقته الموسومة بـ "اتجاه واقع إنساني متماثل.. سؤال البداية المربك" أوضح أن مصطلح النضال بالمفهوم المتعارف عليه لم يعد مناسباً في الوقت الراهن بل صارت التنمية البشرية هي المرادف للنضال بما هو توجيه لقدرات الإنسان، وأشار إلى أن نسبة الشباب هي الأعلى في الكثافة السكانية وفي إجمالي المواطنين عن العمل، والنسبة الأعلى من معدل الجريمة والأعلى من حيث عدد الناخبين مؤكداً أن الشعور بالاعتزاز ونسبة البطالة المرتفعة جداً وكذا نسبة الشباب، وهي الأعلى في الكثافة السكانية، هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى تسربهم إلى اقرب حاضنة تتوافق مع ميولهم؛ خاصة واليمن مليئة بمثل هذه الحاضنات وقرابية من فئة الشباب وأخطرها تنظيم القاعدة والحرب المتجددة في صعدة والهروب إلى المخدرات وأعمال العنف العشوائي.

مشدداً على ضرورة تقديم الدول المانحة والمنظمات الدولية الدعم السخي لليمن للنهوض ببرامج التنمية والحد من الفقر والتي تبين منذ أواخر العام ٢٠٠٨ تقليصها مع نشوب حرب سادسة في صعدة ونشاط العناصر الخاملة والوافدة لتنظيم القاعدة

تخلل الندوة عرض فيلم عن المعاناة التي يتعرض لها الشباب اليمني لمهاجر خاصة في دول الجوار التي يتعرض فيها لشتى صنوف التعذيب والإذلال .

جدير بالذكر أن موقع "الشباب الآن" فضاء إنساني مغاير - - "www.theyouthnow" يناهض العولمة النيوليبرالية وسياسات الإفقار التي تمارس على بلدان الجنوب، مستشرفاً أفق عولمة بديلة وعالم آخر ممكن، يرأس تحرير الموقع الكاتب والصحفي صلاح الدكاك ويعمل في تحريره نخبة من الشباب..

حضر الندوة الدكتورة سعاد القدسي، مديرة ملتقى المرأة للدراسات والتدريب، وجمع من المفكرين والمثقفين والإعلاميين من أبناء محافظة تعز

حذر الدكتور عبدالله الفقيه، أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، من المخاطر المستقبلية للشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية في ظل المؤشرات الحالية. وأكد أن اليمن لم تجن من الشراكة مع أمريكا حتى الآن سوى قتل الأبرياء مثلما حدث في مارب مؤخرًا والمعجلة.

وقال، خلال حديثه بمنتهى الأحرار الإثني الماضي - إن أهم المخاطر المستقبلية للشراكة مع أمريكا تتمثل في ارتكاز الشراكة على مكافحة جماعات القاعدة وإهمال العوامل المنتجة والمغذية للعنف والتطرف.

■ فؤاد العلوي

أكاديميون وسياسيون.. في منتدى الأحمر:

شراكة اليمن وأمريكا لم تثمر إلا قتل الأبرياء



قال المهندس عبدالله محسن الأكوغ إن "اليمن هي الآن شريك لأمريكا في مكافحة الإرهاب، وكان هناك شراكة تنموية واقتصادية قتل ١١ سبتمبر، أما اليوم فقد تحولت هذه الشراكة إلى شراكة دموية".

وأضاف: "أمريكا شريك ودعم أساسي لإسرائيل، وكلما أمل العالم في موقف ضد العنجهية الصهيونية يفاجأ أن أمريكا تقف ضد ذلك الموقف".

واستطرد: "أمريكا تقدم الدعم للصهاينة، لكنها في المقابل لا تقدم الدعم الكافي لشركائها في مكافحة الإرهاب ومنها اليمن، بل أثبتت أنها تقدم الدعم للإرهاب الصهيوني".

وأكد أن الحكومة اليمنية في هذه المرحلة "أضعف من أن تطالب بتبادل المصالح مع الولايات المتحدة الأمريكية"، مشيراً إلى أن الشراكة الحالية هي شراكة بلا خيار وفي خط واحد وليس فيها أي مصالح متساوية..

وأضاف: "لا توجد شراكة بين اليمن وأمريكا فنحن العنصر الأضعف ولن يكون لنا شأن إلا إذا بنينا أنفسنا، وإذا تخلينا عن سياسة الأغلبية التي أضرت بكل شيء في البلاد".

إلى ذلك أكد اللواء أحمد قرحس أنه لا توجد تحديات دولية كبيرة أكثر من التحديات التي تواجهها اليمن.

ونفى قرحش وجود شيء اسمه إرهاب، وقال: "أنا أسأل: لماذا هؤلاء الفقراء هم الذين يصبحون إرهابيين؟.. لماذا لا نتفهم هؤلاء الفقراء؟.. فهناك فجوة بين الدولة والفقراء يجب تلافئ هذه الفجوة التي تدفع القاعدة إلى استغلالهم. من جهته انتقد مقبل نصر غالب الدعوة للبحث عن محاور جديدة تدعم اليمن.

واتهم غالب الحكومة بتدمير الولاء الوطني خلال العشرين سنة الماضية، مؤكداً أنه لا يدخل قصر الرئاسة لأنه يطلب منه أن يتحدث عن منطقتة وليس عن الشعب.

وقال: "هذه الثقافة هي التي أوصلتنا إلى التمزق الذي نعيشه حالياً، ويبدو أنها ثقافة عربية منذ الاحتلال الفارسي والروماني".

وطالب غالب "بإعادة تدريب المسؤولين اليمنيين حول كيفية الاستغناء عن الخارج، وعن الوطنية، وأن يدربوا على التفكير في بناء اليمن أولاً؛ فقد حان التفكير من أجل الوطن".

ودعا بحبي الشامي إلى الإستفادة من تجارب الآخرين لتفادي الهيمنة الأمريكية القائمة حالياً.

وقال: علينا أن نفتش في الأساليب للتخلص من هذه الهيمنة، ولابد من استراتيجية لدى النظام اليمني للخروج من هذه الهيمنة. وأكد أن اليمن قادرة على التخلص من هذه الهيمنة من خلال استغلال الموارد المتاحة والاتجاه لبناء الدولة الاقتصادي.

وأضاف: لا بد أن ندرك بأننا نواجه مشكلة في العلاقة مع أمريكا التي تدعم الكيان الصهيوني الذي له طموح في الدول العربية.

قال المهندس عبدالله محسن الأكوغ إن "اليمن هي الآن شريك لأمريكا في مكافحة الإرهاب، وكان هناك شراكة تنموية واقتصادية قتل ١١ سبتمبر، أما اليوم فقد تحولت هذه الشراكة إلى شراكة دموية".

وأضاف: "أمريكا شريك ودعم أساسي لإسرائيل، وكلما أمل العالم في موقف ضد العنجهية الصهيونية يفاجأ أن أمريكا تقف ضد ذلك الموقف".

واستطرد: "أمريكا تقدم الدعم للصهاينة، لكنها في المقابل لا تقدم الدعم الكافي لشركائها في مكافحة الإرهاب ومنها اليمن، بل أثبتت أنها تقدم الدعم للإرهاب الصهيوني".

وأكد أن الحكومة اليمنية في هذه المرحلة "أضعف من أن تطالب بتبادل المصالح مع الولايات المتحدة الأمريكية"، مشيراً إلى أن الشراكة الحالية هي شراكة بلا خيار وفي خط واحد وليس فيها أي مصالح متساوية..

وأضاف: "لا توجد شراكة بين اليمن وأمريكا فنحن العنصر الأضعف ولن يكون لنا شأن إلا إذا بنينا أنفسنا، وإذا تخلينا عن سياسة الأغلبية التي أضرت بكل شيء في البلاد".

إلى ذلك أكد اللواء أحمد قرحس أنه لا توجد تحديات دولية كبيرة أكثر من التحديات التي تواجهها اليمن.

ونفى قرحش وجود شيء اسمه إرهاب، وقال: "أنا أسأل: لماذا هؤلاء الفقراء هم الذين يصبحون إرهابيين؟.. لماذا لا نتفهم هؤلاء الفقراء؟.. فهناك فجوة بين الدولة والفقراء يجب تلافئ هذه الفجوة التي تدفع القاعدة إلى استغلالهم. من جهته انتقد مقبل نصر غالب الدعوة للبحث عن محاور جديدة تدعم اليمن.

واتهم غالب الحكومة بتدمير الولاء الوطني خلال العشرين سنة الماضية، مؤكداً أنه لا يدخل قصر الرئاسة لأنه يطلب منه أن يتحدث عن منطقتة وليس عن الشعب.

وقال: "هذه الثقافة هي التي أوصلتنا إلى التمزق الذي نعيشه حالياً، ويبدو أنها ثقافة عربية منذ الاحتلال الفارسي والروماني".

وطالب غالب "بإعادة تدريب المسؤولين اليمنيين حول كيفية الاستغناء عن الخارج، وعن الوطنية، وأن يدربوا على التفكير في بناء اليمن أولاً؛ فقد حان التفكير من أجل الوطن".

ودعا بحبي الشامي إلى الإستفادة من تجارب الآخرين لتفادي الهيمنة الأمريكية القائمة حالياً.

وقال: علينا أن نفتش في الأساليب للتخلص من هذه الهيمنة، ولابد من استراتيجية لدى النظام اليمني للخروج من هذه الهيمنة. وأكد أن اليمن قادرة على التخلص من هذه الهيمنة من خلال استغلال الموارد المتاحة والاتجاه لبناء الدولة الاقتصادي.

وأضاف: لا بد أن ندرك بأننا نواجه مشكلة في العلاقة مع أمريكا التي تدعم الكيان الصهيوني الذي له طموح في الدول العربية.

الأكوع: الشراكة الأمريكية

اليمنية حالياً هي شراكة دموية

اللواء قرحش: لا يوجد

إرهاب وإنما فقر

ودعا نمران الدولة إلى منح الشباب قروضاً ميسرة لإيجاد فرص عمل جديدة لهم من خلال إقامة مشاريع صغيرة في مجال التجارة والزراعة والحرف اليدوية، ومساواة المناطق النائية بغيرها من المحافظات من المشاريع والمشاركة السياسية، وعدم الاعتماد على أشخاص بعينهم لما قد يولد من الكراهية للسلطة إذا استمرت بهذه الوتيرة دون إشراك المؤهلين.

نمران أكد في محاضرته على أن اليمن في إطار سياسة التوازن الدولي تمتلك أوقافاً سياسية راجحة في مجال اللعبة الدولية رغم ما تعاني من ضغوط وتحديات.

وقال: إن القيادة السياسية العليا بحاجة إلى خلق سياسة متوازنة مع جميع الدول الصديقة بما فيها الولايات المتحدة والدول العربية والإسلامية الشقيقة، بدون تشنج أو حساسيات على أن تكون المصلحة الاقتصادية على رأسها.

ودعا نمران إلى توسيع العلاقات مع دول أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين بهدف إحداث توازن في العلاقات. وقال إن توسيع العلاقات من شأنه أن يجعل الشركات الأخرى تقدم خيارات أفضل لليمن بغرض المشاركة في الاستثمار.

وأكد مستشار الصناعة والتجارة الحاجة الماسة للتعامل مع الأخطار التي تواجه اليمن بحكمة وحكمة سياسية تجنب بلادنا الانزلاق في مهب التيارات الدولية العاتية التي لا تفرق بين العدو والصديق.

ودعا نمران إلى ضرورة أن يكون موقف بلادنا حيال ما يجري بأنه شأن داخلي، وأن لا تقبل بأي حال من الأحوال أن تصنف اليمن من أي جهة دولية بأنها مأوى للإرهاب. وفي مداخلة - خلال المنتدى -

تردي الأوضاع المعيشية، وارتفاع البطالة وما تسببه من إحباط لدى الشباب، ووجود بعض القيادات في مراكز أكبر من أحجامهم بسبب الوساطة والمحسوبية والرشوة، ووجود بعض المنتفعين والذين كان لتصرفاتهم أثر سلبي على بعض المواطنين، وخضوع الدولة لمطالب بعض الخارجيين على القانون سواء كانت مطالبهم مشروعة أو غير مشروعة، وكذا القرارات الجمهورية الإرضائية في بعض المحافظات وبعض المؤسسات والوزارات.

واعتبر أن من ضمن الأسباب إهمال بعض المؤهلين والقياديين من حقوقهم رغم ما يتمتعون به من الولاء الوطني، وضياح حقوق المواطنين بين السلطة المركزية والمجالس المحلية.

وأكد حاجة الدولة إلى مراجعة منظومة متكاملة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية منها حلول آنية تتعلق بالاحتياجات الضرورية للمواطن وهي كبح ارتفاع الدولار أمام الريال اليمني، وتوفير المشتقات البترولية وخاصة مادتي الديزل والغاز لتعلقها باحتياجات المواطنين الضرورية وعدم المضاربة بهما لأن المواطن لا يحتمل ارتفاع أسعارها.

وشدد نمران خلال محاضرته بمنتهى الأحرار، تحت عنوان (اليمن وأمريكا والقضايا الأمنية وسياسة التوازن الدولي) على ضرورة تطبيق سياسة التوازن السوي والتأكيد على التلاحم الوطني.

وطالب نمران الحكومة اليمنية بتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة في جميع المجالات الاقتصادية والتقنية وأن تكون علاقات طبيعية وطيبة ولكن بدون التدخل في شؤوننا الداخلية.

ودعا نمران الحكومة والمعارضة إلى البدء ببناء الثقة فيما بينهما وأن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم من أجل الحد من التدخل الأمريكي في شؤون اليمن. وأشار نمران إلى أن الأسباب المؤدية إلى القلاقل الأمنية هي

واعتبر أن المخاطر تكمن في اتباع النظامين إستراتيجية رخيصة غير مكلفة تعتمد على الصواريخ التي تطلقها طائرات الدرونز أو المدمرات العسكرية المتواجدة في المياه الإقليمية، والتي تقتل في النهاية المواطنين اليمنيين الأبرياء وتنتهك القوانين الدولية وتهدر الحقوق الإنسانية المصانة في جميع الشرائع، وتدفع بالقبائل اليمنية إلى التحالف مع القاعدة وجماعات العنف وتزويد من تقاوم خطر انهيار الأمن والنظام.

وأكد أن «تغليب النظام اليمني لمصالحه الأنية في البقاء في السلطة أو كسب التأييد الشعبي على حساب مصالح الشعبين اليمني والأمريكي، وعلى حساب مصالح الدول المجاورة والمجتمع الدولي، سيقود حتماً إلى الفشل». مشيراً إلى أن «الشراكة الناجحة لا بد أن تقوم على الاستعداد التام للربح والخسارة».

وحذر الفقيه من تجيير الدعم الأمريكي والخارجي لصالح قبيلة أو فئة اجتماعية أو منطقة أو لصالح النظام على حساب المعارضة أو لصالح المعارضة على حساب النظام أو لصالح القوى التقليدية على حساب الحديثة، وقال إن ذلك سيكرس الاختلالات القائمة في توزيع السلطة والثروة سيقود حتماً إلى الفشل.

وقال، في ورقته تحت عنوان «اليمن وأمريكا في مواجهة التحديات الماثلة» إن اليمن تواجه العديد من التحديات المصيرية وأهمها: الوضع في الجنوب، والتمرد في الشمال، والتهدية الذي تمثله جماعات العنف، والوضع الاقتصادي.

وأضاف: في ظل العجز الداخلي الواضح والضعف الإقليمي المزمع والهيمنة الأمريكية القائمة فإن كل المؤشرات تدل على أن حل مشاكل اليمن يبدأ من واشنطن والعواصم الأوروبية الأخرى ثم يمر بالعواصم الخليجية وفي مقدمتها الرياض وينتهي في صنعاء.

واستطرد: «بالنسبة للأمريكيين فقد نظروا إلى اليمن تاريخياً بسبب موقعها الهام وجوارها لأكثر مخزون نفطي في العالم ومشاكلها الكبيرة على أنها شجرة أمنية خطيرة وأن التعاطي مع الملف اليمني مكلف جداً مقارنة بالعائد الذي يمكن الحصول عليه، ولذلك أوكل الأمريكيون تاريخياً الملف اليمني إلى حلفائهم في الخليج والسعودية على نحو خاص».

واعتبر أن «تغليب النظام اليمني لمصالحه الأنية في البقاء في السلطة أو كسب التأييد الشعبي على حساب مصالح الشعبين اليمني والأمريكي، وعلى حساب مصالح الدول المجاورة والمجتمع الدولي، سيقود حتماً إلى الفشل».

مشيراً إلى أن «الشراكة الناجحة لا بد أن تقوم على الاستعداد التام للربح والخسارة».

وحذر الفقيه من تجيير الدعم الأمريكي والخارجي لصالح قبيلة أو فئة اجتماعية أو منطقة أو لصالح النظام على حساب المعارضة أو لصالح المعارضة على حساب النظام أو لصالح القوى التقليدية على حساب الحديثة، وقال إن ذلك سيكرس الاختلالات القائمة في توزيع السلطة والثروة سيقود حتماً إلى الفشل.

الشامي: نحن نواجه مشكلة في العلاقة مع

أمريكا التي تدعم الكيان الصهيوني

مقبل نصر: أطالب بإعادة تدريب المسؤولين

على كيفية الاستغناء عن الخارج

نص البيان الختامي الصادر عن دورة اللجنة التحضيرية للحوار الوطني (دورة رائد التغيير في اليمن) الفقيه فيصل بن شملان - رحمه الله - 2 - 2010/6/3م



عقدت اللجنة التحضيرية للحوار الوطني اجتماعها غير الاعتيادي (دورة الفقيه فيصل بن شملان) في الفترة 2 - 3 / يونيو / 2010م برئاسة الأستاذ المناضل محمد سالم باسندوة ، وتحت شعار (معاً لإنقاذ اليمن) وبمشاركة واسعة في الجلسة الافتتاحية التي حضرها قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية والعديد من الرموز الوطنية الثقافية والسياسية والاجتماعية وممثلو منظمات المجتمع المدني والفئات الاجتماعية المختلفة ، وكذا العديد من سفراء الدول الصديقة والشقيقة ومدنوبي المنظمات الدولية العاملة في اليمن .

وفي أجواء مفعمة بالحيوية وبالمشاعر البناءة المستشرقة لمستقبل اليمن، لقي الأستاذ المناضل محمد سالم باسندوة كلمة وطنية واضحة وسياسية هامة رحب في مستهلها بالضيوف والمشاركين، مستحضراً الجهود التي بذلها أعضاء اللجنة التحضيرية، بعد تشكيلها من قبل ملتقى التشاور الوطني، في إدارة مناقشات موسعة وعميقة أفضت إلى إقرار (شروع رؤية الإنقاذ الوطني) كوثيقة سياسية وطنية بالغة الأهمية، اجتهدت في وضع أفكارها أفضل العقول التخصصية في البلد، وعصارة تجارب وخبرات مناضليها ومتفقيها وقادة حركتها السياسية والمدنية، استطاعت أن تقدم تشخيصاً واضحاً وديقاً لجذور الأزمة التي تعاني منها اليمن، وللمظاهر الوطنية والسياسية والاقتصادية الناجمة عنها، وكذا تقديم الحلول والمعالجات لهذه الأزمة بما يوقف تداعياتها ويحول دون سقوط البلد في الانهيار الكامل، ومن ثم الانتقال إلى تحقيق المعالجات الجذرية لأسباب الأزمة بما يقضي إلى تأسيس الدولة اليمنية وبنيتي مؤسساتها استناداً إلى عقد سياسي واجتماعي جديد يصون الحقوق المتساوية للمواطنين ويرعى حرياتهم ومصالحهم ويحقق لهم العدالة والكرامة والرفاه . وتتضمن هذه المعالجات تحقيق الحل العادل للقضية الجنوبية ومعالجة أسباب حرب صعدة وبقية الحروب التي تنشب من وقت لآخر في المناطق الأخرى .

وفي الكلمة التي ألقاها الشيخ حميد بن عبد الله الأحمر - الأمين العام للجنة التحضيرية للحوار الوطني - قدم عرضاً تفصيلياً لجموعه المهام التي أنجزتها اللجنة المنبثقة عن اللجنة التحضيرية وتشكيل اللجان التحضيرية في المحافظات، وكذا كافة الفعاليات التي أقيمتها اللجنة في إطار توجيهاها ووثائقها . وتناولت الكلمة ما قامت به اللجنة من اتصالات وتفاهات مع شخصيات وأطراف المعارضة في الخارج، وأوضح الشيخ الأحمر الحرص الشديد للجنة الحوار الوطني بكافة أعضائها ومكوناتها، على إعلاء مبدأ الحوار في كافة التحركات والموافق الصادرة عنها، معبرا عن الشكر للجهود التي يبذلها الاتحاد الأوربي والأشقاء العرب من أجل إقامة حوار وطني شامل تتوفر له فرص حقيقية للنجاح، مطالبا بالإفراج عن ما تبقى من المعتقلين السياسيين معتقداً أن الراي وبذل كل ما من شأنه تعزيز فرص النجاح للوصول إلى صيغة مرضية للاتفاق مع السلطة هي سبيل الجميع معاً في عملية الحوار الوطني الجاد والشامل .

وفي الجلسة الافتتاحية المنعقدة صباح يوم الأربعاء الماضي قرئت أيضاً رسالة الرئيس على ناصر محمد إلى دورة اللجنة التحضيرية للحوار الوطني ، والتي عبر فيها عن تأييده الكامل لخيار الحوار الوطني الشامل كسبيل لا بد منه للخروج من الأزمات الراهنة وتحقيق الصالحة الوطنية ، وتوفير الظروف الملائمة للأمن والاستقرار في اليمن ، مثمناً على الجهود التي تبذلها اللجنة التحضيرية للحوار الوطني بهذا الخصوص . كما ألقى الأستاذ فضل على عبد الله كلمة لجنة الحوار الوطني في محافظة عدن ، مستعرضاً العديد من الممارسات والإجراءات المتخذة من جانب السلطة والتي تقف وراء تصعيد الأوضاع في المحافظات الجنوبية وتعميق التشرخ النفسية والاجتماعية المترتبة على حرب 94 م ، وتحويل الاحتقانات إلى حالة عارسة من السخط الجماهيري ، يعبر عنها الحراك السلمي الجنوبي من خلال الفعاليات اليومية المقامة في كافة المحافظات الجنوبية .

وتناولت الكلمة العديد من التوجهات العامة التي يمكن أن تشكل المدخل الملائمة لمعالجة القضية الجنوبية بما يحفظ الوحدة ويعيد إليها الاعتبار . وفي نفس الجلسة قرأت رسالة جماعية الحوثيين إلى دورة اللجنة التحضيرية، وتضمنت تأييدهم لجهد الحوار الوطني واستعدادهم للعمل بالوسائل السلمية والسياسية مع بقية القوى السياسية والاجتماعية لإخراج البلاد من أزمته الراهنة، ووضع نهاية حقيقية للحروب الداخلية بما ينجم عنها من مأس وأحزان . وفي نفس الاجتماع عبرت كلمة مجلس التضامن الوطني عن التزامه بالشراكة مع اللجنة التحضيرية للحوار الوطني في العمل من أجل إقامة حوار وطني شامل تشارك فيه كافة الأطراف بدون استثناء بغية الوصول إلى وضع معالجات فعليه للأزمات القائمة بما يقود إلى حفظ الأمن والاستقرار في البلاد ويحقق مصالحها ويصون وحدتها .

لقد عبرت الجلسة الافتتاحية لدورة الفقيه فيصل بن شملان للجنة التحضيرية للحوار الوطني بما شهدت من حضور كثيف ومشاركة نوعية ومن أطروحات سياسية رصينة وتفاعل خلاق أبدته الأوساط الدبلوماسية الأجنبية العاملة في بلادنا عن التقدير المتعاظم لمبدأ الحوار كوسيلة مثلى لمعالجة الأزمات وكقيمة حضارية وأخلاقية رفيعة تنبئ عن حالة من النبل في تحمل المسؤوليات تجاه القضايا الوطنية والاجتماعية لهذا البلد، وعلاقة واضحة على النضج السياسي وعلى غلبة الرؤى والتوجهات الرائدة التي تتقدم الآن إلى واجهة المشهد السياسي اليمني لتنهض بدور حاسم في تقرير مصائر هذا البلد وإعادة بناء الأسس التي يقوم عليها، ليكون ساحه للإيجاز الديمقراطي والإنمائي وتقديم الخير لمواطنيه وجعله ضموا قادراً على الوفاء بمسئوليته نحو الأسرة الوطنية .

وفي الجلسة الأولى التي عقدت بعد ظهر يوم الأربعاء 2 يونيو 2010م انتقلت اجتماعات الدورة إلى مقر اللجنة التحضيرية؛ حيث بدأت بإقرار جدول الأعمال ثم الوقوف على محضر اجتماع اللجنة السابق، وبعدها تمت مناقشة مشروع مهام اللجنة المصغرة للجنة التحضيرية وإقرار انضمام عشرين شخصية إلى اللجنة التحضيرية من ذوي الكفاءة والخبرة والمكانة السياسية والاجتماعية، واتخذت القرارات اللازمة بشأنها . كما تم في هذه الجلسة تلاوة التقرير العام المقدم من الأمانة العامة للجنة التحضيرية، والذي استعرض سجل الخطوات المتخذة في مجال تشكيل اللجنة المنبثقة عن اللجنة التحضيرية والمهام والأنشطة التي نفذتها خلال الفترة السابقة .

وفي الجلسة الثانية صباح الخميس وقعت اللجنة أمام ورقة تطوير مهام اللجنة وتوسيع قوامها بإضافة قيادة الفئات المجتمعية وقيادة لجان المحافظات وتحديد اجتماعات الدورية كل ثلاثة أشهر، واستكمال تشكيل اللجان التحضيرية للحوار في المحافظات خلال المرحلة القادمة . تالياً لذلك ناقشت ورقة الاتجاهات العامة لأنشطتها المستقبلية على مستويات عديدة تتعلق بفعاليات التوعية بمضامين مشروع وثيقة الإنقاذ الوطني وتكريس ثقافة الحوار والتواصل مع الأطراف السياسية والاجتماعية المختلفة المعنية بمشكلات البلاد والتحاور معها بشأن التوجهات العامة لمعالجة الأزمات القائمة ، وكيفية العمل معاً لإقامة الحوار الوطني الشامل، وضمان شروط نجاحه في التوصل إلى معالجات فعالة لهذه الأزمات ، وتوحيد مواقف الأطراف المختلفة حول هذه المعالجات، بما يلي الأهداف المطروحة بشأن وقف التدهور في أوضاع البلد ، والسير بها قدماً نحو الخروج من بوتقة الأزمة، ومن ثم العمل على إنجاز الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي ستشكل التوجهات الرئيسية لبناء يمن جديد ديمقراطي ومستقر، معافي من الضعف ومن الانقسامات ، ومن هيمنة مصالح قوى الفساد ، ومن الانتهاكات المتنوعة التي تمس الحريات وتنقص من حقوق المواطنة، وتكرس مظاهر الظلم والاستبداد والمهاتمة .

وفي هذه الجلسة تم استعراض ما ورد في تقرير الأمانة العامة عن تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية المتدهورة والخطيرة التي يعيشها غالبية اليمنيين والتي تصاعدت في الآونة الأخيرة، ووافق اللجنة التحضيرية المنتهجة للسياسات الاقتصادية الرعناء التي انتهجتها السلطة بقصد توسيع رقعة الفقر والفاقة والحرمان؛ ومن ذلك ما أقدمت عليه مؤخراً من تمرير جرع سعرية خفية طالت مختلف المواد الغذائية والخدمات وأسعار المشتقات النفطية، لا تقوم بها حكومة تراعي واجباتها الدستورية وتهتم بشؤون مواطنيها وعيشتهم الكريم .

كما ناقشت ما ورد في التقرير عن تطورات الوضع في المحافظات الجنوبية في ضوء اشتداد الأزمة الناجمة عن توسيع الأعمال

خلال استخدام القوة المسلحة ، أو من خلال إسكات المطالبين بحقوقهم وملاحقة الناشطين السياسيين والمدنيين، وإنما من خلال إعادة الاعتراف لوحدة 22 مايو 1990م السلمية والالتزام بمضامينها وإجراء حوار وطني شامل تشارك فيه كافة الأطراف المعنية بقضايا البلاد ، وبحث كافة التصورات بذهنية منفتحة وبرغبة صادقة في الوصول إلى أفضل الحلول الممكنة بما يخدم مصالح الشعب ووحدة البلاد .

4- تحرب اللجنة التحضيرية للحوار الوطني بوقف العمليات العسكرية في صعدة ، والتزام جماعة الحوثيين بوقف القتال ، وترى في ذلك مدخلاً للتوصل إلى حل سياسي شامل ونهائي يقلل ملف حرب صعدة ، في إطار حل شامل للالتزامات الراهنة ، ولواجهة الوضع القائم في صعدة ، وتدعو إلى العظمة من تحويل المواجهات فيها إلى نوع من العنف الأهلي الذي يجري الدفع به على صورة اغتيالات وثورات قبيلية وأعمال انتقامية . كما تدعو إلى وقف التحريض على ممارسة العنف في صعدة ، والعمل فوراً على معالجة آثار الحرب ، وإعادة إعمار المراكز الحكومية التي دمرت أثناء الحرب ، وتوفير الظروف لعودة المشردين إلى قراهم وتوحيض من تضررت منازلهم ومزارعهم والشروع في وضع الخطط لإعادة إعمار ما دمرته الحرب . كما تشيد اللجنة بالاتفاق الموقع بينها وبين الحوثيين والذي يؤكد على حل المشكلات بالحوار السلمي وبالوسائل السياسية ، وإمكانية التعاطي مع المشكلات في صعدة باعتبارها جزءاً من مشكلات البلاد التي يمكن حلها في إيجاد حلول جذرية لأسباب هذه المشكلات على مستوى البلاد كلها .

5- تعتبر اللجنة التحضيرية للحوار القرار الرئاسي بإطلاق سراح السجناء السياسيين نافذة لآمال تهبة الظروف الملائمة للسير نحو حوار وطني شامل، ولكي تبقى هذه النافذة مفتوحة يجب أن تفي السلطة بقراراتها باستكمال الإراج عن كافة المعتقلين السياسيين بدون تلوؤ ، وإبعاد عملية تهبة الظروف الملائمة للحوار الوطني عن التلاعب والابتزاز السياسي، إذ لا بد أن تكون عملية جادة تنطلق من الحاجة الملحة لوقف تداعيات الأزمة وإيجاد المداخل الحقيقية للشروع في عملية إنقاذية وطنية كبرى تسير باليمن نحو دروب الأمانة بما يحفظ أمنها واستقرارها ووحدة كيانها الوطني .

6- تؤكد اللجنة التحضيرية أن تهبة الظروف لا تطلق مسيرة الحوار الوطني تتصلب مصداقية حقيقية لا تزال السلطة مطالبة بتجسيدها ، ومن ذلك وقف الدعاية التحريضية لوسائل الإعلام الرسمية المنهزمة في كبل الشتائم والتهمة والحزب والشخصيات الوطنية في المعارضة . وترى اللجنة التحضيرية أن الإعلام الرسمي في ظل نهجه الحالي يلعب دوراً خطيراً في تعكير الأجواء السياسية الداخلية ، وتدمير أسس السلم الأهلي الاجتماعي وتمزيق ما تبقى من وشائج وطنية ، علاوة على أنه يبحث على الكراهية وتخريب البنية الاجتماعية ، ونشر اللقح وعدم الشعور بالأمان ودفع المزاج العام إلى الانقسام في المشاعر المخمطرة بما يقود إلى فقدان حس المسؤولية، والتخلي عن واجب الإحترام للأخر رأياً وموقفاً ووجوداً .

7- تعتبر اللجنة التحضيرية للحوار الوطني عن عظيم تقديرها لصمود الصحفيين والناشطين السياسيين والمدنيين في وجه الحملات القمعية التي تشنها السلطة على طول وعرض الساحة الوطنية، وتعبر عن تضامنها مع أولئك الذين تعرضت حقوقهم للانتهاك، ومؤكدة أن احترام الحريات والحقوق يمثل المقدمة الطبيعية لأية توجهات جادة ترمي إلى إدارة حوار وطني مسئول يقضي إلى معالجات حقيقية للأزمات الراهنة وبدون ذلك ستظل الأحوال مشوشة بالاضطرابات وعدم الاستقرار .

8- تتوجه اللجنة التحضيرية للحوار الوطني بالتحية والتقدير لجموع المواطنين الذين لبوا دعوة اللجنة التحضيرية واللقاء المشترك للاعتصامات الوطنية الحاشدة التي خرجت في مارس وأبريل ومايو في كل أرجاء اليمن رفضاً للعنف وتضامناً مع أبناء المحافظات الجنوبية ورفضاً لسياسة الإفكار والتجوير التي تمارسها الحكومة ضد غالبية المواطنين وأبيداً لرؤية وثيقة الإنقاذ والحوار الوطني الشامل .

9- تحيي اللجنة التحضيرية الحكومية التريكة التي أنجرت في هذا الزمن العربي الريدي إلى نبني جهود فك الحصار عن غزة ، كما تحيي بسالة المتطوعين في قافلة الحرية لفك الحصار عن غزة ، معبرة بهذا الصدد عن إرادتها لعملية الإجرامية التي اقتربها القوات الصهيونية ضددهم في المياه الدولية.. وتدعو الأنظمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى سرعة رفع الحصار عن قطاع غزة مؤكدة ووقوفها إلى جانب المقاومة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

والله الموفق...
صادر عن دورة رائد التغيير في اليمن الفقيه فيصل بن شملان - رحمه الله صنعاء - 4 يونيو 2010م

العفو الدولية تهتم واشتطن باستخدام قنابل عنقودية في اليمن

الجماهير/ متابعات
اتهمت منظمة العفو الدولية - مقرها لندن - الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام قنابل عنقودية في قصفها منطقة المعجلة في محافظة آين والتي راح ضحيتها حوالي 50 شخصاً معظمهم من الأطفال في 17 ديسمبر العام الماضي. وقالت المنظمة إن الحكومة اليمنية أعلنت وقفتها أن قواتها شنت لوجدها هجوم المعجلة، لكن التقارير الأمريكية ذكرت لاحقاً - نقلاً عن مصادر لم تكشف عنها في الحكومة الأمريكية - أن الهجوم بصواريخ كروز شنت بناءً على أوامر البيت الأبيض ضد اثنين من المواقع المزعومة لتنظيم القاعدة في اليمن.
وقال فيليب لوثر، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن توجيه ضربة عسكرية من هذا النوع ضد مسلحين مزعومين من دون محاولة اعتقالهم هو على الأقل غير قانوني، كما أن حقيقة أن الكثير من الضحايا كانوا من النساء والأطفال يُعد مثيراً على أن الهجوم كان غير مسؤول بناتاً ولا سيما على ضوء احتمال استخدام القنابل العنقودية .
وقال مايك لويس، باحث في شؤون الحد من التسليح في منظمة العفو الدولية، إن المنظمة تشعر بقلق بالغ إثر بروز دليل على استخدام القنابل العنقودية في اليمن بعد أن التزمت معظم الدول في مختلف أنحاء العالم بحظر هذه الأسلحة بشكل كامل .

وكانت منظمة العفو الدولية نشرت - الإثنين - صوراً تشير إلى الدور الذي لعبته أمريكا في الهجوم الذي استهدف موقعا قرب منطقة المعجلة في م / آين .

وتقول المنظمة إنها حصلت على صور فوتوغرافية أخذت بعد الغارة مباشرة تظهر بقايا صاروخ توماهوك مصنوع في الولايات المتحدة الأمريكية .

بعد عقدين على توحيد القنابيتين في كيان واحد

مطالبات واسعة

بإيقاف الانتهاكات بحق الصحفيين والدفاع عنهم

مطالبات واسعة بإيقاف الانتهاكات بحق الصحفيين والدفاع عنهم

يصادف اليوم - الأربعاء - التاسع من يونيو، وهو يوم الصحافة اليمني وفيه التمتت نقاباً الشطرين في المؤتمر التوحيدي في العام 1990م، وفيه انتخب الصحافي المخضرم الأستاذ عبدالباري طاهر أول نقيب للكيان النقابي الموحد، وحين اختير لهذا المنصب لم يستطع أن يتمالك نفسه فيكي من شدة الفرح والبهجة في كيان جديد أسسه الجمهورية اليمنية، وحسب المعلومات فإن النقابة تنوي تكريم الرئيس باعتباره راعي الحريات الصحفية « على عكس تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية التي وضعت الرئيس ضمن 40 رئيساً حول العالم مسئولون عن الانتهاكات التي تتعرض لها الصحافة في بلدانهم ووصفتهم المنظمة « بصادق الحريات الصحفية » .

كان الأول بنقابة الصحفيين أن تدافع عن الحريات الصحفية وعن الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون من مختلف الوسائل الإعلامية وتسعى جاهدة لوقف المماحكات والعمل على إسقاط محكمة الصحافة الاستثنائية، وإصدار تقرير الحريات للعام 2009م والذي حسب علمنا أنه لأول مرة في تاريخ النقابة يتم تحليل بياناته، لكن الخلافات داخل النقابة في تطوير مستمر وهو ما عرقل إصدار التقرير، وتنمى أن يصدر بمناسبة يوم الصحافة اليمني، التاسع من يونيو الجاري، والمتابع لقضايا الصحفيين خلال الخمسة الأشهر الماضية من العام الجاري يدرك أن أحكاماً صدرت بالسجن على صحفيين وصحفيات مثل الكاتبة أنيسة محمد علي عثمان، وسجن حسين السلاوس والأشهب، وأوقفت صحف، وصدرت أحكام بالاعتقال مع وقف التنفيذ وغيرها من الأحكام، وهو ما يؤكد أن محكمة الصحافة وجدت لتتضرع للحاكم ولتعاقب الطرف الأضعف وهم الصحفيين والصحفيات .

وينظر الوسط الصحفي بفارغ الصبر أن يصدر رئيس الجمهورية قراراً بإلغاء محكمة الصحافة باعتبارها أسأت لسلمة اليمن في الخارج.. ونحن لم نعد نحتمل أكثر من تشويه سمعة اليمن واليمنيين .

رصد الانتهاكات
ما يزال عمال ميناء عدن للحاويات مضربين منذ ما يقارب ثلاثة أسابيع للمطالبة برفع أجورهم

الجمهورية اليمنية.

اليوم السابع وبدون تهمه البحث الجنائي بالأمانة يحتجز رئيس نقابة موظفي البلدية

منذ أيام ورئيس النقابة العامة لعمال وموظفي البلديات والإسكان ونائب رئيس الاتحاد العربي لعمال البلديات والسياحة محمد المرزوقي، معتقلا في البحث الجنائي بأمانة العاصمة، كل ذنبه أنه التزم والعمالين في قطاع النظافة بقرار الاتحاد العام لعمال اليمن بالإضراب عن العمل.

ولأن عمال النظافة في عموم محافظات الجمهورية هم أكثر فئات المجتمع فقرا وتهميشا وأدنى أجورا بين عمال اليمن، فقد التزموا بالإضراب عل هذا الاحتجاج السلمي كفيل بانتشال هذه الشريحة من فقرها المدقع، على الرغم من أنها تقدم عملا عظيما وكبيرا ترفضه الشريحة العظمى من أفراد المجتمع اليمني، لا بل ويتأففون ليس من العمل فحسب بل ومن يقومون بهذه المهنة، ويحتقرونها على عملهم.

في أمانة العاصمة وحدها يعمل في قطاع النظافة ما يقارب خمسة آلاف شخص من الجنسين من أصل خمسين ألف عامل وعاملة في محافظات الجمهورية.. مطالب هؤلاء ليست بالمستحيلة أو بالمعجزة وإنما تتمثل في حقهم بالتنشيط في عملهم وفي وظيفة حكومية بنظام البصمة والصورة، وتسوية أوضاعهم المادية؛ لأن ما يتعرضون له اليوم هو دون الحد الأدنى للأجور وهو ما يخالف نظام وزارة الخدمة المدنية والتأمينات التي حددت أقل راتب لعمال اليمن مبلغا لا يقل عن عشرين ألف ريال، لكن ما يتحصل عليه عمال وعمالات النظافة أقل من هذا المبلغ.

الآن رئيس النقابة محمد المرزوقي مسجون في البحث الجنائي.. قالت أسرته إنه محتجز في قسم الشيوخ في البحث ويمنع عنه زيارة أهله واستخدام الهاتف للتواصل.

وتضيف أنه منذ أيام وهو محاصر في عمله وفي منزله ما أضره إلى تسليم نفسه ليعرف سبب مراقبته وملاحقته له، لكنه فوجئ بأن البحث سجنه دون سبب، كما يقولون.

ليس المرزوقي وحده يعاني من هذا الاضطهاد فهو وغيره من عمال النظافة عانوا ولا زالوا يعانون من الاعتقالات والفصل من العمل والسب والشتم والأذى الذي يتلقونه من كثير من المواطنين بسبب البشارة أحيانا والعنصرية في أحيان كثيرة؛ وهم يعانون من اضطهاد مزدوج من قبل الحكومة ومن قبل المجتمع، ويتأسسون إنه لولا جهود أصحاب السواعد السمرات لتعفت العاصمة والمحافظات، ومع ذلك لا تقدر عملهم وتقانيهم.

إن عمال وعمالات النظافة يعانون من عديد أمراض كالسرطان والربو وتليف الكبد وأمراض الجلد والعيون وغيرها من الأمراض، ومع كل ذلك لم نسجم أيا منهم شكا من ذلك، وفي حال غاب أحد منهم بسبب مرض أو أي عذر فإن المشرفين عليهم يفضلونهم من العمل وهو إجراء تعسفي ضد هذه الشريحة التي لا يمكن الاستغناء عن عملها.

ولمن لا يعرف، فقد أكد المرزوقي في مقابلة أجريت معه قبل أشهر أن رفض الجهات الرسمية تثبيت عمال وعمالات النظافة لأنه سيقطع الطريق على المتغذيين الذين يستفيدون من بقاء عمال النظافة بدون تثبيت، لأن المبلغ الذي يدفع إليهم أثناء التعاقد قليل جدا، وثمة أسماء وهمية تدخل في الكشوفات وهي غير موجودة على أرض الواقع، والكلام للمرزوقي، وهو السبب الرئيسي في عدم تثبيت عمال وعمالات النظافة رغم التوصيات الرئاسية والحكومية واتفاقها مع الخدمة المدنية وأمانة العاصمة والاتحاد العام لعمال اليمن في العام ٢٠٠٨م.. إلا أن الوضع مازال كما هو ولم يتحرك ولن يتحرك في ظل هكذا وضع.

إن الأمر العاجل الآن هو سرعة إطلاق سراح رئيس النقابة محمد المرزوقي من البحث الجنائي واحترام حقه في الإضراب عن العمل سلميا هو ومن يرأسهم حتى يتحقق حلمهم في التثبيت والمعاملة اللائقة. وكان الاتحاد العربي لعمال البلديات والسياحة، الذي يشغل المرزوقي نائبا فيه طالب، في رسالة موجهة إلى السفير اليمني في الكويت، السلطات اليمنية بالإفراج الفوري عن المرزوقي ودون قيد أو شروط وإيقاف مطاردته وأسرته.

داعيا كافة الاتحادات لتقديم الدعم والمساندة والتضامن معه.

من الحالة البائسة غير أن اللجنة أبت إلا أن تكون تكرارا وصدى للتخلف القائم، وتكرسا له بكل صوره ومساهمة فعالة في المزيد من اليأس العام..

الاستقالات

ان الذين استقالوا من اللجنة في استقالاتهم التجسيد العملي لفشل اللجنة. الأمانة العامة.. مازق

الأمين العام للجنة وردود الأفعال الانفعالية تجاه من ينتقد أداءه، أفصح عن استبداد لا إرادي!.. ويعجب المتابع أن يقع في خطأ مثل هذا.

كأنه لا يعلم أن من يتصدى للشأن العام فإن عليه أن يكون مستعدا للتقيد سواء كان بناء أم هداما أكان صوابا أم خطأ، ذلك

من المبادئ الأساسية.. وأن له في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، لقد كان رحمة ولينا، لم يكن قفا ولا غليظا، ومع ذلك أمر بالعفو والاستغفار لهم، من تصد عنه إساءة له (فاعف عنهم واستغفر لهم) ولا يعفو فقط بل يستغفر؛ وليس ذلك وحسب، بل يجب أن يشاور (وشاورهم في الأمر). إنها آية كريمة فيها مواصفات القائد وما يجب عليه أن يفعله تجاه من معه.. علمنا الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم.

وإذا كانت هذه المبادئ الأساسية غائبة عن أذهان اللجنة وبعض قياداتها فإنه يستحيل أن تنجح أو تحقق أي إنجاز، إنها ضد السنن بالمطلق وتكرار لما هو قائم وفاشل في إدارة الشؤون العامة للبلاد.

إن الذين يقفلون لأسباب شخصية محضة لا يمكنهم أن يكونوا روادا للقضية عامة أو يكونوا قادرين على قيادة التغيير. إن اللجنة مطالبة بإعادة النظر، والقيام بعملية مراجعة وتقويم أداء.

لا أريكم إلا ما أرى

إن أقصر الطرق لإفشال أو إحباط أي شيء يمكن أن تبنيه وإظهار الحماس له ثم تبيعه.. تحويل الوحدة العربية من الإمكانية إلى الاستحالة بقيام الوحدة بين مصر وسوريا ثم الانفصال قبل قيامها؛ كانت المنطقة مستعدة للوحدة بعد قيامها وبعد الانفصال أصبح التفكير في الوحدة من قبيل الأوهام.

وهكذا شأن التغيير في اليمن.. وفي لحظة تاريخية توفر فيها الوعي لدى النخبة (خارج السلطة) بضرورة التغيير لإنقاذ الوطن لإحباط التفكير بالتغيير وتكريس اليأس حتى يكون هناك صدقية أن اللجنة تحتاج إلى جهود واسعة ومنظمة لاستعادة الثقة، وإثبات المصدقية أن تقدم نموذجا مغايرا:

أولى الخطوات: إثبات الاحترام لإرادة أعضائها قبل اتخاذ القرار.

إتباع الطرق العلمية في التخطيط وصنع القرار، وما لم تستمع للباحثين والدارسين وتسعى لتطوير عملها، وتحديد فترات زمنية فإنها تظل جهة تقليدية غير مجدية.

الشفافية والوضوح في أعمالها وقبل ذلك أن تعرف ماذا تريد بالضبط؟

ذلك أن هدفها حتى اللحظة غامض مضطرب غير محدد.

التنظيم لعملية الرقابة وقواعد أداء قياداتها وتحديد فترة زمنية للقيام وطرق سحب الثقة منها واستبدالها إن اقتضى الأمر.

إن اللجنة التحضيرية للحوار الوطني تسجل على ذاتها إدانة كاملة للمستقبل، وتقرأ الأجيال القادمة أن هذه اللجنة كانت أحد عوامل إحباط التغيير في اليمن وتكريس المخاطر المحدقة بها

خاتمة:

من الخطأ إلقاء اللوم على الشعب اليمني والحديث الدائم عن قلة الوعي؛ فالشعوب لا تقوم بعمليات التغيير، والتحرر من التخلف والاستبداد، أو الاحتلال الأجنبي تلقائيا، بل إنها بحاجة إلى قيادة وإن المعطيات الراهنة تشير إلى استعداد شعبي للتغيير، لكن إذا كانت النخبة في اليمن عاجزة عن قيادة التغيير، وإذا كانت لا تحسن عمل أي شيء، وإذا كان التخلف هو السائد في أداها.. فإني للشعب إذا؟

فساد السلطة وتخلفها، وتخلف النخبة، من المعارضة وغيرها وعجزها، مؤديان إلى الإضرار باليمن وأهلها، ومكونان بيئة خصبة لدعوات الملكية والتجزئة والتكثيف للمشاريع الصغيرة.

صحيفة الميثاق - العنوان الكبير: الحوار بين المؤتمر والمشاركين ينطلق قريبا..
العنوان التالي: في اجتماعه برئاسة الأمين العام، المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي يجدد تمسكه بالحوار. ماذا نقراً في هذين العنوانين؟

الحوار لإحباط التغيير



محمد الغابري

وأزمة ووسائل وآليات للتنفيذ، وهي بذلك تكون حبرا على ورق - بلا قيمة - باستثناء الجانب المعرفي الذي يشير إلى جذور الأزمة ومظاهرها وأسبابها وانعكساتها وإن كان هذا الجانب المعرفي غير مكتمل.

ثانيا: كان المفترض من اللجنة التحضيرية أن تعد وترتب لمؤتمر وطني عام يقدم فيه برنامج وحلول للأزمة باسم الشعب، ثم العمل على تحقيق هذا البرنامج سواء بالتفاوض مع السلطة المسنود بالرأي العام أو معظم الفئات والجماعات، أو بفرضها على السلطة وقيام نظام جديد وبناء دولة جديدة.

غير أن الواقع كان غير ذلك.. لقد تحولت اللجنة التحضيرية إلى أشبه بمنتدى ثقافي بمنتدى الندوات، وتعد اجتماعات مكررة تصدر بيانات.. مثلها مثل أي جهة يمينية قائمة وتقليدية.

ثالثا: اللجنة ساهمت في تكريس تقاليد التخلف:

لم تستطع أو لم تعمل اللجنة أو لم ترغب ولم ترد أن تكون آلية بتقديم نموذج جاذب لليمنيين وتلافي العيوب ونقاط الضعف والقصور في كل ما هو قائم في هذا البلد سلطة وأحزاب سياسية، بل أنها عملت وتعمل على تكريس التخلف وتقاليد الضارية، بما يلزمه من استبداد وفساد وإعادة الرأي، وغياب الإصغاء لمن لديه فكرة، أو يريد أن يفهم، وقتل روح المبادرة حتى لدى الأعضاء.

لقد كان متوقعا من اللجنة التحضيرية أن تفتح قنوات التواصل مع الجمهور، ومع أصحاب الفكر، والأقلام والباحثين، فكلهم تعينهم اللجنة، وأن تعد وسائل لاستقبال الأطروحات والآراء والمقترحات وتضيفها، والأخذ لكل ما هو جدير بأن يؤخذ به قرارات تكرر اللجنة الدائمة.

لقد أعلن عن انضمام مجموعات وجهات إلى لجنة الحوار، وأنه جرى الاتفاق على الانضمام.. هذا مقال أثبتت اللجنة به، أنها لجنة دائمة مكررة:

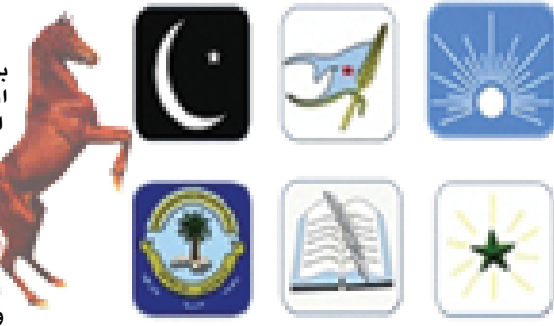
لا تتوفر لديها أية عناصر أساسية لصنع القرار ولم تدرس عمليات الانضمام. لم تشاور أعضاءها، وذلك يعود إلى حقيقة أن القائمين عليها لا يحترمون الإنسان. يكررون أسلوب الرئيس ومؤتمره الشعبي وهو يتخذ القرار واللجنة الدائمة تشيعه أن الذين استقالوا من اللجنة التحضيرية كان الأجدر بها أن تدعوهم إلى لقاء وتناقش معهم أسباب الاستقالة..

إن اللجنة لا تصغي لمن يقترح أو ينتقد أو يعترض، وهذه أولى الأمراض الفتاكة باللجنة والتي جعلها نسخة للسلطة بل دونها.

رابعا: فن الإصغاء للآخرين من أهم شروط النجاح.. لقد عاب المناقشون واليهود على الرسول صلى الله عليه وسلم أنه أذن وإسمع غير مسمع، فرد الله تعالى بقوله: "قل إن خير لكم من يؤمن للمؤمنين ورحمة". إن الإصغاء خير ورحمة، ومتعارف عليه عالميا على أنه من الضرورات، وأنه فن، وأن من لا يجيدون فن الإصغاء لا يمكن أن يكونوا قادة ناجحين.. قد يكونون قادة متسلطين بقوة غير قوتهم الذاتية، لكنهم لا يمكن أن ينجحوا. إن المقابل للإصغاء والتقيض له هو الفشل والفظاظة والغلظة ومن يكن قضا غليظا يوشك أن ينفذ من حوله عنه

إهدار الزمن

إن اللجنة كان بإمكانها ومن استثمار العنصر البشري الساعي للنهوض بالبلاد أن تصل إلى صيغ علمية عملية للتغيير وإخراج اليمن



الحوار بين السلطة والمشاركين مناسبة أخرى للاحتفال

أولا: الدعوة إلى الحوار غاية في ذاتها ومناسبة للاحتفال. هكذا وجدنا دعوة الرئيس للحوار احتفالات لدى وسائل الإعلام الرسمية وصحافة المؤتمر الشعبي و..... مستشار الدائرة السياسية للمؤتمر، في حديث سابق للميثاق بالغ في مديح الدعوة حد اعتبارها لا تقل أهمية عن ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

كان اليمنيين قد أصيبوا بلوثة عامة لا يفرقون بين الأشياء!

تكفي الدعوة للحوار والحديث عنها والدعاية والاحتفال؛ حتى لو لم يكن هناك حوار حقيقي، فقد أدت الدعوة أغراضها.. إنها بذاتها قد أقامت الحوار، وقد نجح.

ثانيا: يعتبرون الأوهام حقائق، إنهم يضعونها ويدركون أكثر من غيرهم إنها أوهام، لكنهم ربما تعلموا غير ذلك، تعلموا أن الأوهام يمكن أن تتحول إلى حقائق عبر دعاية إعلامية مركزة.

إنهم يريدون التصديق بوجود كائن اسمه التحالف الوطني الديمقراطي، وأنه تحالف بين أطراف حقيقية، وأنه موجود على أرض الواقع، إذا كانت المعارضة لقاء مشترك بين أحزاب وتنظيمات سياسية معروفة، صحيح أنها تتفاوت في حجم وجودها وتأثيرها لكنها أحزاب معروفة، فإن المؤتمر لديه مجموعة من الأعضاء غير المعنن عنهم في اللجنة الدائمة، كل واحد منهم بدرجة رئيس أو أمين عام حزب، يتم التعامل معهم على أساس أنهم يمثلون أحزابا فعلية وليس مجرد أرقام أو أحزاب على الورق؛ فجاء الخبر هكذا: المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي يؤكد تمسكه بالحوار النقطة الوحيدة التي كان المؤتمر فيها وأضحاً أن الاجتماع للمجلس الأعلى برئاسة الأمين العام؛ وبدلاً من أن يكون رئاسة أحد أعضاء اللجنة الدائمة غير المعنن، كان المجلس الأعلى حتى الشكليات هنا معدومة كأن يسمح المؤتمر بأن يكون رئيس المجلس الأعلى للتحالف برئاسة واحد من الحلفاء.

ثالثا: مقدمات حوار فاشل كيف يمكن أن ينجح الحوار مع جهات لا يمكن وصف سلوكها في الاحتفال بالدعوة، وفي استخدامها لأوراق مكشوفة واضحة، إنها مغشوشة إنه غش ظاهر بين، ومن يستخدم الغش هنا فإنه يبني سلوكه على الغش فأى حوار مغشوش.

إن المقدمات التي جاءت من التجارب المعاشة أثبتت أن لا جدوى من الحوار بالطرق والصيغ القائمة، وأن للحوار معضلتين تحولان دون نجاحه أو وصوله إلى نتائج وطنية تحافظ على الدولة اليمنية وتسعى للارتقاء بها.

إن الحوار سيكون حقيقياً وجاداً في حالة توفر عنصرين هما من المعضلات: المكان المحايد والطرف الضامن.. عنصران توفرا في مبادرة المعهد الوطني الأمريكي للحوار في بيروت، والراعي للحوار هو الطرف الضامن، لم تأت المبادرة من فراغ بل بناء على قراءة عميقة ودراسة للحالة اليمنية أثبتت أن الحوار يظل شعاعاً وعملياً غير مجدية ما لم يتوفر العنصران.. نحن أمام حالة يمينية يدرکہا غير اليمنيين ولا يدرکہا حتى اللحظة أحد أطراف الحوار (اللقاء المشترك).

رابعا: قد تجري - كالعادة - مباحثات ولقاءات لا تلبث أن تنفض ويترجى كل طرف النقاط ويصدر اعتراض من داخل الفريق ذاته، كما هو حال سلطة المؤتمر.. وافق الرئيس.. يعترض الرئيس.. يدعو رئيس الحكومة لبدء الحوار مع المشترك الأمانة العامة تعترض، وهكذا دوالياك!.. إنها تجربة معاشة وليست تاريخاً قديماً.

خامسا: إنه وفي أحسن الأحوال وفي حال تم الحوار والوصول إلى نتائج، فإن السلطة ومؤتمرها يبرعون في تعطيل النتائج والتصل من الاتفاقيات، ومن ثم تغدو

قال أن السلطة غير شرعية وتمارس (قلة الحياء).. محمد غالب لـ (الجمهورية):

الانتخابات البرلمانية أصبحت محسومة سلفاً في صنعاء وعدن وحضرموت



■ حاوره / فوزي الكاهلي

تحدث عن وجود أشخاص في الجنوب بدأت تجهزهم السلطة - حسب قوله - كممثلين للجنوب، يعارضون النظام الحاكم ظاهراً ويوادونها سرا - لاستخدامهم في مراحل قادمة خطيرة كما يصفها رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي اليمني محمد غالب أحمد.. في هذا الحوار الذي تحدث فيه عن قضايا سياسية متعددة وبلغة هي أقرب إلى الكشف عن أسرار غير عادية تتعلق بالسلطة وسيناريوهات لإدارة البلد في فترات قادمة.

{ بداية هل أنت متفائل بالحوار المرتقب بين السلطة والمعارضة وما يصاحبه من تقارب يعكسه ترحيب قيادات المعارضة بدعوة الرئيس الأخيرة للحوار؟
- أولاً لم يتبق أمام اليمنيين إلا الحوار، لأنهم قد جربوا كل شيء.. جربوا الحروب بكافة أشكالها بين شطري اليمن قبل الوحدة، وداخل كل شطر.. وجربوا الاغتيالات وجربوا الاستقواء.. وأخيراً كانت حرب ١٩٩٤م التي أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه، لذلك الحزب الاشتراكي اليمني يدعو من بعد حرب ١٩٩٤م إلى الحوار، وليس هناك أي وسيلة أمام اليمنيين إلا الحوار للخروج من الأزمات والمشاكل، وعدا ذلك فإن اليمن ستتدرج نحو الهاوية مظلمة هي تسير الآن..

{ ولكن يقال بأن تجارب المعارضة مع السلطة في موضوع الحوار لا تدعو للتفاؤل؟
- صحيح، ولذلك عندما يقطعون هم نصف خطوة إلى الحوار فإننا مستعدون أن نقابلها بخمس خطوات؛ لأننا حريصون على الولوج باليمن إلى طريق السلامة..

{ في آخر موقف لأحزاب المعارضة تجاه الحوار أعلنتم استغرابكم من تحديد السلطة موعد الحوار دون الاتفاق معكم.. أليس في هذا مؤشر ما يدعو للتشاؤم؟
- نعم استغربنا من تحديد السبت لبدء الحوار دون علمنا، وهذا بصراحة قلة حياء؛ لأنهم يعرفون أن التوصل إلى اتفاق لبدء حوار جديد لم يأت من فراغ.. هناك وسط بين الطرفين جاءته مكالمة هاتفية في الليل لعب دوراً كبيراً مع المعهد الديمقراطي للتقريب بين الجانبين، ووضعوا مقترحات لإجراء حوارات في الداخل والخارج، ولكن حزب الحاكم رفضها، كما رفض المبادرة السورية.. الاتفاق الأوروبي قطع شوطاً جيداً، وكان هناك نقطتين عالقتين في حوار المشترك مع الدكتور الإيراني وهما: إطلاق المعتقلين والإيقاف الحملات الإعلامية، وبعد الاتفاق مع الدكتور الإيراني في منزله عليهما جاءته مكالمة هاتفية في الليل وألقى الاتفاق.. وفي الأخير مظلوا الاتحاد الأوروبي التقوا بقيادة المشترك وسألونا عن وجود نية للحوار إذا تم إطلاق المعتقلين، فقد حصلنا على وعد من السلطة بإطلاقهم.. فقبلوا الاتفاق الأخير الذي حملوه إلى السلطة، وتحديدًا إلى رئيس الجمهورية، كما علمنا، وترتب عليه خطاب ٢٢ مايو.. وهذه هي النقطة الأساسية وهي إطلاق المعتقلين.. والأمر الذي دخلوا السجن بعد خطاب الرئيس أضعاف المعتقلين قبل الخطاب، وبالتالي يفترض أن إطلاق المعتقلين يهيئ الجو.. المشترك رد على ذلك بالسؤال: لماذا الاستخفاف بالحوار؟ لقد تعودنا منهم الكذب والخداع، وكيف يكذبون على الأوروبيين الذين يعتبرون الكذب من الأشياء الموجهة لهم؟! ولذلك قلنا ماذا يقولون أنه يوجد حوار يوم السبت والأمر غير صحيح!!

{ وهذا أيضاً من المؤشرات الأولية لفشل الحوار أليس كذلك؟
- يا أخي نحن لا نتفاجأ عندما يكذبون ولكن تكون المفاجأة حينما يصدقون!!
{ هل أفهم من حديثك السابق أن ضغوطاً أوروبية تمارس على الطرفين وهي من أوجد شيئاً من التقارب بينهما؟
- نحن نلحق من ضغوط الناس، وضغوط الأزمات والمشاكل المتفاقمة في اليمن.. إنها مشاكل تكسر الظهور.. وليس الضغوط الأوروبية.. الأوروبيون كانوا يمارسون ضغوطاً علينا بشأن الانتخابات الرئاسية الماضية، وساهموا في دفعنا للمشاركة بمرشح.. وأظلموا على معظم ما جرى في تلك الانتخابات حتى أن مندوب ألمانيا قال - حينها - أنه حتى لو كانت اللجنة العليا للانتخابات بكاملها من المشترك فسوف يتنجح المؤتمر أيضاً؛ لأن الانتخابات كانت محسومة سلفاً.. والأوروبيون عندما يشجعون إجراء الانتخابات فذلك لأنهم تروا عليها.. والسلطة يعجبها هذا الشيء، وأصبحت تقول: مادام الأمر نجح في السودان فبإمكان تكراره هنا؛ مع أن ثمن الانتخابات السودانية انفصال الجنوب، ونحن لن نقبل أن يكون ثمن الانتخابات اليمنية شيء من ذلك..

{ قلت أن عدد المعتقلين أصبح أضعاف ما كان عليه قبل خطاب الرئيس في ذكرى الوحدة.. والأوضاع في صنعاء عادت للتأرجح من جديد.. أليس يؤثر ذلك على الأجواء الحالية التي فيها ما يدعو للتفاؤل بشأن الحوار؟
- بالنسبة للحرب في صنعاء.. السلطة لا تستطيع أن تعيش من دون افتعال الأزمات والحروب، وبالنسبة لمعتقلي الحزب الإسلامي فسوف نظل نطالب بإطلاقهم جميعاً؛ وأما القتل والمجرمون الذين يقتلون الناس في الشوارع فهم يتبعون أجهزة أمنية وعسكرية

{ كيف عرفت أنهم يتبعون السلطة وأجهزتها الأمنية والعسكرية؟
- أنا أقول - ولأول مرة - أن مسؤول أمني بإحدى المحافظات الجنوبية عندما علم بأن الرئيس سيلقي خطاباً مهم في ٢٢ مايو، قال متسائلاً: ماذا سيقول الرئيس؟ هل سنطلق السجنين فلان؟! وكان يقصد شخصاً مسجوناً من أتباعهم وهو واحد من أبناء الشوارع.. ثم قال: نحن سجناء وسنطلق متى نشاء!! بمعنى أن هناك مساجين تابعين لهم، ويكلفونهم متى أرادوا بإثارة الرعب والفوضى في بعض المناطق، ثم يخلقوا منهم أبطالاً نهميداً لدهم وسط الحراك.

{ ما هي النقاط الأساسية التي اتفقت عليها قبل إعلان أو إظهار الاتفاق على العودة إلى طاولة الحوار؟
- النقطة الرئيسية أن تلقى لجنة مصغرة من الطرفين لتحديد النقاط المتفق على وضعها على طاولة الحوار..

{ يعني لا يوجد أي نقاط واضحة للتفاوض إليها إلى الآن؟
- لا.. نحن قد حددنا في وثيقة رؤية الحوار الوطني النقاط التي نطالب بالتفاوض حولها، والسلطة بإمكانها أن تقدم أي وثيقة للنقاط التي تريد التفاوض بشأنها، ولكن إذا تم أي لقاء فلن يكون إلا على أساس لجنة مصغرة من عدنا ولجنة مصغرة من عندهم ويتم الاتفاق على من يمثل كل طرف في هذه وثيقة.. وعلى خطوات تشكيلها، وإذا بدأنا بهذه الخطوة فسندخل في الحوار ونقاطه الأساسية بموجب اتفاق فريير.

{ ومنها طبعاً نقاط تتعلق بالانتخابات؟
- الانتخابات ستأتي في مرحلة تالية ولها وقت آخر.. والإخوة في المؤتمر بدأوا منذ الجمعة في الحديث عن اللجنة العليا للانتخابات..

{ أنا أريد سؤالك حول هذا.. فقد تابعنا نشرة الأخبار مساء الجمعة والخبر المذاع عن اجتماع أعضاء اللجنة العليا

للانتخابات.. هل سيجعلكم هذا تعيدون حساباتكم قبل الدخول في الحوار؟
- سأقول باختصار.. إذا النظام الحاكم يريد تدمير اليمن عن طريق الانتخابات لن نسمح له..

{ ماذا تستطيعون فعله؟
- لكل حدث حديث.. وللعلم نحن كحزب اشتراكي أو كلقاء مشترك لسنا ضد الانتخابات.. ولكن إذا أرادت السلطة تفجير أزمة باسم الانتخابات فلن نسمح بذلك لأنها لن تكون انتخابات سليمة، وبالنسبة: سجلات الناخبين في أمانة العاصمة وتعز وعدن ومحافظات أخرى ضد حسمتها السلطة لصالحها، وأصبح فوز مرشحي المؤتمر مضموناً في الصناديق التي ستفسي إليها..

{ هذا كلام خطير ويحتاج إلى إثباتات؟
- هذا كلام صحيح، واتحمل مسؤولية الإدلاء به..

{ ذكرت في إجابة سابقة استشهاد الحزب الحاكم بتجربة السودان وأنه يمكن أن يدفع الثمن أي كان.. (مقاطعة) .. أنا أقصد أنهم يقولون إنه قد حصل في السودان تزوير والعالم وافق على الانتخابات هناك.. والحقيقة أن العالم عندما تجرى انتخابات في منطقة ساخنة كالسودان فإنه يرحب بها، وقد حدث أيضاً في أفغانستان والعراق.. لكن لاحظ أن السودان يواجه صعوبات كثيرة منها أزمة مياه حوض النيل ومشاكل جنوب السودان.. فلذلك نتساءل عن الثمن للانتخابات مماثلة في اليمن.. هل هو فقدان جزء من اليمن أو تمزقها؟.. واليمن إذا تمزق لن يكون شمالاً وجنوباً فقط بل سيشتت إلى عدة مناطق.

{ أشرت أيضاً إلى الأزمات المبنية التي تكسر الظاهر.. فهل لديك خشية من أن يسبق تفاقم الأزمات التوصل إلى حلول سلمية لإنقاذ البلد؛ وتخرج الأوضاع عن سيطرة الجميع؟
- بالنسبة لصعده، قد قطعنا شوطاً جيداً ووضعنا ثمانية عشر سؤالاً على الحوثيين، وأخذوا أنهم جمهوريون وليساوا ملكيين أو إماميين، وأنهم ضد العنف ضد الحروب وليساوا عنصريين أو مذهبيين.. إلخ.. وبالنسبة للجنوب فنحن مع الحراك السلمي، والسلطة لها حراكها العنيف والذي يقطع والحراك العنصري الذي ينادي ضد الشماليين ضد الزيد والمحتلين.. وهذا كله هو الحراك التابع للسلطة وهي التي تدفع إلى التوتر في العديد من المناطق، والذين يتلقون أسلحتهم من الأجهزة الأمنية ويحتمون بها ويستلمون رواتبهم منها من داخل صنعاء، وما يحدث الآن هو الهجوم على الاشتراكيين الذين يشاركون في الحراك السلمي..

{ أنا أقصد أن هناك اعتقاد واسع بأن الأوضاع في السنوات الأخيرة مهيئة لحدوث تغيير سياسي كبير لصالح البلد،

{ كيف يعنى؟
- يا أخي، أعتقد أن يوجد أشياء تقيد المشترك.. والمشخة أنه لا توجد أشياء تقيد السلطة.. فنحن - مثلاً - قد نشعر أننا لدينا مصادر قوة وتأثير على تحريك الشارع، ولكن وقوع أخطاء في الشارع قد تدفعنا للشعور بالخوف أو القلق من حدوث كوارث لا نريد وقوعها فنعمل على تهدئة الشارع.. ولكن المشكلة أن السلطة لا تضع اعتباراً لأي شيء..

{ أنا أقصد أن هناك اعتقاد واسع بالانحياز إلى الجانبين، وهناك من يؤكد أن الوقت لم يعد كافياً لإجرائها في موعدها حتى لا يجرى حوار حقيقي بينكم وبين السلطة.. فالذي تتوقع أن تؤول إليه الأحداث السياسية بالشهور القادمة؟
- أولاً نحن الآن أمام سلطة غير شرعية لأنها سلطة تم التمديد لها بتوافق مع المعارضة..

{ ولأنت تقول أن التأجيل جعل السلطة (غير شرعية)، وهناك من يجزم أن التأجيل سيكرر مرة ثانية، فهل سيتوافقون عليه؟
- أنا ضد التأجيل..

{ ولكن الوقت يبدو بالفعل غير كافٍ؟
- المهم أن لا تنزلق اليمن إلى الانهيار الشامل.. ونحن مهمتنا أن نوقف الانحياز إلى الانهيار وليس إطالة عمر النظام.. وللأسف فإن السلطة تعمل على وقوع الانهيار.. والشواهد كثيرة لعل أوضحها ما تركته في صنعاء والمحافظات الجنوبية بالسنوات الأخيرة بتفجير الأزمات والحروب ونشر الفوضى والعنف.. ويبدو أنها قد تعودت على هذا ولا تستطع التوقف عنه..

{ ولكن أنت تقول أن المشترك لا يمكن أن يتغير؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أعتقد أن التوافق مع المشترك لا يمكن أن يتغير؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أعتقد أن التوافق مع المشترك لا يمكن أن يتغير؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

أن يجرموننا حتى من انتمائنا اليمني ومن الحديث النبوي (الإيمان يمان والحكمة يمانية)..!!.. وهؤلاء الأشخاص يستخدمونهم في الوقت المناسب لهم، وإذا أرادوا وقف حركتهم سيهدونهم بقطع رواتبهم ومصادر تمويلهم.. ولذلك فالصورة ليست بالشكل الذي ذكرته عن خروج الأمور عن السيطرة..

{ في هذه المقابلة تحدثت بكلام خطير عن السلطة وبالوقت ذاته تظهر التمسك بالحوار معها، فكيف هو الحوار من وجهة نظرك؟ أهو تحصيل حاصل؟ أم ماذا؟
- أصلاً لا يتحاور إلا المختلفون، ولا يكون حوار إلا بين طرفين بينهما خصومة أو اختلاف.

{ هذا إذا كانت خصومة شريفة، أو خلافات لا تتجاوز الحدود المعقولة..؟
- مهما يكن؛ فالحياب لا يتحاورون، والأصدقاء لا يتحاورون لأنهم منفقون على الأشياء الأساسية.. لكن الخصوم يتحاورون وليس أمامهم إلا الحوار لحل خلافاتهم..

{ عموماً لقد مضى حوالي تسعة أعوام على تشكل كتلة اللقاء المشترك، وقد أصبح أكبر كيان سياسي يمني وأهم كيان بالنظر إلى حجم ونوعية الأحزاب المكونة له.. ولهذا يقول كثيرون أنه كان يستطع القيام بأدوار وطنية أكبر بكثير مما قام به، وبالأدوات في السنوات الأخيرة، وأصبح يظهر وكأن شيئاً يقيد دون سبب.. فما رأيك؟
- شيء جيد أن يوجد أشياء تقيد المشترك.. والمشخة أنه لا توجد أشياء تقيد السلطة.. فنحن - مثلاً - قد نشعر أننا لدينا مصادر قوة وتأثير على تحريك الشارع، ولكن وقوع أخطاء في الشارع قد تدفعنا للشعور بالخوف أو القلق من حدوث كوارث لا نريد وقوعها فنعمل على تهدئة الشارع.. ولكن المشكلة أن السلطة لا تضع اعتباراً لأي شيء..

{ أنا أقصد أن هناك اعتقاد واسع بأن الأوضاع في السنوات الأخيرة مهيئة لحدوث تغيير سياسي كبير لصالح البلد،

{ كيف يعنى؟
- يا أخي، أعتقد أن يوجد أشياء تقيد المشترك.. والمشخة أنه لا توجد أشياء تقيد السلطة.. فنحن - مثلاً - قد نشعر أننا لدينا مصادر قوة وتأثير على تحريك الشارع، ولكن وقوع أخطاء في الشارع قد تدفعنا للشعور بالخوف أو القلق من حدوث كوارث لا نريد وقوعها فنعمل على تهدئة الشارع.. ولكن المشكلة أن السلطة لا تضع اعتباراً لأي شيء..

{ أنا أقصد أن هناك اعتقاد واسع بأن الأوضاع في السنوات الأخيرة مهيئة لحدوث تغيير سياسي كبير لصالح البلد،

{ كيف يعنى؟
- يا أخي، أعتقد أن يوجد أشياء تقيد المشترك.. والمشخة أنه لا توجد أشياء تقيد السلطة.. فنحن - مثلاً - قد نشعر أننا لدينا مصادر قوة وتأثير على تحريك الشارع، ولكن وقوع أخطاء في الشارع قد تدفعنا للشعور بالخوف أو القلق من حدوث كوارث لا نريد وقوعها فنعمل على تهدئة الشارع.. ولكن المشكلة أن السلطة لا تضع اعتباراً لأي شيء..

{ أنا أقصد أن هناك اعتقاد واسع بأن الأوضاع في السنوات الأخيرة مهيئة لحدوث تغيير سياسي كبير لصالح البلد،

{ كيف يعنى؟
- يا أخي، أعتقد أن يوجد أشياء تقيد المشترك.. والمشخة أنه لا توجد أشياء تقيد السلطة.. فنحن - مثلاً - قد نشعر أننا لدينا مصادر قوة وتأثير على تحريك الشارع، ولكن وقوع أخطاء في الشارع قد تدفعنا للشعور بالخوف أو القلق من حدوث كوارث لا نريد وقوعها فنعمل على تهدئة الشارع.. ولكن المشكلة أن السلطة لا تضع اعتباراً لأي شيء..

{ أنا أقصد أن هناك اعتقاد واسع بأن الأوضاع في السنوات الأخيرة مهيئة لحدوث تغيير سياسي كبير لصالح البلد،

{ كيف يعنى؟
- يا أخي، أعتقد أن يوجد أشياء تقيد المشترك.. والمشخة أنه لا توجد أشياء تقيد السلطة.. فنحن - مثلاً - قد نشعر أننا لدينا مصادر قوة وتأثير على تحريك الشارع، ولكن وقوع أخطاء في الشارع قد تدفعنا للشعور بالخوف أو القلق من حدوث كوارث لا نريد وقوعها فنعمل على تهدئة الشارع.. ولكن المشكلة أن السلطة لا تضع اعتباراً لأي شيء..

{ أنا أقصد أن هناك اعتقاد واسع بأن الأوضاع في السنوات الأخيرة مهيئة لحدوث تغيير سياسي كبير لصالح البلد،

{ كيف يعنى؟
- يا أخي، أعتقد أن يوجد أشياء تقيد المشترك.. والمشخة أنه لا توجد أشياء تقيد السلطة.. فنحن - مثلاً - قد نشعر أننا لدينا مصادر قوة وتأثير على تحريك الشارع، ولكن وقوع أخطاء في الشارع قد تدفعنا للشعور بالخوف أو القلق من حدوث كوارث لا نريد وقوعها فنعمل على تهدئة الشارع.. ولكن المشكلة أن السلطة لا تضع اعتباراً لأي شيء..

ويفترض بالمشترك الاستفادة منها وعدم تضيقها.. فهل هذا صحيح؟ وما هي مبررات المشترك خاصة وأن هناك قوى بدأت تتقدم عليكم في التأثير على الأحداث كالحوثيين والحراك؟
- الحوثيون لسنا طرفياً معهم.. ولكن الحراك السلمي إذا أصبح متقدماً فإنه متقدم بالاشتراكي وبالمشترك كأطراف مشاركة فيه.. وهم جميعاً متقدمين بالفعل وبالتأثير السلمي.. وأما حراك الفوضى والقتل والتقطع فلا علاقة لنا بقدمهم أو تأخرهم من قريب أو بعيد..

{ سأعيد عليك السؤال بصيغة أخرى.. هناك من يقول أن المشترك مخترق بشخصيات موالية للسلطة، وهذا ما يعيقه عن القيام بالأدوار المتناسبة مع حجمه ومع الأوضاع المهيئة له.. فكيف ترد؟
- كل الجهات مخترقة.. السلطة فيها أجنحة تخترق بعضها.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

{ أنا أتحدث عن المشترك؟
- المشترك قد يكون هناك اختراقات لبعض تكويناته، وقد يوجد فيه أشخاص لهم مصالح مع السلطة.. هذا ممكن، ولكن تكفل المشترك يظل من أفضل تجارب تحالفات الأحزاب في العالم العربي، فمن كان يصدق أن يتحالف البعني مع الإسلامي مع الاشتراكي.. إلخ.

مثيرو الفوضى في الجنوب مدسوسون من النظام

- التراث ملك الإنسانية والآثار جزء من السيادة الوطنية والتفريط بها تفريط بالسيادة الوطنية وبيعها أو تهريبها خيانة وطنية عظمى وجريمة لا يغفر لها التاريخ نفسه.. فيها قيمة الوطن ومواطنيه وبها دور الوطن الحضاري على مر التاريخ؛ ورغم تلك الأهمية تتعرض آثار اليمن إلى حرب استنزاف غير معلنة منذ عشرات السنين، اشتدت وطأتها مؤخرًا.

وهو ما حدا بمئات الباحثين إلى إطلاق صرخة استغاثة من باريس إلى صنعاء لإنقاذ التاريخ والهوية من التدمير والاعتداءات والتزوير؛ تلك الصرخة المدوية قوبلت باستجابة رئيس الجمهورية الذي وجه الأسبوع الماضي الحكومة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الاعتداءات على الآثار وحمايتها من العبث. جاء ذلك التوجيه بعد تزايد أعمال الاعتداءات على الآثار في مأرب وشبوة والجوف وتهريبها إلى الخارج.. إلى التفاصيل:-

تحقيق / رشيد الحداد

وزنه أكثر من نصف طن وتم تهريبه من مطار صنعاء كيف وصل عرش بلقيس إلى أوروبا..؟



جوي، ومن شارك في تلك العملية القبيحة التي استهدفت أهم معلم تاريخي ليتم بيعه في السوق السوداء في إحدى الدول الأوروبية بأكثر من مليون يورو، كما تم خلال الفترة الماضية تهريب عروش أخرى من المواقع الأثرية في الجوف وكذلك عشرات التماثيل البرونزية والمذابح الحجرية ومئات النقوش القديمة المكتوبة بخط الزبور.

طمس الهوية

المريب في الأمر أن آلاف القطع الأثرية تم تهريبها إلى دول تتكلم لغة الضاد فجسدت خطأ شرائها لتاريخ مسروق بتغيير هوية تلك القطع من مقتنيات وتماتيل، وأدعت أنها ملكا لها وأنها جزء من هويتها وحضارتها.. في عملية غير أخلاقية، خلافا للمتاحف الأوروبية والأمريكية والبريطانية والأسبانية والدماركية وغيرها، والتي حافظت على هوية الآثار اليمنية، وبعض تلك المتاحف سمحت بتزويد اليمن بصورة من آثارها وعمقتها الحضاري والإنساني؛ كون تلك المتاحف تعتبر التراث ملكا للإنسانية.

إرهاب التاريخ مستمر

يعزى إرهاب التاريخ دائما إلى مجهول ضيعاء نفوس يعبدون الدينار والدرهم ويبدلون الغالي والنفيس من أجل الحصول عليه حتى وإن كان على حساب تاريخ اليمن وحاضره ومستقبل أجياله؛ فنطاق إرهاب التاريخ اليمني والحضارة اتسع خلال السنوات الأخيرة إلى عدة محافظات؛ من محافظة إب وتعز ومارب وإب وشبوة والمهرة والجوف ودمار وزيد وغيرها من المحافظات الأثرية.. ذلك الانتساع لم يكن بلا سبب، بل كان الفقر والإهمال وعدم إدراك أهمية تلك القطع الأثرية وقيمتها الحقيقية وغياب حوافز حكومية لاستقبال المواطنين الذين يجدون آثارا أو مخطوطات أثرية وتقديم مكافآت مالية وكلمات شكر وعرفان، وتسجيل القطعة في المتاحف المحلية باسم المواطن الذي قدمها أو كانت بحوزته؛ فبدلا من تحفيز المواطن على تقديم أي قطعة أو مخطوط أثرية إلى الجهات الحكومية لتحريرها والحفاظ عليها يتم التحقيق معه ويكافأ بكفوف حمراء وإهانات قاسية والسجن والترهيب والإجبار على السكوت أو التنازل عن القطع الأثرية خصوصا الذهبية أو الفضية. ورغم وجود لجان فحص تابعة لهيئة الآثار إلا أن آثارها تدل على أن المسير سلبي، خصوصا وأن اللجنة تجتمع بعد عدة أشهر لفحص الآثار وبعد ذلك يتم مكافأة صاحب القطع الأثرية بألاف معدودة فقط لا تساوي نفقات الذهاب والإياب من وإلى الهيئة، تلك الآلية هيأت البيئة المحلية لمهربي الآثار الذين يقدمون مبالغ مالية مغرية وضمانات بعدم تعرض صاحب القطعة «البائع» لأي إجراءات.

الحدود وتخطت كافة المستحيلات، فلم يكف لوبي الآثار ببيع ذاكرة الإنسان اليمني من المواقع الأثرية وحسب، بل طالت الأيدي الأثمة المقابر القديمة بحثا عن الآثار كما حدث مؤخرا في محافظة الجوف حيث تم نيش وتخريب مقبرة مكونة من ٦٠٠ قبر في موقع خربة همدان التاريخي، بالإضافة إلى التدمير اللامحدود الذي طال منطقة براقش التي لم تجن على نفسها بل اجتمع التاريخ فيها مجني عليه فيما الجاني الحقيقي لا زال مجهولا.. ولم تكن براقش المنطقة الوحيدة التي تعرضت للتدمير والتخريب بحثا عن عماليد ومعادن تاريخية، بل تعرضت كل من منطقة معين الجوف ومواقع السوداء التاريخية والبيضاء وكمنة ووادي الشطيف شمال غرب الجوف.

آثار اليمن هناك وليست هنا

تتوزع الآثار والمخطوطات اليمنية القديمة على ٢١ متحفا عالميا منها: متحف «بومين» الهند، متحف «هايمورج ألمانيا»، متحف اسطنبول اسكفورد بريطانيا، متحف اللوفر فرنسا المتحف الوطني دوما، متحف فيينا النمسا، متحف برلين ألمانيا، متحف برنجهام بريطانيا، متحف ما نشتر بريطانيا، متحف برنارد دكاس ددهام بريطانيا، متحف وليم كامبردج بريطانيا، متحف اليريميتاج لينجراد روسيا، متحف بنسلفانيا - أمريكا، متحف ميرتون او اكس واشطن، مجموعة إيفرسون ليمن أسمر، مجموعة كالبيديجان باريس، متحف جامعة الملك سعود في الرياض.. ويؤكد خبراء الآثار اليمينيون أن الآثار اليمنية تتواجد في كافة متاحف العالم؛ فالقديرات المتواجدة تشير إلى أن عدد المخطوطات الموجودة في تركيا تقدر بـ ٥٠٠ ألف و ٥٠٠ مخطوط أما المتاحف البريطانية السبعة فتمضم ٦٣ ألف مخطوط يمني منها ١٠ ألف و ٨٠٠ مخطوط في مكتبة الامبروزيانا، بالإضافة إلى أن هذه المكتبة اشترت ٣٠ ألف مخطوط آخر خلال الـ ٣٠ سنة الماضية، أما في أسبانيا وفي مكتبة الأسكريال فزيد عدد المخطوطات عن ٢٨ ألف مخطوط يمني معظم تلك النوازل في مكتبة الأسكريال.

عرش بلقيس بمليون يورو

أهم وأشهر الكتب التاريخية النفيسة المتواجدة في متاحف وصالات عرض ومكتبات العالم: كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني.. الجزء العاشر للإكليل، كتاب التيجان لوهب بن منبجة، كتاب شمس العلوم لشوان الحميري، كتاب حراز لإعلام الزمن لمؤلف الخزرجي وهي من الكتب النفيسة اليمنية الأصل والهوية. أما القطع الأثرية النادرة التي من أهمها عرش بلقيس التي تتغنى بها فقد تم تهريبه من مطار صنعاء العام الماضي؛ ورغم ثقل وزنه البالغ نصف طن إلا أنه حمل أكثر من علامة استفهام بسبب أهميته التاريخية وكيفية إخراجه من داخل البلد عبر ميناء

كان يفترض بأبناء اليمن السعيد - تاريخيا - أن يفخروا بتراثهم الثقافي؛ فالآثار - بمختلف أصنافها - إرث حضاري لا يقدر بثمن وأهم مكونات الأمن القومي الثقافي في زمن حوار الثقافات.. إلا إن الوضع الراهن لمئات المواقع الأثرية في اليمن يحكي قصة إهمال لا حدود لها بحدود العقل، ومقتنيات التاريخ اليمني تعاني هي الأخرى من حرب استنزاف غير معلنة على مرأى ومسمع من عدة جهات حكومية كان يفترض بها أن تحمي حضارة اليمانيين القدماء فكانت سندا للتدمير والعبث والحفر العشوائي من قبل المواطنين بحثا عن آثار من أجل بيعها في الأسواق السوداء.

اعتداءات وأمواج

يعود أقدم اعتداء تعرضت له الآثار اليمنية إلى القرن الثالث الهجري، حينما أقدمت جماعة متشددة على حرق عدد كبير من مؤلفات أبي محمد الحسن بن محمد الهمداني، الذي يعتبر المستشرقون مؤلفاته من أهم المصادر التاريخية لدواعي مذهبية. أما الاعتداء الأخير فقد طال ما تسمى كعبة أبرهة، وحاليا غرفة القليس، حيث سميت الحارة بأسمها وذلك في القرن الخامس الهجري في زمن الحكم الصليحي؛ وتشير المصادر التاريخية أن مشعوذا أوصى أحد الأمراء الفاطميين بتدمير القليس لكي تطول فترة حكمه ٥٠ عاما أما الموجة الثالثة من الاعتداءات على التاريخ فقد نفذتها البعثات الأوروبية التي ترسلها المتاحف لشراء وسرقة الآثار والمخطوطات اليمنية، ومن تلك البعثات بعثة كارست ليبور التي وصلت اليمن خلال عامي ١٧٦٣-١٧٩٤م قادمة من خلال الدنمارك بقيادة كارست ليبور؛ البعثة التي كانت مكونة من ٢٠ عضوا لم ينتج منهم سوى قائد البعثة لإصابتهم بالملاريا، فعاد كارست ليبور إلى كوبنهاجن بمئات المخطوطات النفيسة. أما الموجة الرابعة لسرقة وتهريب الآثار اليمنية فقد قامت بها بعثة إدوارد دجلان، مستشرق أوروبي زار اليمن أربع مرات خلال ١٨٨٤-١٨٩٤م ليهرب خلال رحلاته العابرة للقارات الأربع ٢٩٠٠ مخطوطة. الموجة الخامسة فقادها العقيد البريطاني ميلز والذي هرب لاف المخطوطات الهامة إلى المتاحف البريطانية وذلك خلال القرنين (الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر). تلك الأمواج التي تلاطمت بتاريخ وحضارة اليمن لاتزال تعرف في المتاحف العالمية بيمينتها.

لم تجن على نفسها براقش

انتقل التفريط بذاكرة الأمة وسيادة الدولة اليمنية القديمة من التهريب والسرقة إلى الإهداء في عهد الإمام يحيى ومن بعده الإمام أحمد، ورغم ما طال المواقع الأثرية من نهب وسطو وتدمير بعد الثورة إلا أن تجارة الآثار التي ازدهرت خلال العقدين الماضيين تجاوزت كل

ورثة يمني عمل في القوات الفرنسية يطالبون فرنسا صرف مستحقاته

الجماهير / خاص طالبت وزارة الخارجية اليمنية سفارة جمهورية فرنسا بصنعاء بالعمل على تسليم ورتة المرحوم محمد سالم عثمان القباطي مستحقاته بعد أن عمل في القوات المسلحة الفرنسية لفترة طويلة، ويحمل الجنسية الفرنسية.

وخطبت الخارجية السفارة في أكثر من خطاب آخرها كان في ١٨ مارس العام الماضي، ببذل مساعيها لدى الجهات المختصة الفرنسية بشأن صرف مستحقاته، ما لم فإن ورتة المرحوم سوف يلجؤون إلى القضاء. وكان القباطي توفي في العام ١٩٩٦م وهو يعمل في القوات المسلحة الفرنسية.. وترفض الجهات الرسمية الفرنسية إعطاء ورتته مستحقاته على طول خدمته معهم، وهو ما دفعهم إلى اللجوء إلى وزارة الخارجية اليمنية لتناشد السفارة الفرنسية الجهات المختصة الفرنسية الرسمية بالعمل على صرف مستحقاته، ما لم فإنهم سيقاضون الجهات الرسمية الفرنسية ممثلا بوزارة الدفاع التي عمل لديها سنوات طوال. والصحيفة تتنمي على الجهات الرسمية الفرنسية العمل على إنهاء هذه القضية، باعتبارها قضية حقوق، وإغلاقها نهائيا.

وكيل نيابة المسراخ يوقف راتب أحد المدرسين بدون وجه حق

ناشد المواطن خالد محمد عبد الحميد، من مواطني مديرية المسراخ - محافظة تعز - والذي يعمل في مكتب التربية بالمحافظة، النائب العام الدكتور عبد الله العلفي بالتوجيه بإطلاق راتبه المحتجز منذ ثلاثة أشهر بأمر من وكيل نيابة المسراخ بدون وجه حق، وبعد مخالفة صريحة لقانون المرافعات والتنفيذ المدني في مادته ٣٠٠ الفقرة ٤ والتي تنص على « أنه لا يجوز استعمال الراتب أو المعاش كوسيلة من وسائل التنفيذ أو التحفظ».

يقول خالد إن هذا الإجراء من قبل وكيل النيابة يعد من قبيل الأعمال التعسفية التي يراد منها الإذلال والضغط عليه، كسياسة غير قانونية تتناقض مع أبسط الحقوق والواجبات التي يناط بهذه الجهات حمايتها وتعزيزها. وناشد خالد النائب العام سرعة إلزام وكيل نيابة المسراخ بإطلاق راتبه والكف عن مثل هذا التصرف غير القانوني وإيصاله ما لحق به من، فضلا عن تعويضه جراء ما لحق به من أضرار مادية ومعنوية.

خدمة الجمهور في «العدل» معطلة

منذ أن وافق مجلس الوزراء على إنشاء خدمة الجمهور في دواوين الوزارات، بادرت بعضها بإنشاء إدارات، وبعضها أقسام، وغيرها من المسميات؛ إلا أن وزارة العدل التي يفترض أن تكون سباقة إلى ذلك ما تزال تعمل بالطريقة البدائية، وتكتفي إدارة خدمة الجمهور في العدل بتسجيل الداخلين إلى الدواوين واستلام بطاقهم ليأخذوها أثناء الخروج، على عكس ما هو مطلوب منها؛ إذ يفترض أن يقوم موظفو الإدارة بالتنسيق مع بقية الإدارات في الدواوين بتسهيل خدمة المترددين على الوزارة، إلا أن هذا لم يحصل، ويتكسر المواطنون في مكتب الوزير وفي إدارات التوثيق والمحاكم وغيرها من الإدارات المتابعة قضايهم، ولم تقم إدارة خدمة الجمهور بعملها لعدم تمكينها من ذلك.. على الرغم من أن الوزير الأغبري وافق على تخصيص مكان للإدارة لتقوم بعملها، إلا أن ثمة من لا يرغب في أن تقوم الإدارة بوظيفتها.

وهو ما يجعل السؤال مطروحا: إلى متى ستظل «العدل» تعمل بالطريقة البدائية؟! ومتى ستدخل عصر الخدمة فعلا ليحصل المواطنون على خدمة العدل بشكل أسرع وأسهل؟

سؤال للوزير الأغبري..

متاحف خاصة للكتاب

إذا كان النيش العشوائي يتم عن جهل رغم كونه اعتداء على تاريخ اليمن من قبل أبنائه فإن تحريف آلاف القطع الأثرية في منازل مسؤولي الدولة يعد اعتداء آخر على التاريخ وحق المتاحف اليمنية في احتواء كافة مقتنيات المراحل التاريخية؛ فما من مسئول إلا ويحتفظ بعدد من المقتنيات الأثرية في متحفه الخاص بل إن أحد المحافظين الجدد يحتفظ منذ عامين بمجموعة من القطع الأثرية التي وجدت في ثلاثة مواقع أثرية يقال أنه أجازها لخاصته ولم يسلمها بعد إلى المتاحف المختصة مثل تلك الآثار، فضلا عن تحريف مئات القطع الأثرية من قبل المشايخ والعقال والشخصيات الاجتماعية.

عقوبة مخففة

رغم وجود نياحة خاصة بالآثار إلا أن الجزاءات القانونية، حسب قانون الآثار رقم ٢ لسنة ١٩٤٤م الذي نص في المادة ٣٩ على أن « يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أو برامة لا تقل عن ٢٠ ألف ريال، أو بالعقوبتين معا، كل من هدم أو أتف عمدا أثرا مابين تاريخيا أو طمس معالمه أو اشترك في ذلك، كما نصت الفقرة (ب) من المادة القانونية بعاقبة من سرق أثرا أو جزءا من أثر مملوك للدولة أو تعدد إخفاءه أو اشترك في ذلك مع الحكم بمصادرة جميع الأشياء المستخدمة، ولم يشتر القانون إلى عقاب رادع فقل ما في الأمر غرامة مالية ومصادرة المقتنيات الأثرية.

ويبقى السؤال: لماذا لم يعدل قانون الآثار العادي وتغلظ العقوبة؟ وإلى متى ستظل الآثار اليمنية دون توثيق؟

موجات طمس الهوية

الأولى: حرق مؤلفات الهمداني في القرن الثالث الهجري من قبل جماعة متشددة. الثانية: تدمير القليس من قبل أمير فاطمي في القرن الخامس الهجري. الثالثة: سرقة الآثار والمخطوطات من قبل بعثة الدنماركي، كارست ليبور خلال الفترة ١٧٦٣-١٧٩٤م.

الرابعة: سرقة وتهريب الآثار من قبل بعثة إدوارد دجلان خلال ٨٤-١٨٩٤م. الخامسة: سرقة وتدمير وتهريب الآثار من قبل العقيد البريطاني ميلز ١٩٠٠م. السادسة: تهريب وتزييف الآثار والمخطوطات من قبل لوبي الاتجار بالآثار.

تتواجد الآثار والمخطوطات اليمنية في ٢١ متحفا عالميا منها:

٦٣ ألف مخطوط يمني في ٧ متاحف بريطانية.

٥٨ ألف و ٥٠٠ مخطوط في مناطق تركية.

٣٥ ألف مخطوط في متاحف إيطاليا.

٢٨ ألف مخطوط في متاحف ومكتبات أسبانيا.





الجريمة

كوسيلة غير مبررة للحياة داخل اليمن

إحصائيات رسمية

حسب وزير الداخلية، مطهر رشاد المصري، فإن عدد الجرائم الجنائية خلال العام الماضي بلغ ٤٠ ألف و٤٣٦ جريمة، المضبوط منها ٣٧٧٥١ جريمة بنسبة ٩٤,١٧ بالمائة، فيما بلغ عدد المتهمين في تلك الجرائم ٧١٣٤٣ منهم تم ضبط عدد ٦٥٤٠٩ منهم وبنسبة ٩١,٦٨ بالمائة مشيراً إلى أن عدد قضايا المخدرات بلغ ١٣٠ جريمة تم ضبط ١٢٨ جريمة و٢١٢ منهم في تلك الجرائم وإحالتهم إلى النيابة المختصة.

موضحاً بأن إجمالي عدد قضايا الاختطاف وتزييف العملات خلال العام الماضي، ١٤٨ جريمة اختطاف، و نوه اللواء المصري بان أمانة العاصمة تحتل ٣٠ بالمائة من نسبة الجريمة المرصودة على مستوى الجمهورية مما يجعل مضاعفة الجهود الأمنية لضبطها ضمن سلم أولويات الجهات الأمنية باعتبارها الوجه الأول لليمن.

بالإضافة إلى جريمة تزيف العملات تم ضبط و١٠٦ متهمين في جرائم تزيف العملات، وترويج العملة في عدد من محافظات الجمهورية.

ووفق المركز الإعلامي أنها ضبطت خلال الفترة نفسها ٦٨ جريمة تزيف عمله وبنسبة ضبط بلغت ٩٩٪، مضيفة أنها ضبطت ٥ طابعات من نوع (hp) استخدمت في عمليات التزييف.

من المعلوم أن اليمن تحتل مرتبة عالمية متأخرة في مجال التنمية الاقتصادية والبشرية وفي مجال الحريات والديمقراطية ومكافحة الفساد، ولا شك في أن هذه السياسة البعيدة عن مصالح المجتمع تؤدي إلى انفصال السلطة عن مجتمعها، وتفقر بدائل أهمها الأصولية، وتساهم في إيجاد تقاطع بين الفئات المحسوبة والظاهرة الإرهابية، ويهدد المعنى فإن اليمن لن يتبدد عاجزة عن مكافحة الإرهاب بل أنها تساهم في صناعة الظاهرة من حيث لا تدري وبشكل مستقل عن مصالحتها وبعثاتها، وسرعان ما يتحول ذلك الانحراف الفكري الذي تدعمه السلطة بطريقة أو بأخرى (إلى جانب أبعاد نفسية واقتصادية، كل هذا التحول يقضي إلى حركة عنيفة تتمثل بحوادث التفجيرات ومهاجمة مصالح الغرب في اليمن كان آخرها محاولة اغتيال السفير البريطاني.

إن هؤلاء الشباب الذين يتبنون إيديولوجيا التكفير والعنف هم ضحية لفهم خاطئ للإسلام، وتفسيروا شاذ للنصوص الشرعية، وإزمة ثقة بينهم وبين النظام السياسي و فقهاء الشريعة - فهم لا ينظفون في تبنيهم لإيديولوجيا التكفير والعنف - فقد فرغ بل يستندون إلى نصوص شرعية فهموها حسب ما تستلزمه الإيديولوجية التي يؤمنون بها، وحسب رؤية من تبثوا هؤلاء الشباب في ظل غياب ملحوظ للدولة ومؤسساتها، ثم بدؤوا يمارسون العنف .. ولم يهتم النظام السياسي في اليمن بهذا الانحراف الفكري الخطير، وظلت السلطة أنها قد تستفيد منه في تزييق صفوف أتباع التيارات الإسلامية المعتدلة واستخدامهم (الشباب المذنبين) كقوت إحقاق، كما صرح أحد رموز البلاد السياسيين في حوار له على قناة الجزيرة ، وشغل أتباع التيارات الناشطة في الحياة المدنية بصراع فكري يلهيهم عن المعارضة السياسية.

لقد وجدت هذه الإيديولوجية تربة صالحة لها في بلادنا، إذ مهد لها النظام - بوعي وبدون وعي - الطريق مستخدماً شرعية من شباب البلد كقوت؛ فانتشرت فكر التكفير منذ سنوات، وها هو ينتج - اليوم - ثمرة الطبيعية للقتل والدمار إيديولوجيا التكفير والعنف تتلخص في كونهم يمارسون العنف - عن قناعة شرعية - ويعتقدون بأن الشرع هو توكيد الحريات، كفض مالم يفرضه الدين والخلاف بين الثابت والتغير والواجب والمستحب، والمن الفنون والموسيقى والرسم والتصوير، وحظر الافتتاح على الثقافات والإبداعات الإنسانية .

القات شجرة الشيطان!

- اثبتت الدراسات عن وجود علاقة فريدة في اليمن بين استهلاك القات وزراعته، وبين الجريمة، أثناء البيع والشراء (من الشغل إلى الاحتكاك بين البائع والاشترى، وتصل بعض الأحيان إلى جريمة القتل أو الشروع فيه) - ذلك يعد يعتبر سبباً للتفكير في الانتزاعات الاجتماعية والتربوية والاجتماعية من قبل رب الأسرة. سبباً في الرضوخ للرشوة والرشوة والبحث عنها.

و كثيراً ما يؤدي ارتكاب جريمة السرقة من أجل الحصول عليه (أو سرقة من مزارعه أو أسواقه).

- حتى عند زراعته ورسمه - أيضاً- ترتكب الجريمة (الاختلاف على الري).

وكذا عند تقاسم الشركة إذا حوت مزارع للقات تحدث جرائم.

(وقد جاءت نتيجة أحد الإستطلاعات على عينة من نزلء السجن المركزي وقالت إن (٨٤,٤٪ من إجمالي العينة كانوا ممن يتناولون القات).

(ثلاثة ملايين يمني، منهم ٦٠,٥٪ من الشباب، ينفقون يوماً نحو ٢ ملايين دولار، ويهدرون ٢٠ مليون ساعة في القات» - فقد غزا اليمن قبل ٦٠٠ عام من الحبشة، ويصنّف كـ«نبته عذرا في نشرة الأمم المتحدة الخاصة بالمواد المخدرة، بينما تعتبره منظمة الصحة العالمية (منبها ضاراً بالصحة)» - فقد أحدثت الدراسات الاقتصادية في ثلاثة ملايين يمني منهم ٦٠,٥٪ من الشباب، ينفقون يوماً نحو ٢ ملايين دولار، ويهدرون ٢٠ مليون ساعة في جلسات مضغ القات بواقع «٦٠,٥» ساعات في اليوم لكل فرد. القات الذي يشغل الآن ٢,٥٪ من مساحة الأراضي الزراعية المروية، ويستنزف ٣٠٪ من استهلاك الزراعة للمياه، ويتسكك ٣٣٪ من الإنتاج الزراعي، ويرتبط بزراعته

ما الذي يقف وراء ارتفاع معدلات الجريمة في اليمن؟

تقول مؤسسات الدراسة المتخصصة ومصادر وزارة الداخلية إن ظاهرة انتشار الجريمة تشكل تحولا ملفتا في الأوضاع الاجتماعية. فحتى سنوات قليلة مضت كانت الجريمة «عملا» يرتكبها الرجال غالبا، إلا أن النساء صرن يدخلن على الخط أيضاً.

وتشير معلومات الداخلية إلى تنامي جرائم السرقة والاعتداء بالأسلحة النارية والبيضاء في المدن الكبرى، والتجمعات السكنية ذات الكثافة العالية.

ويرجع المراقبون تنامي معدلات الجريمة إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية نتيجة التحولات الاقتصادية التي تشهدها اليمن وارتفاع مستوى البطالة، والتدهور الأمني الغير مسبوق، إلى جانب تراجع الإجراءات المتخذة للحد من جرائم السرقة والاعتداء على حياة الأفراد بسبب التركيز على مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، بالإضافة إلى البطالة والبطوس، لا سيما وأن مايقارب من 40 ٪ يعيشون تحت خط الفقر. ويشير المختصون إلى أن الفقر هو أبو الشرور كلها، ويبرهنون على ذلك بارتفاع نسب الاعتداءات والسرقة في الأوساط الشعبية الأكثر بؤسا؛ فلكما زادت نسبة الفقراء تفشت الجريمة بكل أشكالها.

(إذا لا تسأل عن السبب. فلاعجب أن الفقر والبطالة يشكلان القوة المحركة للجريمة.)

- تظهر الإحصائيات أن أكثر المتهمين في جرائم السرقة والقتل هم ممن أعمارهم تتراوح بين سن (15، 30) سنة، إذ بلغت نسبتهم حوالي 80,2٪ من مجموع العينة، وأن التعليم لم يحد من الجريمة.

إعداد/ عبدالكريم الخياطي

وهناك شبكات دعارة تقوم بمهمة التهريب والمتاجرة.. والفتيات اللاتي يهربن من محافظة يستقر بهن المخام في محافظة أخرى، ويتم العثور عليهن كثيرا من خلال بلاغات الأهل حيث يتم إلقاء القبض عليهن في مرافق أو ملاهي أو برقة شباب .

أزواج غرباء.. يبيعون نساءهم

المتاجرة بأجساد النساء لم تعد ذات صعوبة، كما أوضحت دراسة للبلحة فوزية حسوية، والتي تشير إلى أنه يتم عرض قوائم الأسعار فرديا وجماعيا، وحذرت حسوية من أن هناك أشخاص غرباء يقومون بالزواج من فتيات في قرى دون التأكد من هوياتهم، ثم يقومون بأخذ الزوجات إلى تلك المدن وإجبارهن على ممارسة الدعارة تحت ضغوط عدة؛ منها التقاط صور لهن في أوضاع مخلة ما أشارت دراسة فوزية حسوية التي أفادت أن مدير مكتب ويتم تهديدهن بعرضها أمام أهالي قران.. وأشارت الدراسة إلى أن مصابات الجنس تقوم بإرسال صور للفتيات، وغيرها من العمليات المشبوهة، لبعض الخليجين حيث تتقاضى تلك العصابات المنظمة في الليلة الواحدة ما يساوي ١٥٠ دولار (بما يقو ٣٠ ألف ريال يمني).

تراخيص رسمية

ويكمل رشيد حداد: إن حمل تراخيص رقاصة ظاهرة دخلت على المجتمع اليمني المحافظ، إلا أن تراخيص العمل الممنوحة لفتيات أجنبيات تحت لافتات أنهن فنانات وحسب ما أشارت دراسة فوزية حسوية التي أفادت أن مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، أكد أنه يجري لهن فحص طبي دوري مرض الإيدز أثناء تجديدهن لعقد العمل. وفي مقابلة مع مدير مكتب التشغيل في عدن حول حقيقة تصاريح العمل، أشار إلى أن تلك التصاريح يتم منحها بناء على طلب وزارة السياحة وموافقة الأمن العام والعجيب أن تلك التصاريح تشبه تصاريح ممارسة عمل الكوافير، وهي مفارقة بين راقصات ونديمات يجلسن مع الزبائن ويشربن الكحول ويقفن الليالي الحمراء .

طفولة صادرة عبر الحدود

يتم إخراجهم بصورة غير قانونية من الحدود الإقليمية للبلاد عن طريق الاتفاق (مع مهربين) وإيداعهم في دول الجوار، وتوظيفهم في أعمال هامشية كنوع من الاستمرار الاقتصادي لذويهم في الداخل، وبعض هذه الأعمال سيئة جدا قد يتعرضون فيها للإستغلال الجنسي، أو يمتهنون التسول، وقد يتعرضون لتشويهات خلقية وجسدية لكي يتسولو بهذه الأمراض والتشوهات المصطنعة .

ويلاحظ خصوصية انتشارهذه الظاهرة في بعض محافظات الجمهورية مثل: (الحديدة)، ريمة، حجة. (المحويت) وأهمها تحديدا مديريات (حرض- أفح الشام- بكيل المير- جبل المحويت). ووجد بأن ٥٩,٣٪ من الأطفال المرحلين هم من مديريات (حرض) تغطية الحدود المسجلة في محافظة إب، وهو الأمر الذي أثار قلق المهتمين في المؤسسات العلمية والاجتماعية والأمنية حيث سجلت المحافظة المراكز الأولى على مدى عقدين من الزمن في ارتكاب جرائم القتل، وبلغت من الانتشار حدا تجاوزت فيه المعدل الطبيعي، بحسب ما أشارت إليه إحصاءات التقارير السنوية للجهات الأمنية القديمة والحديثة المركزية والمحلية عن جريمة القتل على مستوى المحافظة خلال عشر سنوات من الآن.

(اللواء الأخضر هل يتحول إلى الأحمر؟)

سجلت الأجهزة الأمنية وقوع ٢٦٦٢ جريمة بمحافظة إب خلال العام الماضي، ووفقا للتقرير الإحصائي الأمني السنوي الذي صدر مؤخرا عن وزارة الداخلية فإن الجرائم التي وقعت بمحافظة إب قد أدت بحياة ١١٦ شخصا بينهم ١٠ إناث إلى جانب إصابة ٩١٤ آخرين بإصابات مختلفة. وتحتل جرائم القتل مرتبة متقدمة في تراتبية الجرائم المسجلة في محافظة إب، وهو الأمر الذي أثار قلق المهتمين في المؤسسات العلمية والاجتماعية والأمنية حيث سجلت المحافظة المراكز الأولى على مدى عقدين من الزمن في ارتكاب جرائم القتل، وبلغت من الانتشار حدا تجاوزت فيه المعدل الطبيعي، بحسب ما أشارت إليه إحصاءات التقارير السنوية للجهات الأمنية القديمة والحديثة المركزية والمحلية عن جريمة القتل على مستوى المحافظة خلال عشر سنوات من الآن.

تشريعات

إذا ما عدنا إلى قانون المخدرات سنجد أن عقوبة من يتاجر بالمؤثرات العقلية بصورة غير شرعية هي الإعدام أو السجن (٢٥ سنة) ولا يمكن أن تساوى المخدرات بالمؤثرات العقلية؛ فالارتقاء للمؤثرات أخف من إدمان المخدرات، والدمن يصبح عاطلا ولا يعد إنسانا إيجابيا في المجتمع ولا يهتم بنفسه ولا بأسرته والمفترض أن توجد في اليمن مراكز متخصصة للعلاج يتم فيها سحب الجرعة..

ضحايا المخدرات شباب من

(الفقراء والأغنياء)!

ارتفاع أرقام المخدرات سواء في الكميات المضبوطة أو أعداد المتهمين «المروجين» يشير إلى مشكلة مخيفة تتهدد المجتمع، ويدل على وراج الآفة في السوق، وهي معطبات تقود لزيادة في نسبة المتعاطين، التي تؤكد معظم الدراسات أن نسبة كبيرة منهم من الشباب.. وتوضح الدكتور ذياء فضل، مدير البرنامج الوطني للتعاطي النفسي بوزارة الصحة، أن ضحايا المخدرات من الفقراء والأغنياء على حد سواء،. وتضيف: «المخدرات يتعاطاها الكل: فقراء وأغنياء، ولكن هناك من لديه القدرة على الحصول على الهيروين والحشيش والكتاجون، وهناك من لا يستطيع الحصول إلا على مشروب يضيف إليه الحبوب حتى تصبح مادة مخدرة، وأكثر من أحد أسواق القات يتابع فيه هذه الخطة المخدرة..»

عصابات لنشر الدعارة!!

يبدو أن تجارة الجنس التي لم تكن تتصور أنها ستكون مشكلة أو ظاهرة يعاني منها اليمن قد اقترنت في البداية بانتشار المخدرات وتهريب الأطفال من قبل عصابات منظمة يديرها رجال ونساء تتبع الهوى وتقيم السهرات الحمراء.. شبكات وعصابات منظمة تقوم باقتناص الفرائس بكافة السبل؛ وكما تشير معلومات مؤكدة فإن بعض من يمارس البغاء ويقدمن عروض الليالي الحمراء في فنادق عدن هن فتيات في مقتبل العمر يتم استقطابهن من قرى أرياف بعيدة بصورة زواج رسمي ومن ثم يتم إجبارهن على مزاوله البغاء بعد الضغط عليهن بوسائل شتى كالتهريب والترغيب

في دراستها حول الجنس في اليمن، الباحثة سعاد القدسي رئيسة لملقى المرأة للدراسات، أفادت أن انتشار الدعارة في اليمن قد صار في أماكن معروفة للعامه وهناك نساء يقفن على أبواب الدعارة ويدعين الناس إليها، وتذكر القدسي أن النساء اللاتي يعملن على إمتحان هذه المهنة يعملن أغلبيتهن راقصات كما في فنادق عدن بترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويحمل الترخيص صفة راقصة؛ وأرفت: إن الرقص في فنادق عدن مدخل للتجارة بأجساد الراقصات ليصبحن محترفات دعارة .

ينقل رشيد الحداد عن الباحثة سعاد القدسي أن عدداً من اللاتي تم إلقاء القبض عليهن وإيداعهن السجن اعترفن أن الخطوات الأولى بدأت من مصاحبة صديقات سوء يذهبن إلى منتزهات الشيشة والمرح فيقعن في شبكات المحتالين من الشباب الذين يغروهن بالحب ثم يقع الفأس في الرأس.. ويسبب الخوف من عقاب الأهل ولاتعود هؤلاء البنات لمنازلهن بل ينتقلن للعيش مع فتيات في ملاهي الضياع وقد يقعن ضحايا للحب الأعمى الهروب من الجحيم الأسري إلى الحياة التي حملن بها وشاهدتها في التلفزيون والسينما.

ومنهن من تزوجن عرفياً واكتشف أمرهن فاختفن عن الأنظار وسكن طرفا أخرى بعد تخلي الأزواج عنهن وبعض اللاتي خرجن على خلفية حبس صعب جرهما الأهل فقتصر للهروب مع من تحب، وهذا النوع لا يخلو من المخاطر؛ حيث يتخلى أهل الفئات عنها والبعض منهم يسعى لتصفيتها جسديا كعقاب على جلب العار.

كما قد يؤدي العنف الأسري إلى هروب الفتيات، وبإذات المراهقات، ليعملن في التسول ثم يتحولن مصيرهن إلى شبكات الدعارة التي يتساوى فيها العرض والطلب. وبحسب مصادر في بعض اللاتي يقعن في طريق الضياع يتناهبن شعور بالظلم والانتقام والدعائية تجاه المجتمع ليتحولن إلى جيوط جديدة للإيقاع بفتيات في مستنقع الدعارة انتقاما ما لآ إليه مصيرهن.

النشاط الاقتصادي لنحو ٣٠٪ من السكان، وفي ظل عجز الدولة عن الحد من تنامي ظاهرة القات، والتي تعد واحدة من أخطر القضايا وأشدها خطورة على حياة الإنسانية، بل وتحظى باهتمام إقليمي وعالمي، وذلك لما تسببه من تفكك في بنية المجتمع، إلى جانب الأضرار الاقتصادية والصحية والاجتماعية، سيما وأنها تهدر كميات كبيرة من المياه، التي ما يزال يعاني منها معظم سكان اليمن عموما، فيما تعتبره أغلب دول العالم كأحد أنواع المخدرات، وتتمتع بدوره، بل وتعاقب كل من يتعاطاه أو يتاجر به .. إلا أن شبابنا تعدوا جميع اللوائح والقوانين اليمنية بل والرقابة الطبية تحديدا؛ فقد اكتت إحصاءات رسمية صادرة من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، وذلك التقارير الدولية الصادرة من منظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، اكتشاف مئات الجرائم التي يرتكبها المخزنون بعد تعاطيهم القات مع هذه الكيوسلات المهذمة ومشقتها، مما يجعلهم أكثر جنونا وقدرة على ارتكاب الجريمة بكافة صورها وأشكالها دون وعي وادراك، فقد يتعدى الأمر من السرقة إلى الضرب، فالتهب، وأخيرا الاعتداء والسيفر البريطاني.

المخدرات.. أرقام مفزعة

إحصائيات رسمية صادرة عن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، تؤكد زيادة مطردة لجرائم المخدرات: ففي حين شهد العام ٢٠٠٤ م ضبط قسبية و١٣ متعلقة بالمخدرات فقد ففز الرقم في ٢٠٠٨ م ليصل إلى ١٠ قضية..

فيما أشارت الإحصائيات إلى تصاعد لافت في أعداد المتهمين: فمن ٧٥ متهم بينهم ٣ متهم من جنسيات غير يمنية بشكل كبير حيث تم ضبط ٢٥٢ متما بينهم ٧٢ من جنسيات مختلفة، في إشارة إلى ارتفاع نسبة القضايا المتعلقة بالمخدرات وعدد المتعاطين بها خلال الأعوام الأربعة بمؤشر يصل إلى ٣٠٪.

أما كميات المخدرات المضبوطة فقد ارتفعت هي الأخرى بمستويات قياسية: فقد ضبطت الأجهزة الأمنية في ٢٠٠٨ م وحده «١٣,٥» مليون حبة من المخدرات مقارنة بمليون حبة في كل من «٢٠٠٦-٢٠٠٧» م..

وبالنسبة للحشيش فقد شهد العام ٢٠٠٤ م اتلاف ١٥٠٠ غرسه، في حين بلغت الكمية المضبوطة عام ٢٠٠٦ م «٦» أطنان، وارتفعت في ٢٠٠٨ م إلى ما يقارب ٢٧ طنا من الحشيش.

أدوية بديلة للمخدرات.. تعمل عملها!

لم تعد المخدرات المعروفة بأنماطها الباطلة وحدها مهوى المدمنين؛ فهناك بعض الفقراء في اليمن يقبلون على أدوية تصنف ضمن «المؤثرات العقلية»، من هذه الأنواع: «الديزبام»، وهو نوع ينتشر بين أوساط بعض الشباب المدمنين عليه ويتناولونه مع القات، وهناك أنواعا أخرى مثل «الريستيل» والبيتا يتم تداولها داخل السجن. فته من الشباب صاروا مدمنين على المواد المخدرة للمرضى النفسيين وصاروا يتعاطونها مع القات، وهناك شريحة واسعة من طلبة المدارس والجامعات يتناولونها.

من خلال المسح الميداني لعملية الاستيراد اتضح أن كميات من المؤثرات العقلية قد أسس استخدامها وصرفت لأشخاص أصبحوا مدمنين عليها يطلق عليهم، «المحبين»، وأصبحت منتشرة بشكل واسع بين الشباب في بعض الأحياء الشعبية . وكانت مشتقات البرازول لا قد وصلت إلى أوساط الشباب والديزبام والريستل وهما عبارة عن مهدات وممنوتات لا تصرف إلا للمرضى النفسيين .

ولذا اصدرت تعميمات بمنع بيع الأدوية لتجار الجملة بحيث يصل العلاج مباشرة من المستورد أو المصنع المحلي إلى المستشفيات والصيدليات دون أي وسيط؛ لأن تجار الجملة غير ملزمين بوضعه طبية، ولا تستطيع أن تضبط عملية الصرف، ومن خلالها توزع كميات للمدمنين..

يلاحظ أن جزءاً من الأدوية التي تدخل بطريقة رسمية يساء استخدامها أيضا، فضلا عما يدخل عن طريق التهريب، في الأخير هي دواء ولكن لا يجب أن لا يصرف إلا تحت إشراف طبي، بعكس الحشيش والهيروين وغيرها، لأنه ليس لهما أي استخدام طبي.



أصبح من الغرابة بمكان أن تصل رسالة لكل مشترك في صندوق بريده الإلكتروني.. رسالة تدعو للانضمام إلى موقع «الفايس بوك»!! وللمن لا يعرفون ما هو «الفايس بوك»: إنه موقع تأسس على يد مارك سيكر برج وهو أحد طلاب جامعة هارفارد في بدايات عام 2004م؛ حيث كان محصور الاستخدام في بدايته على طلاب ومنسوبي الجامعة، وأخذت الشبكة بالتوسع لتشمل بعضاً من جامعات مدينة بوسطن. وشهدت أواخر العام 2006م البداية الحقيقية لهذه الشبكة الاجتماعية؛ إذ أصبح بوسع كل شخص في أنحاء متفرقة من العالم الانضمام إلى هذه الشبكة من خلال حساب خاص بكل مشترك، حتى أصبحنا نجد للمسؤولين والشباب بل وأولياء الأمور صفحات خاصة على الفايس بوك.

تحقيق / نور الدين القعاري

هل غير من قيمنا الاجتماعية

تعارف وهمي وعلاقات غير حقيقية

أما عاطف معوضة (٢٥ عاماً)، وهادي الحربي (٢٧ عاماً) فيؤكدان بأن الفايس بوك ساعدهما على توسيع دائرة المعارف والأصدقاء ومعرفة ماذا حصل لهم من مناسبات مصورة. ويقول معوضة: من خلال الوقت الذي أقضيه ما بين النصف ساعة إلى الساعتين يومياً لا أرى أن هناك أي أضرار وإنما تنجم الأضرار من استخدام الشخص نفسه أقصد أن الشخص بإمكانه عمل هذه الأضرار أو تلافياها. بينما هادي يقول: «أنا أقضي برفقة أصدقائي ما بين الثلاث إلى أربع ساعات».

وأكثر تماماً وجود أية ضرر منه كموقع بل الضرر يأتي من استخدامه للأسف. ويرى أن أكبر الأضرار التي تحدث في الفايس بوك غالباً تخص الفتيات، وتكمن في بعض الحسابات الشخصية خاصة لمن تصنع لنفسها غرفة خاصة وتضع بها صورها الشخصية وصور عائلتها، قد يتعرض للاختراق من قبل ضعاف النفوس.

نظرة مسنول

الفايس بوك ينطبق عليه ما ينطبق على غيره من المواقع الأخرى من حيث خضوعها للنظام المعمول به، والذي يهدف إلى حماية مستخدمي الإنترنت من الأضرار التي تسببها بعض المواقع كالتدعو إلى الإباحية والرذيلة، أو زعزعة الأمن الوطني، أو المساس بالدين؛ فإذا توفر في هذا الموقع ما يدعو إلى أمر من الأمور الآتية الذكر، فإن وزارة الاتصالات مخولة بالتعامل المباشر في حجب هذا النوع من المواقع.



الصوفي

نهلش

سعدان

الحربي

الصوفي: العيب ليس في البرنامج ولكن فيمن يستغلونه
سعدان: الفايس بوك لا يتمتع بخصوصية المستخدم
الحربي: الفتيات هن المتضرر الأكبر لانتهاك خصوصيتهن

من وسائل الاتصال الحديثة توفر مجالات عدة في التعارف والمراسلات وتكوين علاقات اجتماعية، وهذا لا يعني أنه جانب خير كامل؛ فلو نظرنا من الناحية السلبية سنجد أن العيب ليس في البرنامج ولكن العيب في الأشخاص الذين يستغلون هذا الرابط الاتصالي أو الإمكانيات المتاحة في «الفايس بوك» من خلال الاتصال المباشر، وأيضاً ما ينتج عنه من تحميل للصور والفيديو ومقاطع الصوت واحتواء الصفحة الشخصية على ما أي معلومات يريد المستخدم أن يطلع القراء عليها.

ويضيف: لكن هناك عيب من حيث الإعدادات؛ فنجد أن أي مستخدم يمكنه أن يخترق حساب أي مستخدم آخر ويأخذ منه كل ما فيه من صور وفيديو دون أي

إنه عالم آخر مليء بالفراغ يسكنه أبناؤنا وأبناؤنا من خلف شاشات الحواسيب.. يقضون فيه أحياناً ما يقارب العشر ساعات، كما ذكر بعضهم، فمنهم من استفاد ومنهم من لم يستفد. «الجماهير» التقى مع مجموعة من سكان الفايس بوك فكان هذا التحقيق.

بداية تحدث الأخ فؤاد نهشل (٢٥ سنة) خريج كلية الإعلام، قائلاً: إن موقع الفايس بوك ليس فقط من أجل تحقيق الفائدة، بل فيه أيضاً متعة لقاء الغائبين في خضم الحياة. ويضيف نهشل بأنه «من منطلق اهتمامي الأدبي والفناني قدم في الفايس بوك ما لم أجده خارجه؛ فقد تعرفت على عدة كتاب وتواصلت معهم مباشرة، وانضمت إلى عدة نواد للقراء، وشاركت مع مثقفين كثر، ولأ أنسى تواصلتي مباشرة مع مدرسي وأستاذة الجامعة، كوننا لا أنجدهم في أغلب الأيام؛ فنجدهم من خلال صفحته هناك.. وآخرون من الأصدقاء والإخوة الأعمام الذين لا يفضل بيني وبينهم إلا شاشة الحاسوب». ويؤكد بأنه لا يكاد يمضي يوماً دون أن يطلع على صفحته الشخصية وعلى صفحات من يتابعهم. هذا ويقضي فؤاد ما يقارب الساعة يومياً على الموقع مؤكداً بأنه من خلال مشاركته الشخصية لم يجد أية أضرار. ويؤكد بأن الفايس بوك قد أثرى معلوماته وصقلها سواء أكانت «فنية» أم «أدبية» أو حتى السياحية منها.

ويؤكد مع الطالب عبده الصوفي، خريج كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة، بأن برنامج الفايس بوك هو أداة أو وسيلة

موقع مفيد

ويؤكد مع الطالب عبده الصوفي، خريج كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة، بأن برنامج الفايس بوك هو أداة أو وسيلة

احترس من موقع «facebook»

اتهمت إيلزبه أيجنر، وزيرة حماية المستهلك في ألمانيا، موقع «فايس بوك» الإلكتروني بانتهاك قوانين حماية البيانات

رئيس مايكروسوفت ينفي «موت» الكمبيوتر الشخصي

تصريحات ستيف جوبز، رئيس شركة «أبل للكمبيوتر»، التي قال فيها إنه يتوقع انتهاء عصر الكمبيوتر الشخصي لتحل محله أجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة المحمولة التي تعمل باللمس وتستطيع الاتصال بالإنترنت والقيام بمهام أجهزة الكمبيوتر الأخرى، طبقاً لما ورد بجريدة «المصري اليوم».

أكد ستيف بالمر، رئيس شركة مايكروسوفت للعلاقة ببرمجيات الكمبيوتر، أن التقارير التي تتحدث عن «موت» الكمبيوتر الشخصي في العالم مبالغ فيها للغاية، وعلى الرغم من ارتفاع أسعاره في جميع أنحاء العالم، إلا أن الدراسات والمؤشرات تشير إلى زيادة مبيعات الحواسيب الشخصية بشكل كبير. وقد جاء ذلك بعد يومين من

النفائات البلاستيكية تتحول إلى منازل

ابتكرت إحدى الشركات البريطانية مؤخراً عدة استخدامات للنفائات البلاستيكية المعاد تدويرها يتمثل أحدها في بناء منازل من حوالي ١٨ كيلومتراً من هذه النفائات. وقدرة الشركة عمر المنازل المصنوعة من هذه المواد بأكثر من ٦٠ سنة، موضحة أن هذه المادة قابلة لإعادة التدوير في النهاية أيضاً، وتصنع الشركة أيضاً مباني قياسية متقلبة مصنوعة من ٤ أطنان من النفائات التي أعيد تدويرها. وطورت الشركة مادة جديدة أطلق عليها اسم تيرمو بولي روك من البلاستيك والمعادن المعاد تدويرها تستخدم على شكل منتج بناء. وأفادت الشركة بأن عملية التصنيع الباردة ومنخفضة الطاقة تجعل من البلاستيك عنصراً قوياً جداً في البناء، وهو أخف وأقوى المواد العازلة للمياه والتي تمنع التبريد، كما أنه لا يتعفن ويتمتع بقدرة ممتازة على العزل.

خدمة جديدة.. رسالة قصيرة تدمر نفسها بعد قراءتها



طورت إحدى شركات التكنولوجيا خدمة جديدة تتيح للشخص إرسال رسالة تدمر نفسها، لأن الرسالة القصيرة قد تتحول إلى دليل إدارته، وتسجيلها، وتقوم الرسالة بتدمير نفسها بعد قراءتها أو بعد فترة زمنية محددة ولا يمكن تلقيبها نسخاً، ولكن هذه الخدمة ستكون متاحة على الأقل حالياً لمستخدمي أجهزة الآي فون. وأكدت الشركة أنها استوحى الخدمة الجديدة بعد فضيحة نجم الجولف الأمريكي تايجر وود بعد أن اكتشفت زوجته خيانتها، وتعد علاقاته عبر الرسائل القصيرة التي قدمتها إحدى صديقاته، حسبما ذكرت جريدة «الأهرام»، وهذه الخدمة تحمل اسم رسالة «تايجر»، وهي تسمح للمستخدم بتحديد وقت لحياة الرسائل التي يرسلها بحيث تختفي بعد قراءتها، منعاً للاحتفاظ بها وابتزاز المرسل أو اكتشافها من قبل شخص آخر. ويقول جيفري إيفنز، صاحب الفكرة

من أجمل مواقع الإنترنت

البرامج

www.thesoft.net

لغة الموقع: العربية

مجلة إلكترونية تحمل في طياتها الكثير من الخدمات حيث الدروس الحاسوبية في تعلم لغات البرمجة والتطبيقات ومكتبة شاملة للكثير من البرامج.

مودي

www.moode.com

لغة الموقع: العربية

هنا عبر شبكة مودي تجدون مكتبة رائعة للصور تحتوي الكثير من الصور المضحكة والمرحة إضافة إلى بطاقات إلكترونية ودرشة ودليل مواقع.

الطفل العربي

www.arabianchild.net

لغة الموقع: العربية

عبر هذا الموقع المتخصص في خدمة الأطفال يمكن الحصول على الكثير من الدروس التعليمية الترفيهية والمرح إضافة إلى الألعاب الإلكترونية.

أكلاات شهية

www.aklaat.com

لغة الموقع: العربية

في الصيف، حيث السفر والسهرة، يحلو الوقت لعمل الوجبات الشهية والعصائر الطازجة عبر هذا الموقع المتخصص في عمل الوجبات الشهية والأكلاات السريعة.

مواقع مهابة

com/modules/news.vvxxv.vvww

لغة الموقع: العربية

يحتوي هذا الموقع على أكثر من ٢٠٠ ألف موقع عربي رسمي وشخصي تم تصنيفها وتصنيفها بأسلوب يسهل لكم الوصول السريع إلى المواقع التي تبحثون عنها.

القصة الصورة

www.babacky.netfirms.com

لغة الموقع: العربية

موقع متخصص في مجال فن القصة المصورة في محاولة من القائمين على الموقع محاكاة المواقع الأجنبية؛ حيث إنه وللأسف لا يوجد موقع عربي يقدم نفس الخدمات.

المبدعون العرب

www.arabiancreativity.com

لغة الموقع: العربية

موقع يعد منبراً في طرحه، موجه للمبدعين العرب في المجال؛ حيث يسعى لأن يكون دليل المبدعين العرب في جميع مجالات الإبداع.

أمانة العاصمة المقدسة

www.holymakkah.gov.sa

لغة الموقع: العربية

يقدم هذا الموقع الكثير من الخدمات لسكان مكة المكرمة وزوارها من حجاج ومعتمرين، ونواة لتطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية.

دليل المراجع

www.referencepage.com

اللغة: الإنجليزية

موقع يوفر لكم الكثير من الخدمات من خرائط ودوائر معارف وأماكن مساعدة وتحويل عملات والصفحات الصفراء والقواميس.

مركز المدينة للعلوم

www.mmsec.com

لغة الموقع: العربية

عبر هذا الموقع يمكن الاطلاع على الكثير من المقالات في مجال الهندسة، وكذلك مقالات علمية ومقالات إدارية وبحوث إضافة إلى مواقع في نفس المجالات السابقة.

أخبار علمية

www.newscientist.com

اللغة: الإنجليزية

يقدم هذا الموقع الكثير من الخدمات في مجال العلوم حيث أخبار الجديد في عالم البحث العلمي والاختراعات مدعومة بالكثير من الصور.

قاموس علمي

www.sciencedictionary.org

اللغة: الإنجليزية

يقدم هذا الموقع معاني الكثير من المصطلحات والحقائق العلمية في العديد من المجالات العلمية والهندسية والطبية والحاسوب.

ألعاب عن بعد

games.yahoo.com

اللغة: الإنجليزية

واحد من أشهر مواقع الألعاب الإلكترونية، يساعد الهواة على التواصل في ما بينهم عن بعد عبر تشكيلة كبيرة من الألعاب قل أن تجدها في موقع آخر.

ديوان العرب

www.adab.com

لغة الموقع: العربية

موقع متخصص في خدمة الأدب العربي حيث الكثير من القصائد الشعرية لمختلف عصور الشعر منذ بدايات الشعر الجاهلي وصولاً إلى العصر الحديث.

عماق البحث جوجل «متهم» بانتهاك قوانين خصوصية البيانات



أكدت شركة «جوجل» عملاق البحث الإلكتروني - السبت - أنها ستسلم بيانات جمعتها من شبكات إنترنت إلى السلطات الفرنسية والألمانية والأسبانية، وخاصة أنها تواجه دعاوى قضائية متزايدة بشأن أسلوب جمعها للبيانات.

وكشفت «جوجل» عن أنها جمعت بيانات خاصة وهي تلتقط صوراً لخدمتها، كما أنها بيّنت في إبريل الماضي أن السيارات التي تستخدمها - والمجهزة بكاميرات - كانت تجمع أيضاً بيانات لاسلكية، مؤكدة أنها لم تجمع أي معلومات شخصية من شبكات «الواي فاي»، ولكن ويعد طلب الماني بإجراء مراجعة بهذا الشأن أقرب «جوجل» في مايو الماضي أنها جمعت بعض البيانات دون قصد.

وبدأت كندا مؤخراً تحقيقاً في أنشطة «جوجل» وسط مخاوف إزاء انتهاك الخصوصية فيما يتعلق بخدمة «جوجل ستريت فيو» والتي تستخدم فيها أساطيل من السيارات المجهزة بكاميرات لالتقاط صور شاملة لخدمة الأطلس الإلكتروني، طبقاً لما ورد به الوكالة العربية السورية.

ومن جانبه، أكد روبرت مكلياند المدعي العام الاستراتيجي، يوم الأحد، أن الشرطة طلب منها التحقيق مع عملاق البحث على الإنترنت «جوجل» حول انتهاك محتفل لقوانين خصوصية الاتصالات. ويأتي التحقيق عقب بلاغات من مواطنين بشأن أنشطة موظفي «جوجل» أثناء التقاط صور لصالح خدمة خرائط «جوجل»، وهو يأتي وسط موجة من الانتقادات حول استخدام محركات البحث العملاقة لبيانات شخصية. وصرح مكلياند للصحفيين في ملبورن، في مستهل منتدى حول أمن الإنترنت، بأن القضية أحيلت إلى شرطة أستراليا الاتحادية يوم الجمعة بعد بلاغات من مواطنين.

الاتحادية يوم الجمعة بعد بلاغات من مواطنين.



جرعة غريبة

ضريبة عامة على المبيعات. ما الذي جعل المانحين يدعمون الجرح الحكومية؟! وكيف تحول المانحون إلى جانحون؟! كيف يدعم الغرب خفض الدعم الحكومي اليمني إذا كان يرغب في التغلب بشكل جاد على عجز الميزانية؟! وكيف تحول مؤتمر المانحين «الإنقاذ» لدعم اليمن، الذي يواجه تغييرات غير شعبية، إلى التخلي عن مساعدة اليمن وتحمله مسؤولية إصلاح نفسه بنفسه؟! بقي فقط على المجتمع الدولي أن يصرح بأن الشعب اليمني هو مصدر الخلل ومحل فشل الحاكم!

الإصلاحات الاقتصادية والسياسية اليمنية فقط هي أم البلاء؛ تقول الحكومة إنها إصلاحات، ولكنها مفسدت ومفاسد كبرى.. جرح سعرية بلا فرامل، والسلطة لا تصغي أذنها لغير الجراميل. في مؤتمر الدول المانحة لليمن المنعقد في برلين، قال نائب وزير الشؤون الخارجية اليمني إن اليمن «يجب أن يبدأ سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية لضمان تحقيق الاستقرار على المدى الطويل». ربما تكون بؤادر جرعة جديدة، ويلات جديدة بمباركة غريبة، وحكومتنا تزيد فرض



حراك زراعي

مزارعهم، وناشدوا رئيس الجمهورية بزيارتهم قبل وقوع الكارثة، وبسرعة التدخل بينهم وبين مزارع الدولة في الجربة التي اعتصبت منهم من قبل الأئمة. في حرب الزرائيق الشهيرة. وخاطبوا الرئيس بأنهم مستعدون للنزوح خارج البلاد أو الموت دفاعاً عن حقهم.

حذرت قبائل الزرائيق بمديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة من فتنة جديدة تضاف إلى رصيد الأزمات التي تحرق بالبلاد.. وقالوا أن مسؤولين كبار في الدولة «عناصر مدسوسة في الدولة» يحاولون الإيقاع بينهم وبين الدولة. قالوا أنهم يفضلون الموت من أجل حقهم ولا يمكن أن يسلموا

قاعدة أمريكية في اليمن

الجهاد). وأن الأخير طلب من الأول المشورة في كيفية مد المجاهدين في الخارج بالأموال. الخبر خطير جديد، يحمل وراء الأكمة أسراراً وقصصاً، وإذا كان المواطن الأمريكي صار يتهم في أنه قاعدي يمني أو داعم لقاعدة اليمن، فلا يستبعد أن تكون أمريكا رسمياً داعمة للقاعدة اليمنية. الخبر يفرض على رجال الأمن في اليمن والمسؤولين، والمواطنين، انتظار خفايا مكشوفة عن علاقتهم بالقاعدة.

تكساس الأمريكية، اتهم رسمياً في هيوستون، واعتقل في ٣٠ مايو على ذمة الموضوع ذاته. وخلصت وثائق المحكمة المكشوفة الأسبوع قبل الماضي إلى أن بوجول اتصل من خلال البريد الإلكتروني بأبور العولقي، (رجل دين مسلم يحمل الجنسية الأمريكية ومطلوب أمريكياً)، وبدأت قوة مكافحة الإرهاب بمكتب التحقيقات الاتحادية مراقبته في ٢٠٠٨م. وأشارت الوثائق إلى أن العولقي أعطى بوجول وثيقة (٤٢) طريقة لدعم

في تطور لاحق أعلن في أمريكا عن توجيه هيئة محلفين اتحادية الاتهام رسمياً لرجل من تكساس لمحاولته تسليم أموال وشرائح هواتف محمولة وأجهزة لتمديد المواقع على مستوى العالم «ومواد أخرى» لجناح القاعدة في اليمن. المتهم، وهو باري بوجول من (هيمبتد) بولاية



«اليمن في جيوبنا»

غائبة، تستنزف الأموال العامة و«الخاصة».. والبعض يقول أن من يرفعون الشعار لا يفقهون معانيه ولا يطبقون جوهره.. وبعضهم اقترح على الهيئة استبداله بشعار (اليمن في جيوبنا). وربما كان ذلك حقاً لأن من يفترض أنه وطني حتى النخاع، لا ينتظر مقابل وطنيته الملايين والمليارات، ومعروف أن الريالات كثر أم قلت مصيرها «الجيوب» وليس «القلوب».

تستمر ما تعرف به «الهيئة الوطنية للتوعية» في تجسيد شعار «اليمن في قلوبنا» الذي تصرف عليه الخزينة العامة ملايين الريالات إن لم نقل المليارات، تصرف على ملصقات ولوحات ضوئية وقماشية (صينية الصنع)، وأنشطة أخرى تركزت في صنعاء، وتعمل على التوعية الوطنية (حماية الوحدة) في المحافظات الشمالية، إن لم يكن ذلك في العاصمة فقط. الشعار ومع مدلولاته وعاطفته الجياشة، خرج للوطن اليمني بأنشطة غوغائية هامشية

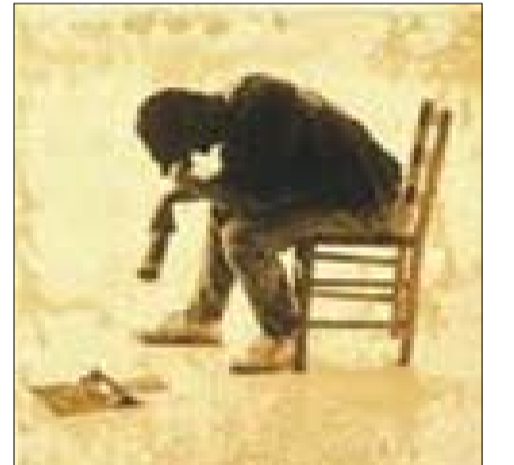


توبة ناقصة

خط الإنتاج الثاني من المحطة.. أحسنت أيها الوزير.. لا فؤك ولا عاش من يجفوك!.. ولنا أن نتساءل عن هوية السبب الرئيسي في هذه الخسارة التي تفوق توقعات الميزانية!.. ومن المستفيد من هذه الفضيحة؟!.. وهل ستتحمل الخزينة وحدها مغبات التأخير؟!.. وبالمقابل ما الذي يمكن أن تقوم به أنت.. أنت يا وزير الخزينة؟!..

المتوقع في ٢٠١٠م، مبدياً أسفه أنه لن يحقق الإيرادات التي توقعها.. كان يتوقع أن تحصل الخزينة العامة على مبلغ (٤٠٠) مليون دولار خلال العام الحالي، لكن في الأشهر الأربعة الأولى لم تصل الإيرادات إلى (٢٥٪) مما توقعناه وحسبنا في الميزانية.. هكذا روت رويترز عن الصهبي الذي أرجع سبب ذلك «بشكل جزئي إلى تأجيل بدء التشغيل لمدة ثلاثة أشهر في

حقاً.. الإعراف بالذنب توبة.. وباب التوبة مفتوح إلى قبل طلوع الشمس من المغرب. مسئولون ووزراء كثيرون صاروا يكشون بعض الفضائح لكثرتها وعدم تمكنهم من التحكم بها. والقاضي للأسف لا يعتمد تلك الاعترافات والإقرارات. مثلاً الوزير المسالي نعمان الصهبي كشف الأسبوع الماضي أن إيرادات محطة معالجة الغاز الطبيعي المسال «ستكون أقل من



استقبال موندريال 2010 بصور مسخرة



العمل الطوعي .. سلاح لا يستخدم يمينا

الدراسي، و١٠,٨٪ بسبب الرسوب المتكرر، و١٣,٦٪ سوء تعامل المدرسات معهن، و٩٪ لانعدام الرغبة، و١٠,٥٪ لأسباب أخرى، مؤكداً أن الفقر هو السبب الأخير والأول من بين عشرين سبباً لانقطاع الطالبات عن المدرسة.

ضعف المستوى التعليمي:

وتوضح الدراسة أن مشكلة الأمية التي يعاني منها اليمنيون وبشكل خاص الأمهات، دوراً كبيراً في الانقطاع عن التعليم، حيث أن ٨,٢٪ من الفتيات يعشن تحت وطأة اليتم نتيجة وفاة أحد الوالدين أو كلاهما، في حين أن نسبة ٩١,٨٪ لديهن أمهات وأباء، مشيرة إلى فقر الأمهات وجهلهم وعدم ممارستهن أي عمل خارج المنزل بنسبة ٨٥,١٪، و٨٢,٦٪ على التوالي.

وأضافت: هذا وضع الأم اليمنية عموماً، وليس منحصراً على بيئة المنقطعات؛ باعتبار أن هذه الشريحة جزء من نسيج المجتمع الكبير الذي تنتشر الأمية كثيراً بين إناثه، ويظهر فيه بشكل واضح ضعف المرأة الأم عن أداء واجبها تربوياً وتعليمياً تجاه أولادها.

وتؤكد الدراسة أن عدد الأفراد في كل أسرة يمثل عبئاً تعليمياً واقتصادياً على رب الأسرة، ووجدت أن ٨٥,٦٪ من الفتيات اللواتي شملهن البحث يعشن ضمن أسر فيها أكثر من ٧ أفراد، في حين أن ٨٢,٤٪ أكدن تلقيهن لكافة عمليات التطعيم، و١٧,٦٪ لم يتلقين كافة عمليات التطعيم. وتذكر الدراسة الميدانية، وهي الأولى من نوعها التي أعدها مركز الداعي، أن ٢٥,١٪ من المنقطعات عن التعليم تزيد أعمارهن عن ١٧ سنة، في حين أن ٣٥,٧٪ فقط منهن كن يدرسن قبل الانقطاع عن الدراسة، و٦٤,٣٪ هن فوق العمر الافتراضي، تتوزع أسباب ذلك في تأخر الالتحاق بالمدرسة أو تكرار الرسوب وغيره، و٧٥,٨٪ انقطعن بعد الصفوف (الخامس، السادس والسابع)، و٦٤,٣٪ من المنقطعات تقع أعمارهن بين ١٥ - ٢٠ سنة أو أكثر.

وتعد مشكلة ضعف المستوى الدراسي واحدة من الأسباب الرئيسية إلى جانب الفقر وترتبط بعدة معطيات، بينها الدراسة، حيث أن ٧٣,٦٪ من الطالبات اللاتي يعانين من هذه المشكلة أولياء أمورهن غير مؤهلين ولا يهتمون في الغالب بدراستهن، و٨٥,١٪ يعشن في أسر يزيد عدد أفرادها عن سبعة أشخاص، و٤٧٪ يعانين من ظروف صحية سلبية بهن أو بأسرهن، و٦٩,٩٪ ذوات قدرات ضعيفة أو متوسطة، و٤٣,٦٪ فقط من مجتهدات في الدراسة، و٩٪ أكدن عدم رغبتهم في مواصلة التعليم، و٢,٨٪ فقط وافقن على العودة بتشجيع من الأسر، و١٣,٩٪ اشككن من الأداء السلبى للمدرسات سلوكياً وعلمياً، و٢,٨٪ ذهبن مع الصحبة السيئة بعيداً عن الاهتمام بواجباتهن الدراسية، واختبعت الدراسة بالقول: الفقر الذي تنتجته المدرسة ويصعب مشاعر الفقراء لا يمكن أن يحد منه إلا النظام التربوي؛ بإرساء مبادئ وقيم وتطبيق نظم ولوائح تربوية بعيداً عن الجيبات والإسراف في النفقات على حساب الطالبة وإلغاء ما يتعارض مع مجانية التعليم.



عن الدراسة وحرمانهن من الحصول على التعليم الأساسي إلى عدة عوامل: أبرزها: الفقر، والمرض، والزواج المبكر، ونفقات التعليم، وسوء الخدمات التعليمية، والجيبات في المدارس، والخلافات الأسرية.. وقدرت متوسط عدد الطالبات اللواتي توقفن عن الذهاب إلى مدارس العاصمة صنعاء وحدها (٥٨٠٣) طالبات سنوياً في الصفوف من الخامس إلى الثامن من التعليم الأساسي.

وتوصلت الدراسة التي أجريت في ٦٤ مدرسة بنات، وشملت ٣٦١ أسرة في العاصمة اليمنية، ونفذتها ٦٦ أخصائية اجتماعية، إلى أن ١٥,٧٪ من العينات المنقطعة عن التعليم الأساسي كان بسبب الفقر، و١,٢٪ تركن المدرسة للعمل من أجل العيش بسبب شدة الفقر، و٧٪ بسبب المرض الذي فرض على عائلاتهن مصاريف علاج تنقل كامل تلك الأسر، إضافة إلى مصاريف المعيشة، و١٥,٢٪ زواج مبكر، و١٥,٩٪ مشاكل أسرية، و٥,٢٪ العمل في المنزل لمساعدة الأم أو بدلا عنها.

كما أشارت الدراسة إلى أن ١٢,٧٪ من الفتيات اللواتي شملهن البحث تركن المدرسة بسبب الفقر وعدم القناعة بأهمية تعليم الفتاة، و١١,٤٪ بسبب ضعف مستواهن

والمرأة.

٣. ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي.

٤. قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية والأهلية.

٥. عدم السماح للشباب بالمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات.

٦. قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو وصل مهارات المتطوعين.

٧. قلة تشجيع العمل التطوعي.

واقع التعليم للفتاة اليمنية..

الأم وأمال

كشفت تقرير أصدرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) التابعة للأمم المتحدة، ومقرها بيروت، بأن نسبة الأمية بين النساء في اليمن تصل إلى ٦٥ في المائة..

وما تضمنته تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا)، التابعة للأمم المتحدة، يبين حجم الهوة التي تتحدث عنها الدولة، وحجم التقارير الدولية التي تظهر اليمن كواحدة من أبرز الدول التي تزداد فيها نسبة الأمية والفقر والبطالة، ولنتابع مع التقرير:

- حجم الأمية تضاعف ثلاث مرات في أقل من ثلاثين عاماً، بدلاً من أن تتخفف.

- لا يتلقى بالتعليم الأساسي سوى نحو ٣٦٪ من الأطفال الذين يبلغون - سنوياً - سن الدراسة.

- أكثر من ٥١٪ من الإناث غير ملتحقات بالتعليم.

- نحو ٣٠٪ من الأطفال الملحقين بالدراسة يتسربون منها قبل إتمام الدراسة في الصف الرابع من التعليم الأساسي.

- أكثر من ١٩٠ ألف أمي في العام الواحد، من إجمالي السكان في الفئة العمرية ١٠ سنوات فأكثر والذين لا يزيدون عن ١٢ مليون نسمة نصفهم أميون.

- نسبة الأمية بين النساء تفوق ٦٧٪.

- برامج محو الأمية وتعليم الكبار لا يزيد عدد الملحقين فيها عن ٣٣ ألف دارس ودارسة سنوياً..

الأمية والفقر

عزت أحدث دراسة ميدانية ظاهرة انقطاع اليمنيات

الأشكال. ومن خصائص العمل الاجتماعي أن يقوم على تعاون الأفراد مع بعضهم البعض في سبيل تلبية احتياجات مجتمعهم، وهذا يقود إلى نقطة جوهرية لاحتمال العمل الاجتماعي يأتي بناء على فهم لاحتياجات المجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن مساهمة الأفراد في العمل الاجتماعي تأتي بوصفهم إما موظفين أو متطوعين، وما يهنا هنا الوصف الثاني. والتطوع هو الجهد الذي يقوم به الفرد باختياره لتقديم خدمة للمجتمع دون توقع لأجر مادي مقابل هذا الجهد.

وبالرغم من « مجانية » العمل الاجتماعي التطوعي، إلا أنه يوجد نظام امتيازات وحوافز وجوائز يتمتع بها العاملون في هذا القطاع. وبشكل عام يمكن أن نصف التطوع بأنه إنسان يؤمن بقضية معينة، واقعي ومتعايش مع ظروف مجتمعه، له القدرة على الاندماج والتفاعل مع أفراد مجتمعه، ومستعد لتقديم يد المساعدة لرعاية وتنمية مجتمعه.

أهمية العمل الاجتماعي التطوعي للشباب:

١. تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم.
٢. تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.
٣. يتيح للشباب التعرف على الفجرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.
٤. يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
٥. يوفر للشباب فرصة تادية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي.
٦. يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

إطار العمل الاجتماعي التطوعي:

يتصف العمل التطوعي بأنه عمل تلقائي، ولكن نظراً لأهمية النتائج المترتبة عن هذا الدور والتي تنعكس بشكل مباشر على المجتمع وأفراده، فإنه يجب أن يكون هذا العمل منظماً ليحقق النتائج المرجوة منه وإلا سينجم عنه آثار عكسية.

العقبات التي تعترض مشاركة الشباب الاجتماعية:

١. الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية.
٢. بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل

إعداد / نسيم الجري

مع أننا شعب معروف بالعاطفة الجياشة، ومع أننا كمجتمع قبلي - تقريباً - متعود على الشراكة المجتمعية (على الأقل داخل القبيلة الواحدة أو القرية) ومع أن هناك الكثير من المؤسسات الخيرية والاجتماعية في البلد، إلا أننا في اليمن نعاني ربما جهلاً مركباً للعمل الطوعي كعمل مؤسساتي حقيقي، وهذا ما أفرغه عن مضامينه الحقيقية التي تجعل المجتمع شريكاً حقيقياً للدولة والقطاع الخاص في تحريك الراكد من واقعنا. ومع أن هناك منظمات وجمعيات مدنية رائدة بدأت العمل داخل المجتمع خاصة بعد الوحدة، لكن المشكلة أن هذه الجمعيات لا يزال عملها مقتصرًا على العمل الخيري وموسمياً، أو أن عملها إحصائي أكثر مما هو تأهيلي تدريبي للمجتمع.. فيما عدا منظمات وجمعيات قليلة مثل (الإصلاح - الصالح - مؤسسة القدس وغيرها) .. كما نعاني في اليمن من جهل المجتمع لأهمية العمل التطوعي، وهذا ما يؤثر على فاعليته وانتشاره ..

العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي؛ ففي أوروبا وأمريكا واليابان، هذه الدول لم تصل لما وصلته إلا باهتمام شعوبها وحكوماتها بالعمل التطوعي (لا يمكن أن يتخالف أحد دور منظمات مثل الصليب الأحمر الذي بدأت فكرة وسويسرية ثم أصبحت عالمية بامتياز) ومنظمات الحفاظ على البيئة وحماية الحيوانات النادرة وحماية السلام ونشر الديمقراطية، وإن استغلت بعضها لأجندة سياسية، وغيرها الكثير.

ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، فمع تعدد الظروف الحياتية ازدياد الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر، ولذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملء الجاهل العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية، ويطلق على هذه الجهة « المنظمات الأهلية.. » وفي أحيان كثيرة يعتبر دور المنظمات الأهلية دور سباق في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليس تكميلية، وأصبح يضع خططاً وبرامج تنموية تحثي بها الحكومات.

تعريف العمل الاجتماعي التطوعي:

يمكن تعريف العمل الاجتماعي التطوعي بأنه مساهمة الأفراد في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بغير ذلك من

تعريف لشريحة إجتماعية

أطفال الشوارع:

هم الأطفال الذين يتخذون من الشوارع مأوى لهم وملاداً لإقامتهم بصورة دائمة أو مؤقتة، ومصداً لمعيشتهم، وتنقصهم متطلبات الرعاية الأخلاقية والاقتصادية والتعليمية والصحية الضرورية، ولا يجدون جهات رسمية أو مدنية أو قرابة ترعاهم وتشرّف على مصالحتهم. ويطلق عليهم «أطفال الكراتين».

وعن أعدادهم.. لا تتوفر أرقام إحصائية دقيقة صادرة من جهات وزارية رسمية، ولكن هناك تقديرات لدراسات علمية ميدانية قد تبدو أرقامها تقريبية؛ فقد قدرت دراسة اليونسيف ٢٠٠٢م حجم الظاهرة في صنعاء وحدها ٢٨,٧٨٩ طفل، كما قدرت دراسة علمية حديثة ٢٠٠٤م حجمهم في الأمانة فقط للفئة (٩-١٤) سنة ١٨,٠٠٠ طفل، وفي عموم اليمن، ما يقارب (٤٠٠,٠٠٠) طفل.

ويمكن أن نشير سريعاً إلى جملة الأسباب الخاصة المرافقة لانتشار هذه الظاهرة:

- ١- تدني مستوى دخل العائل للأسرة وانتشار مظاهر الفقر.
- ٢- التفكك الأسري وغياب الأمن العائلي لكثرة الخلافات والنزاعات بين الزوجين.
- ٣- انعدام الوعي التربوي للأسرة بأهمية التربية والتنشئة الاجتماعية السوية ومتابعة تأثير أصدقائهم عليهم.
- ٤- ارتفاع معدل النمو السكاني والإعالة والبطالة والتضخم وضعف شبكة الأمان الاجتماعي وجهود المجتمع المدني.
- ٥- حالات الطلاق وتعدد الزوجات وموت أو سفر أحد الزوجين.
- ٦- ندرة المؤسسات الاجتماعية الثقافية القادرة على امتصاص واحتواء أسباب الظاهرة بطريقة علمية وبإمكانات مادية ومتاحة.
- ٧- ارتفاع معدلات الهجرة الريفية إلى المدن بسبب ضعف الخدمات التنموية الريفية.



مشكلة ورد

مشكلة ورد

مع زملائك الطلبة المتفوقين كي تسألهم عن المواد صعبة الفهم لديك، والأفضل من كل ذلك أن تقوم بتشكيل فرقة من الزملاء كي يقرأ كل واحد منهم جزءاً من موضوع الدراسة ليقوم بدوره بشرحه ليقبلكم، ولكن احرصوا ألا تضيعوا أوقات تجميعكم في كلام خارج إطار المنهج، وعدم الاستهتار بالوقت حتى لا تضيع أوقاتكم هدرًا.

ومن المهم أخذ رقم هاتف مدرس الرياضيات واستناده واستأذنه بالسؤال كلما احتجته.

ولابد من متابعة البرامج التلفزيونية التي تخصص يوماً لمادة الرياضيات، والإفادة منها.. سجل ملاحظتك، واسأل فيما لم تفهمه من مدرسك.

أخيراً: حاول أن تعمل على تصنيف مادة الرياضيات من حيث المفاهيم والجداول والنظريات والخوارزميات وغيرها بحيث يسهل عليك معرفة محاورها والتعامل مع كل منها.

نصائح من طالبة دمها خفيف

أي مخاطر لأن المراقب سيكون مشغولاً بما تفعله.

خامساً : ستتمكن من التعرف على المسؤولين عن لجنة الامتحانات مثل مراقب الدور وربما رئيس اللجنة وبذلك تصبح من الشخصيات المشهورة اللامعة ..

سادساً : سينتهي الأمر غالباً بسبب ورقة الامتحان وبالتالي تعود إلى المنزل قبل باقي زملائك بدلاً من الجلوس في مكانك بلا فائدة.

سابعاً : إذا كنت سعيد الحظ قد تحرم من دخول باقي الامتحانات وبالتالي ستتمكن من الاستمتاع بالإجازة الصيفية مبكراً.

فوائد الغش في الامتحان

أولاً : يعمل الغش على تقوية روح الصداقة والتعاون بين الطلبة ودعم روابط المودة ..

ثانياً : يتيح حسن الجوار ..

ثالثاً : تقدم للمراقب خدمة جليلة والذي سينشغل بما تفعله بدلاً من الاكتئاب والملل الذي قد يصيبه من جلوسه بلا عمل طوال مدة الامتحان

رابعاً : يتيح لك الغش إظهار روح التضحية إذ سيتمكن زملاؤك من الغش دون

العام 2009 أرقام مقلقة

- ٤٧٪ من الشعب اليمني يعانون من الفقر ...
- ٣٩٪ من الشعب اليمني أميون
- ٨٠٪ - ٨٥٪ من الذكور يتعاطون القات ...
- ٣٥٪ من الإناث يتعاطين القات ..
- أما الجرائم التي قامت الداخلية ووزارة الداخلية بنشرها في تقرير إحصائي عن الجريمة في اليمن، فتشمل:
- النزاع الشخصي ١٣٢٥٤ جريمة
- الكسب المسادي ١٠٥٦٩ جريمة
- الانحراف الخلقي ١٤٤٥ جريمة
- الإدمان ١١٨٩ جريمة
- النزاع القبلي ٣٧٩ جريمة
- النأر ٣٤٧ جريمة
- الفقر ٣٤١ جريمة
- الخطأ ٣٤٣ جريمة
- دفاع شرعي ٣ جرائم
- دوافع أخرى ١٢٢٨٤ جريمة

تخلص من القلق

كلما اقترب موعد الاختبار زاد قلق الطلبة. وهذا القلق ناجم عن طريقة تعليمنا في المدارس وكذلك التربية البيئية. فالجميع يعلنون حالة الطوارئ، ومن ثم تصبح الدراسة كابوساً يلاحق الطلبة، وهذا من الناحية التربوية خطأ فادح.

فينبغي ألا يكون تعليمنا للطلبة في المدارس لأجل الاختبار، وإنما من أجل تنمية القدرات والمهارات التي يسعى الطالب إليها، وليس المدرسة فحسب.

أما أنت أيها الطالب فما عليك سوى أن تخفف حالات القلق لديك، ولتهنيئ البيت ومكان دراستك في الغرفة لأجل الدراسة النفعية وبناء القدرات؛ لأجل ذلك أنصحك بما يلي:

- أ- خطط لما ستفعله أولاً.
- ب- تأكد بأنك تفهم ما تقرأ، ولا تتوهم أنك لا تفهم.
- ت- حافظ على إضاءة سليمة في المكان الذي تدرس فيه، بحيث لا تكون ضعيفة تعذب العين، ولا

قوية جداً ترهق بؤبؤها، بل تكون الإضاءة العادية.

ث- اجعل المكان مناسباً من ناحية التهوية ودرجة الحرارة؛ مع الحرص بأن لا تكون درجة الحرارة عالية فتؤدي بك إلى ملل...

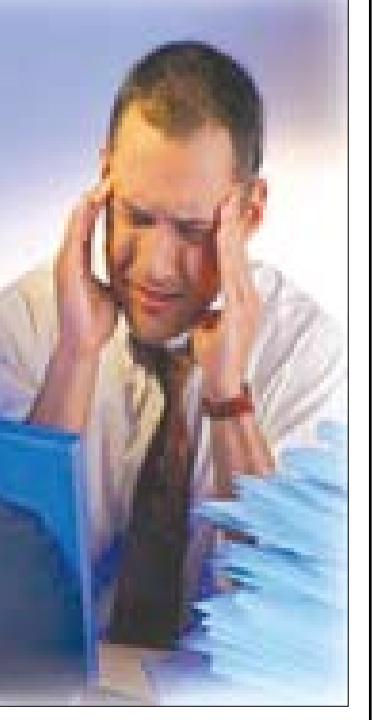
ج- احرص على عدم وجود إزعاج وخصوصاً الصوت العالي للأولاد الصغار في البيت.

ح- ركز في دراستك ولا تجعل تفكيرك يسرح في أمور غير الدراسة فلا تستفيد بذلك شيئاً.

خ- قبل نومك تذكر كل ما درسته طيلة النهار كأنه شريط ذكريات يمر في عقلك، فهذا يساعد على ترسيخ المعلومات لديك.

د- دقق في أصدقاؤك، فإذا كانوا من الفاشلين الذين يربدون إفسالك اتركهم فوراً وراحت عن صحبة الخير التي تدلك عليه.

ذ- غير رسائلك السلبية عن نفسك وثق بقدراتك، وقل لها إنك قوي.. لديك قدرات .. ستحقق النجاح بإذن الله....



بعد النجاح الذي حققه في عرض أول مسرحية صامتة في اليمن المخرج خالد اليوسفي: رسالتي في المسرحية لا تخص فئة بل العالم بأسره



■ محمود درويش

إحدى قصائد شاعر القضية الفلسطينية والمقاومة، الراحل محمود درويش، هذا الشاعر الذي حمل همّ قضية بلاده «فلسطين» داخل قلبه فكانت صاحبة حضور قوي بمعظم قصائده. واليوم ونحن نسكب من أعيننا دموعاً لا موعاً على ضحايا الاعتداءات الأثمة في غزة، تأتي لذكر واحدة من قصائد هذا الشاعر الفلسطيني، الذي كان شعره لسان حال الفلسطينيين والعرب.

وللمعلم فقد تعرض شاعرنا الراحل «درويش» للملاحقة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية وسجن أكثر من مرة كما فرضت عليه الإقامة الجبرية بسبب نشاطه السياسي، وهو أحد الشعراء الذين انطلق شعرهم الفلسطيني الحر ليصنع الأفاق، كما كان منضماً - لفترة - لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تذكر من أعماله: عصفير بلا أجنحة، أوراق الزيتون، عاشق من فلسطين، آخر الليل، مطر ناعم في خريف بعيد، يوميات الحزن العادي، يوميات جرح فلسطيني، شيء عن الوطن، ذكراً للشيطان، وداعاً لبنتها الحرب وداعاً أيها السلم، كزهر اللوز أو أبعد، في حضرة الغياب، لماذا تركت الحصان وحيداً، بطاقة هوية، وغيرها العديد من الأشعار والقصائد الرائعة.

أيتها المارون بين الكلمات العابرة...
اجمعوا أسماءكم، وانصرفوا
واسحبوا ساعاكنم من وقتنا، وانصرفوا
واسرقوا ما شئتم من زرقاة البحر ورمل
الذاكرة...

وخذاً ما شئتم من صور، كي تعرفوا
أنكم لن تعرفوا
كيف يبني حجرٌ من أرضنا سقف السماء...
أيتها المارون بين الكلمات العابرة...
منكم السيف... ومنا دمنا
منكم الفولاذ والنار... ومنا لحمنا
منكم دبابة أخرى... ومنا حجرٌ
منكم قبيلة الغاز... ومنا المطر
وعلينا ما عليكم من سماء وهواء
فخذوا حصصكم من دمنا، وانصرفوا
وادخلوا حفل عشاء راقص... وانصرفوا
وعلينا، نحن، أن نحرس ورد الشهداء...
وعلينا، نحن، أن نحيا - نموت - كما
نشأ!!

أيتها المارون بين الكلمات العابرة...
كالغبار المر، مرواً أينما شئتم ولكن
لا تمروا بيننا كالحشرات الطائرة
فلنا في أرضنا ما نعمل
ولنا قبح نزيه ونسفيه ندى أجسادنا
ولنا ما ليس يرضيكم هنا:
حجر... أو حجل
فخذوا الماضي، إذا شئتم إلى سوق التحف
وأعيدوا الهيكل الخلفي للهدم، إن شئتم،
على صحن خرف.
فلنا ما ليس يرضيكم: لنا المستقبل
ولنا في أرضنا ما نعمل...

أيتها المارون بين الكلمات العابرة...
كدسوا أوهامكم في حفرة مهجورة،
وانصرفوا
وأعيدوا عقرب الوقت إلى شرعية العجل
المقدس
أو إلى توقيت موسيقى مسدس!
فلنا ما ليس يرضيكم هنا، فانصرفوا
ولنا ما ليس فيكم: وطن ينزف شعياً ينزف
وطناً يصلح للنسيان أو للذاكرة...
أيتها المارون بين الكلمات العابرة،
آن أن تنصرفوا...
وتقيموا أينما شئتم، ولكن لا تقيموا بيننا
آن أن تنصرفوا...
ولتموتوا أينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا في أرضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الأول
ولنا الحاضر، والحاضر، والمستقبل
ولنا الدنيا هنا...
والأخرة...
فاخرجوا من أرضنا...
من برنا... من بحرنا...
من ملحننا... من جرحنا
من كل شيء...
والخروجوا...
من مفردات الذاكرة
أيتها المارون بين الكلمات العابرة...

رؤى يحي وسبأ العواضي.

أبطال العرضين..
المسرحيتان كانتا من بطولة خالد اليوسفي والفنانة المبدعة منال المليكي نجمة المستقبل وملكة الإحساس المهرّف، ورؤى يحيى، والطفلتين: شاعرة الجليل سبأ العواضي وبلقيس العواضي، اللتين أدهشنا بحضور قوي بقوة أدائهن واللتين ظهرن وكأنهما ذواتا باع في المجال الفني..

أيضاً من الشباب الفنان عبد الغني مطاوع، الذي كان المشرّف الفني على العمل، ودوره الذي لعبه في تحسين الأداء، أحمد عسيري، أحمد الجبزي، حامد الغابري، محمد مشهور، معتمد الشرجي، والطفل أمين العواضي.

ديكورست غالب العواضي، إشراف فني الفنان: عبد الغني مطاوع.. رؤية وإخراج: الشاب خالد اليوسفي..

أعمال جديدة..
كان هذان العرضان أول التجارب الإخراجية للشباب خالد اليوسفي الذي أكد أنها لن يكون الأخيرين: فما زال لديه الكثير ليقدمه بشكل مختلف ومتميز.. وأكد أنه يؤمل أن يشارك بالمسرحية الصامتة في المشاركات الخارجية مع تطويرها وتحسينها.

وقال - أيضاً - إنه يمتنى تقديم مسرحية بعنوان (النهاية) من تأليفه وإخراجه، وهي من المدرسة الرومانسية.. متمنياً أن يكون في المستقبل مخرجاً مسرحياً ودرامياً يهتم بالبرامج والمسلسلات الدرامية التلفزيونية..

أخيراً..
في نهاية الحوار القصير الذي أجريناه معه وجه المخرج اليوسفي تحية احترام وتبجيل للأستاذة لبنى عبدالله العبدول، رئيسة وصاحبة مؤسسة لبنى للإنتاج الإعلامي والفني، فهي كانت الداعم الأول والمهم له ومن أتاحت له الفرصة ليقدم شيئاً لم يحصل عليه من قبل.. وقال - أيضاً - إنه لا ينسى فضل الله عليه وبركة دعاء الوالدين، وأهدى ما قدمه لرفيقة دربه «أم الوليد، ولعينيته في الحياة «الوليد وقر».



أنت الآن والمسرحية الأخرى التي عرضت بنفس اليوم وكانت هي الأخرى مخرج الدورة التدريبية وتحمل اسم «طيور غادرتها الأجنحة» للمخرجة نرجس عباد.. قدمنا للمشاركة ضمن فعاليات يوم المسرح العالمي الذي نفذ على خشبة المركز الثقافي بصنعاء.. وبعد جهد مضن تم الموافقة على عرض المسرحيتين ولكن مع بعض التعديلات على مسرحيته الصامتة: ليكون بعض مشاهدنا «جريمة للغاية»، ونزولا عند رغبة القائمين على فعاليات المسرح العالمي، قام بإعادة صياغة مسرحيته..

المسرحية الأخرى «طيور غادرتها الأجنحة» اعتدلت مخرجتها نرجس عباد عن تقديمها لظروفها الخاصة: فأولك العمل إلى المخرج اليوسفي لإخراج العمل المسرحي، وهنا كان الاختيار الصعب: فيما أن يقبل ويضيف عليها بعض التعديلات، أو يرفض فيتم إلغاءها من العرض..

بالتأكيد وافق على إخراج المسرحيتين وعرضهما بالموعد والوقت المحدد المؤسسة شركاء المستقبل، فقام بإخراجها من جديد وقدمت برؤية مختلفة بعد طلبه من مؤلفات المسرحية بعمل فكرة جديدة للنص المسرحي وإعادة صياغتها على ضوء الرؤية الإخراجية التي قدمها..

«طيور غادرتها الأجنحة» من تأليف شابات شاركن في الدورة التدريبية ومن: منال المليكي

في الفترة الماضية أقامت مؤسسة شركاء المستقبل للتنمية، بالتعاون مع الملحقة الثقافية الأمريكية، مشروع الفنون من أجل حقوق الإنسان.. المشروع ابتداءً بورشة عمل المسرح من أجل حقوق الإنسان؛ حيث تم تدريب مجموعة من الشباب اليمني على الفنون المسرحية المختلفة..

وكان أحد أهم مخرجات المشروع عرض أول مسرحية صامتة في اليمن نفذت برؤية وإخراج الشباب المبدع خالد اليوسفي..

ولنعرف الكثير عن هذه المسرحية، الأولى من نوعها في اليمن، قمنا باستضافة سريعة للمخرج الشاب خالد اليوسفي الذي قيل عنه عقب عرض المسرحية أنه «القادم للفن المسرحي اليمني بقوة»..

■ كتب / نور الدين القعاري

الثقافة وغير المثقفة، الأمية والمتعلمة، إضافة إلى مخاطبته لكل البشر بكل لغاتهم العربية والإنجليزية والإيطالية والفرنسية... والمهم أن كل من حضر العرض بلا استثناء قال إن الفكرة كانت واضحة وبلغة سهلة وسلسة ومفهومة للجميع.

يقول خالد أن رسالته في المسرحية لا تخص فئة: بل العالم بأسره.. ويحمد الله الذي وفقه وزملاءه الذين ابتنوا أنهم جديرين بالثقة؛ سيما إذا عرفت أن نجوم المسرحية كانوا نخبة من الشباب الجديد والمبدع..

عمل جريء..
المسرحية التي لا تخلو من المشاهد الرومانسية التي عرضت بجراة كبيرة على مسرح لم يتقبل بعد ثقافة المسرحي؛ أشاد بها وجزائها الكثير من الحضور الذين تابعوا العمل بصمت وتقرب.. قالوا بأنها عمل متميز ورائع ليصعب على شاب لا يملكون من الخبرة سوى دورة تدريبية ضمن مشروع خاص أو أكثر قليلاً.. وتمنوا أن تستمر الفرقة بتقديم المزيد من الإبداعات التي تستعمل دورها على مخاطبة الجمهور عاطفياً بالفضائل الهامة التي تهتم المجتمع العالمي بأسره..

عرض آخر..
المخرج خالد اليوسفي قدم مسرحيته (أين

عدا بطل المسرحية الذي يحزن لفرق تلك الفتاة وكل الذين كانوا متواجدين حينها.. يعثر بين ركاب الحادث على كل متعلقات الحاضرين، فيبدأ بتذكر وتخيّل اللحظات التي عاشها معها ويعيش معها مجدداً بالحلم.. يتذكر الأطفال.. بائع الأيس كريم.. يتذكر فتاته بعد أن يعثر على زهبا ويرتديه ويبدأ بالرقص معها والعيش معها في الخيال..

تتلخص الفكرة أن بطل المسرحية يلتقي بأرواح الشهداء ويعيش معهم اللحظات التي عاشها معهم قبل الحادث الإرهابي، ويكي على ما حصل كلما تذكر الحادث، لتأتي النهاية ببعضهم من جديد كمحاولة لإعادة الأمل لوجوه الحاضرين..

تقديم رؤية..
وخلال العمل على تقديم مقترحات الأعمال المسرحية أتيح للشباب خالد تقديم رؤية لإحدى المسرحيتين فقام بتقديم رؤية مسرحية خاصة بأثار الحروب وتأثيرها على حقوق الإنسان؛ وذلك بطريقة جديدة ومبدعة تعبر عن إبداع الشباب اليمني ومدى إكتمالته على الابتكار والتجديد في كافة المجالات المتاحة..

حيث قدم المخرج خالد رؤية لم تقدم من قبل في المسرح اليمني؛ وكانت عبارة عن تعبير صامت يخاطب به كل الشرائح اليمنية

يقول المخرج خالد اليوسفي أنه يعمل حالياً في مؤسسة لبنى للإنتاج الإعلامي والفني والتوثيق الإعلامي، وهذا ما جعله أحد الشباب المستهدفين من مشروع الفنون من أجل حقوق الإنسان الذي نفذته مؤسسة شركاء المستقبل، وكانت بمثابة الفرصة الأولى لتقديم مسرحيته..

ويضيف بقوله: إن المسرحية الصامتة التي تحمل اسم «أين أنت الآن» تعد الأولى من نوعها في اليمن.. وتم تنفيذها كون الدورة التدريبية كانت تهدف لتقديم عمليين مسرحيين مخرج من مخرجاتها؛ العمل الأول خاص بحقوق المرأة، والأخر خاص بالحرب والسلام وكيف تؤثر الحروب على العبث بحقوق الإنسان..

عن المسرحية..
المسرحية تحكي قصة أناس يمارسون حياتهم الطبيعية في منزله عام «أسرة مع أطفال يلهون، أحد الباعة، أناس يشنون» وهناك يجد بطل المسرحية فتاة تسلب نظائره ترتدي الزي الشعبي الصنعائي.. فيبدأ بالنظر المتكرر إليها وهي تبادل نفس الإحساس..

في ظل هذه الأوضاع يسع انفجار ضخم استهدف العزل، فيتصاعد الدخان بعد أن تنتهي كل المناظر التي كانت حاضرة منذ لحظات ويسقط الأتاس شهداء ذلك الحادث الإرهابي؛

التوقيع على كتاب (لا غبار على وجهي) الألماني في عيون اليمنيين

عاد من ألمانيا وفد جمعية الصداقة اليمنية الألمانية برئاسة الدكتور/ يوسف محمد عبد الله رئيس الجمعية وعضوية كل من أمين درهم رئيس هيئة الرقابة والتفتيش بالجمعية وعبد القادر صبري مسؤول تطوير العلاقات اليمنية الألمانية بالجمعية ومحمد عبد السلام منصور عضو هيئة الرقابة والأخ محمد باسلامه المسؤول الإعلامي بالجمعية.. وذلك بعد المشاركة المميزة في احتفالات الجمعية الألمانية اليمنية بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسها في مدينة نيورينغ الألمانية.

وقدت جمعية الصداقة اليمنية الألمانية بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسها في مدينة نيورينغ الألمانية. وقد تم توقيع كتاب (لا غبار على وجهي) الذي يتحدث على ألمانيا في عيون اليمنيين ويصنف ضمن أدب الرحلات، الصادر عن تأليف عبد القادر صبري ومراجعة وتدقيق أمين درهم، ويقع في ٢٥٠ صفحة من القطع الصغير.



كما شارك الوفد في فعاليات معرض البين اليمني الذي نظفته جمعية الصداقة الألمانية اليمنية احتفاءً بمكاته القوية اليمنية وحضورها الدائم في المائدة الألمانية على مر العصور.

وفي ٢٧ مايو ٢٠١٠م شاركت جمعية الصداقة اليمنية الألمانية باحتفالات أعياد الوحدة اليمنية التي أقامتها سفارتنا في برلين، وشارك الفنان/ رشدي العريفي بوصلات غنائية نالت إعجاب جميع الحضور من سفراء عرب وأجانب.

دعوة لإطلاق «أسطول حرية» للمثقفين حول العالم

وفي كلمته في المهرجان، أكد الروائي رشاد أبو شاوور أن الولايات المتحدة هي العدو الرئيس للأمم، وأن تركيا هي التي تقود الشرق بعد أن تراجع دور النظام الرسمي العربي. وأكد أبو شاوور أن قضية فلسطين عادت إلى العالم قبل أن تعود إلى أمتها.

ثم دعا أبو شاوور إلى توجيه دعوة للمثقفين الأتراك لزيارة الوطن العربي، في وقت نشد فيه الأكراد بوقف معاركهم ضد تركيا: لأن ذلك من شأنه خدمة المشروع الصهيوني.

في بيان حمل توقيعها، قالت الهيئات الثقافية الأردنية إن مواجهة القافلة الإنسانية التي لا تحمل سلاحاً، برهان أكيد على مقدار الكراهية والعنف الذي تتميز به العقيدة الصهيونية، وهي عقيدة إجرامية منظمة، وعقلية مجرم محترف مستهتر بكل القيم الإنسانية في صورة دولة متعقلة مصطنعة مرعوبة تتصرف بعقلية المجرم الذي يتعمد في عدوانه عندما لا يتألم عقابياً رادعاً يوقفه عند حده.

فيما الشؤون الاجتماعية تمهلهم أسبوعاً آخر خلافات حزبية تتسبب في فشل تشكيل أمانة اتحاد الأدباء اليمنيين

وكانت انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد قد أسفرت نتائجها عن حصول الأديبة هدى أبان على (١٠٠) صوت من بين ١٦٦ صوتاً هم قوام مندوبي الفروع المشاركين في المؤتمر وبلغت نسبة التغيير في أعضاء المجلس (٣٠)٪، خسرت فيها المنافسة أسماء كبيرة منها أسماء من المنافسين للاتحاد، في وقت صدعت دعاء جديدة إلى عضوية المجلس من بين المتنافسين.



المؤتمر العاشر للاتحاد المنعقد بعن نهاية الشهر الماضي

تتوافق على مواقع رئيس الاتحاد والأمين العام وبقية مهام الأمانة العامة. يشار إلى أن البند السادس من المادة الحادية عشرة من النظام الأساسي للاتحاد ينص على أن يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد، عقب انتخابه مباشرة، اجتماعاً ينتخب فيه الأمانة العامة من بين أعضائه عن طريق الاقتراع السري المباشر.

ولم يستمر تطبيق القانون الذي ينص على انتخاب أعضاء الأمانة العامة بالاقتراع السري المباشر من بين أعضاء المجلس التنفيذي. ويعد انتخاب الأمانة العامة للاتحاد أهم مرحلة من مراحل المؤتمرات العامة للاتحاد؛ إذ يتم من خلالها اختيار أعلى هيئة إدارية للاتحاد والتي بدورها تنتخب من يبينها أو

متابعات/ الجماهير أنت الخلافات بين أعضاء المجلس التنفيذي، المنتخب لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، إلى تأجيل انتخاب الأمانة العامة للاتحاد إلى أجل غير مسمى؛ ففي مؤشر على دخول السياسة في النقافة، انقسم المجلس التنفيذي إلى قسمين، يتبادلان الاتهامات فيما بينهما حول مسؤولية كل طرف بمحاولة إفشال العملية الانتخابية للاتحاد من خلال عرقلة انتخاب قيادة جديدة لهذا الكيان الثقافي.

وما دفع بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتوجيه تنبيه للاتحاد وإعطائه مهلة جديدة - أسبوعاً - من أجل إنهاء هذه القضية واختيار أعضاء الأمانة.

مهلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الجديدة للمجلس التنفيذي جاءت عقب انفضاض الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي الجديد دون انتخاب أو اختيار أعضاء الأمانة العامة الأحد عشر من بين أعضاء المجلس التنفيذي الواحد والثلاثين. وأقادم مصدر في المجلس التنفيذي



كأس العالم 2010

السيناريو المتوقع لنهائيات كأس العالم 2010

وايه أعلم))، أن الماتادور سيكون في الدور الربع نهائي. سيناريو الدور ربع النهائي

ستبدأ منافسات الدور الذي وصل له ٨ فرق يوم الجمعة (٧-٢) وستكون هناك ٤ مباريات على طريقة خروج المغلوب. ٥٧ المباراة الأولى: الفاتن من (٥٣) هولندا الفاتن من (٥٤) البرازيل، لقاء من العيار الثقيل، ويعتبر تكرار لمبارياتهما في كأس العالم ٩٤ وكأس العالم ٩٨، وفيهما كانت الغلبة للبرازيل، وفي هذا العام إذا ما قدر الله والتقى فإنها ستكون ميرة كبيرة، حيث ستكون الإنارة حاضرة، وسيكون الفوز قريبا وبعيدا في نفس الوقت عن كل منها، لكننا سنحتاج لفريق البرازيل الفاتن بكأس القارات، والذي يحتوي على نجوم كبيرة على دكة الاحتياط، وهي الأرواق التي قد تحسم هذا الدور، كما أن الصلوة التاريخية للمنتخب البرازيلي ستلقي بظلالها من الناحية النفسية. ٥٨ المباراة الثانية: الفاتن من ٤٩ فرنسا الفاتن من ٥٠ إنجلترا، لقاء تاريخي بين الخصمين التاريخيين الانجلوسكسون والفرانكوفن في فرنسا وإنجلترا، فالناريخ - إن قدر الله وأصابنا توقعاتنا - سيكون حاضرا، ويعني هنا فقط أن نذكر أن مقود السيارة في إنجلترا يكون على جهة اليمين، لا سبب ولكن ليكونوا متطابقين عن الفرنسيين حتى لو كان ذلك يعني أنهم ضد العالم بأسره. أي أن الصراع الحضاري والتاريخي سيكون حاضرا، نعتقد أن اللقاء لن يكون سهلا على أي منهما، لكن مرة أخرى، أرى نفسي مثل الإنجليزي واضعا قفلا كبيرا، على وجود كايبلو والعناصر التي اختارها، لذلك اعتقد أننا سنشاهد الإنجليزي في نصف النهائي، لأول مرة منذ مونديال إيطاليا سنة ١٩٩٠. ٥٩- المباراة الثالثة: الفاتن: الفاتن من (٥٢) الأرجنتين الفاتن من (٥١) ألمانيا، آخر مباراة ودية جرت بين المنتخبين قبل شهرين قليلة، لأن الغلبة كانت للمنتخب الأرجنتيني بهدف على طريقة اللدغ، لأن السيطرة كانت ألمانية، واليوم أجد أن المنتخب الأرجنتيني يتميز بخط هجوم قوي، وفي حين أن الألمان يفكرون لذلك، لكن ما يعرضهم أنهم تكتيكا مرشحون لأن يكونوا المنتخب الأفضل (حتى مع غياب القائد مايكل بالاك)، لكن ما يشككنا بالألمان أن هجومهم عقيم، لعدم وجود المهاجم الفذ مع تراجع مستوى كلوزه، واعتمادهم على كاكاي يعتبر مغامرة، لافتقاره للخبرة، لذلك سأحتاج لهجوم الأرجنتين بقيادة ميسي، حيث لا أختيل أنهم لن يسجلوا أكثر مما سجل الالمان ٦٠ - المباراة الرابعة: الفاتن من ٥٥ الدنمارك X الفاتن من ٥٦ اسبانيا، المنتخب الدنماركي الذي إن وصل لهذا الدور، فإنه سيعتبر ذلك إنجازا أكثر مما خطه له، في حين أن المنتخب الإسباني بطل أوروبا جاء لينافس على الكأس، لكن أعتقد أن خبرة ونجومية عناصر المنتخب الإسباني، وإرادة الفوز التي ستكون حاضرة عند أبناء دل بوسكي، ستقول كلمتها وستضع أقدام الماتادور الإسباني لأول مرة في الدور النصف نهائي.

سيناريو الدور النصف نهائي وصل لهذا الدور إذا سارت الأمور بشكل منطقي، الأربع منتخبات المرشحة منذ البداية وهي: (ألمانيا، البرازيل، إنجلترا، الأرجنتين، اسبانيا)، وسوف تلعب فيما بينها مباريات، سنحتاج الألمان ليكونوا فارسا للمباراة الثالثة، في حين أن الخاسران سوف يلعبان مباراة المركز الثالث والرابع.

المباراة الأولى: إنجلترا البرازيل، حسب السيناريو، فإن اللقاء الأول من لقائتي الدور النصف نهائي، سيجتمع منتخبي البرازيل وإنجلترا، وهناك صلوة تاريخية للمنتخب البرازيلي على الإنجليزي، لا بل إن آخر لقاء جرى بينهما في الدوحة، قبل حوالي العام انتهى لصالح البرازيل بجدارة، وكايبلو الذي يعتبر اليوم مصدر قوة المنتخب الإنجليزي سواجده أحر مدرب، وبالرغم من أنه أقل خبرة من كايبلو إلا انه أثبت أنه لا يعدم الحيلة في مواجهة الفرق الكبيرة، لذلك نتوقع أن تنتصر الساميا وتصل إلى النهائي بالرغم من صعوبة التوقع، لأن الفرقين كبيرين ويمتلكن الأسلحة الكافية إحراز الفوز لكنني وجدت نفسي متحازا للتاريخ القديم والحديث، ولعقلية دونغا.... عقلية الفوز.

المباراة الثانية: الأرجنتين اسبانيا، لقاء لاتيني خالص سيجمع كرتين من أمته الكرات في العالم، وسواجده ميسي أصدقاته بالأس من أعدائه اليوم، لكن بالنظر إلى كافة خطوط الفريقين، وأبدانه من حراسة المرمى حتى خط الهجوم فإننا بالحصول وبكل الغلابة والمنطق، سنحتاج للماتادور خاصة إذا ما عرفنا أن الدفاع الإسباني يحفظ عن ظهر قلب تحركات ميسي مصدر خطورة التناغو.

سيناريو النهائي

المباراة النهائية: البرازيل اسبانيا، إذا ما تحصل ذلك، فلن يفاجأ بذلك المجتمع الرياضي العالمي، لأن المنتخبين مرشحين بقوة لتصفوا لنهائي، كما أنهما يتصدران تصنييف الفيفا، مما يزيد من اعتقادنا أن هذا السيناريو مبنى على أسس منطقية، وهذه المباراة ستكون بين منتخبي يشترك بطوح التتويج، لكن لأغراض مختلفة، فالساميا يريدنا نجمة ساسة في حين أن الماتادور يريدنا النجمة الأولى، ونرى وبكل حياد أن منتخب الأسباني إذا ما وصل للنهائية فإنه لن يتخطى عن القلب، من مثل المنتخب الفرنسي عام ١٩٩٨، لأن الحافز سيكون أكبر لاعتلاء القمة لأول مرة لذلك اعتقد أن الماتادور هو الذي سيرفع الكأس، لأن نجومه الكبار أيضا سيساعدوه أيضا على ذلك.

وهذا كله، إذا ما فرض المنطق نفسه... ولن يفرض.

بالنجوم، لذلك فإنتي لم أجد الكثير من العناء، لوضع المنتخب الإسباني على قمة هذه المجموعة.

المنتخب السويسري مرشح لبطاقة الثانية، بفضل الشكل الذي ختم به التصفيات، بالرغم من سهولة المجموعة التي تأهل نتوقعه - سينحصر بين سلوفاكيا وباراغواي، واسمحوا لي أن أحاز للمنتخب البارغواياني، لأن عامل خبرة النهائيات لطالما قال كلمته في المونديال.

قيادة هتسكيلد هو المرشح لبطاقة الثانية.

أما المنتخب الهنودوراسي الذي تجاوز التصفيات المؤهلة بصعوبة لكن ذلك لا يجعله موهلا للمنافسة، أخيرا فإن المنتخب التشيلي هو منتخب وليد تصفيات أمريكا الجنوبية، وهو مرشح للمنافسة مع المنتخب السويسري، لكن وجود هتسكيلد الحرب الناجح، والذي يضع السويسريون كل قوتهم به، جعلتنا نتحاز لمنتخب سويسرا... منتخب هتسكيلد.

ثانياً : سيناريو الدور الثاني

بعد أن أجزيت ٤٨ مباراة هي حصة مباريات الدور الأول، سنأتي الآن إلى مباريات الدور الثاني، حيث تبدأ المنافسات في ٢٦ حزيران بين ١٦ فريقاً، سنتنافس فيما بينها على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، وستجري في هذا الدور ٨ مباريات

٤٩: المباراة الأولى: أول المجموعة الأولى (فرنسا) ثاني المجموعة الثانية (اليونان) ستكون المباراة ثارية، نظرا لأن المنتخب اليوناني هو من أخرج المنتخب الفرنسي في بطولة أوروبا عام ٢٠٠٤، وتحتديا في دور نصف النهائي، لكن أعتقد أن المنتخب الفرنسي سيبدأ في الكشف عن أنيابه في هذا الدور، وسيكون هو الفاتن في هذه المباراة.

٥٠: المباراة الثانية: أول المجموعة الثالثة (إنجلترا) X ثاني المجموعة الرابعة (غانا) نظرا للفارق الكبير في خبرة عناصر الفريقين، ولإضافة التكتيكية التي يتمتع فيها المنتخب الإنجليزي بقيادة كايبلو، فإننا نتوقع أن تكون الغلبة لمنتخب الأسود، خاصة وأن المنتخب الغاني يضم عناصر شابة لا تتوقع أن تنذب بعيدا على حساب رفاق روني وجيرارد.

٥١: المباراة الثالثة: أول المجموعة الرابعة (ألمانيا) X ثاني المجموعة الثالثة (أمريكا) إذا ما صدقت توقعاتنا، وحدث ذلك سيكون اللقاء الثالث بين المنتخبين في النهائيات، اللقاء الأخير بينهما كان في سنة ٢٠٠٢، وانتهت المباراة بهدف للمنتخبات بعد أن أذاعه المنتخب الأمريكي المرف في ذلك المباراة، حيث احتاج الألمان لكثير من الجهد واستخدام كل الأدوات التي يمتلكها، وفي كأس القارات ظهر المنتخب الأمريكي بصورة متطورة وذلك نجد أن المباراة ستمثل صعوبة كبيرة للمنتخب الألماني، الذي يتوقع له أن يستغنى كل ما لديه من أوراق في هذا الدور، لكن خبرة الألمان في هذا الدور هي التي ستقلقهم للدور القادم. ٥٢: المباراة الرابعة: أول المجموعة الثانية (الأرجنتين) X ثاني المجموعة الأولى (جنوب أفريقيا) سواجده منتخب مرادونا في هذا الدور (منتخب الأولاد)) كما أقرن ذلك السيناريو الذي رسمناه للدور الأول، توقعاتنا في هذا الدور أن المنتخب الأرجنتيني بوجود كتيبة نجومه بيدو قادرا على التغلب على الجمهور الجنوب إفريقي وأدواتهم المرعبة، لأن الأولاد عليهم أن يكبروا أولا، لكونوا قادرين على هزم فريق ميسي ومرارا دونًا. ٥٣: المباراة الخامسة: أول المجموعة الخامسة (هولندا) X ثاني السادسة (البارغواي) مباراة بين فريقين مختلفين بالأسلوب، ونتائجهم في التصفيات جيدة، لكن نعتقد أن المنتخب الهولندي بما يمتلكه من نجوم سيكون هو صاحب الصوت الأعلى، لأن فريق يمتلك روبن وشنايدر قادر على التواجد في دور الـ ٨. ٥٤: المباراة السادسة: أول المجموعة السابعة (البرازيل) X ثاني المجموعة الثامنة (سويسرا) على الورق وبعيدا عن مفاجآت الكرة، تعتبر من أسهل المواجهات لتوقع نتيجتها، ذلك أن المنتخب السويسري ليس هو المنتخب القادر على إنهاء مسيرة الساميا، وهذا ما قاله تاريخ المونديال وهو أن المنتخب البرازيلي لا يخرج من منتخبات صغيرة، لذلك فإن أبناء الساميا هم المرشحون لانهاء مغامرة السويسريين. ٥٥: المباراة السابعة: أول المجموعة السادسة (إيطاليا) ثاني المجموعة الخامسة (الدماراك) اختبار حقيقي لحامل اللقب بمواجهة أبناء الفايكنغ، وحسب المستوى الذي بات عليه اليوم المنتخب الإيطالي خاصة بعد كأس القارات، فإننا لا نتوقع له لما شاهدنا في بطولة القارات وبطولة الأمم الأوروبية، أن يذهب بعيدا في المونديال، خاصة مع استبعاد الكثير من نجومه الذين صنعوا النجاح في بطولة ٢٠٠٦، لترتاجع المستوى أو تقديمهم في العمر، لذلك كله نتوقع لمنتخب الدنمارك أن يشق طريقه بصعوبة ليكون الحصان الأسود في البطولة.

٥٦: المباراة الثامنة: أول المجموعة الثانية (اسبانيا) X ثاني المجموعة السابعة (ساحل العاج) تكامل صفوف المنتخب الإسباني من حراسة مراه إلى خط دفاعه إلى أفضل خط وسط في العالم إلى خط هجوم فعال، تجعل منه المخزنة التي ستتحطم عليها أحلام الإفواريين، لذلك نتوقع ((

للمغاربة.

المركز الأول وكما يقول الواقع المنطقي، فإنه محجوز لاسم وتاريخ وحاضر الكرة الإيطالية، خاصة بوجود النعلب ليبي على رأس الإدارة الفنية أما المركز الثاني، فإن الصراع - كما نتوقعه - سينحصر بين سلوفاكيا وباراغواي، واسمحوا لي أن أحاز للمنتخب البارغواياني، لأن عامل خبرة النهائيات لطالما قال كلمته في المونديال.

المجموعة السابعة: فرق المجموعة: البرازيل

كوريا الشمالية، ساحل العاج، البرتغال.

يحق أن نطلق على هذه المجموعة لقب الحديدية، لأن هناك ٣ فرق كبيرة قادرة على تجاوز هذا الدور، ومنتخب كوريا الشمالية التي تتفقر إلى الخبرة اللازمة لمقارعة كبار هذه المجموعة، لذلك دعونا نتوقع لها أن تكون المرشحة لتكون أول المغاردين.

لكن دعنا نوقع فإننا سنضع الساميا منتخب دونغا على قمة المجموعة لأنه في عهد دونغا أصبح يعرف الطرق للانتصارات، فهو المدرب الذي قاد البرازيل للفوز ببطولة أمريكا الجنوبية، وبطولة كأس القارات، وقد حافظ في هذا المونديال على نفس الكتيبة التي رافقته في تلك الانتصارات.

أعتقد أن المنتخب الثاني الذي سينتزع البطاقة هو المنتخب الإفواربي، لوجود كتيبة متكاملة بانت تسلسل اليوم سلاح الخبرة، لأنها شاركت في مونديال ألمانيا، وبالرغم من أحزامنا الكامل للمنتخب البرتغالي بوجود نجمه كريستيانو رونالدو، لكن تراجع مستواه في عهد مدربه كيروش، حيث وصل النهائيات من المحق الأوروبي، مما جعل الشك يعلو لنا تجاه ما يستطيع فعله، بالرغم من استعداد لاعبه الفذ رونالدو لفعل المستحيل في سيل منتخب بلاده، لكن عامل الأرض الإفريقية جعلتني متحازا للمنتخب الإفواربي، هذا على فرض أن كفة النجوم بالفريقين متساوية.

المجموعة الثامنة فرق المجموعة: اسبانيا،

سويسرا، هندوراس، تشيلي.

إذا نظرنا إلى صفوف بطل أوروبا المنتخب الإسباني، فإننا سنجد فريقا متكاملًا، بل إن كل لاعب في كثير من المراكز هو الأفضل في مركزه على مستوى العالم، دكة الاحتياط هي الأخرى مليئة

الجدول وتوقيت المباريات للأسبوع الأول من المونديال

[الجولة الأولى]

الجمعة 11 يونيو 2010

جنوب أفريقيا X المكسيك - المجموعة لأول- ٥:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة أوروغواي X فرنسا - المجموعة لأول- ٩:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة

السبت 12 يونيو 2010

الأرجنتين X نيجيريا - المجموعة الثانية- ٢:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة كوريا الجنوبية X اليونان - المجموعة الثانية- ٥:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة إنجلترا X الولايات المتحدة الأمريكية المجموعة الثالثة- ٩:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة

الأحد 13 يونيو 2010

الجزائر X سلوفينيا - المجموعة الثالثة- ٢:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة ألمانيا X الكاميرون - المجموعة الخامسة- ٥:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة صربيا X غانا - المجموعة الرابعة- ٩:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة

الاثنين 14 يونيو 2010

هولندا X الدنمارك - المجموعة الخامسة- ٢:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة اليابان X الكاميرون - المجموعة الخامسة- ٥:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة إيطاليا X باراجواي - المجموعة السادسة- ٩:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة

الثلاثاء 15 يونيو 2010

نيوزيلندا X سلوفاكيا - المجموعة السادسة ٢:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة ساحل العاج X البرتغال - المجموعة السابعة- ٥:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة البرازيل X كوريا الشمالية - المجموعة السابعة- ٩:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة

الأربعاء 16 يونيو 2010

الهندوراس X تشيلي - المجموعة الثامنة- ٢:٣٠ بتوقيت مكة المكرمة اسبانيا X سويسرا - المجموعة الثامنة- ٥:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة

ينافس الانجليزي على صدارة هذه المجموعة.

المجموعة الرابعة: فرق المجموعة: ألمانيا،

استراليا، الصرب، غانا.

بالرغم من الضربتين الموجهتين اللتين تلقاهما المنتخب الألماني، قبيل البطولة بإصابة حارس المرمى الأول للمنتخب الألماني ابلر، وقائد الفريق بالاك، وبالرغم من جسامة الموقف الذي أصبح فيه الفريق نظرا لإصابة اللاعبين الأساسيين في أكثر المراكز حساسية، إلا أن قاعدة اللاعبين الكبيرة في المنتخب الألماني، غير عاجزة عن تقديم قائد وحارس مرمرى جديد، لذلك فإن المنتخب الألماني بوضعه الحالي، ويخبره اللاعبين الكبيرة، التي اكتسبوها وهم في سن الشباب جراء مشاركتهم مع المنتخبات الألمانية، ومع أنديةهم في البطولات الأوروبية، سنضع المشافسات على قمة المجموعة بعد منافسة منظرية من المنتخب الغاني تحديدا، المهني بالمواهب الشابة هو الآخر، على فرض أنه سيستفيد من تنظيم البطولة، في المناخ والأرض الإفريقية وسيرافق الألمان إلى الدور الثاني.

بالرغم من توقعاتنا في هذه المجموعة إلا أن منتخب الصرب، وبما يحتويه من نجوم يلعبون في أفضل الفرق الأوروبية، وبفضل قوته البدنية الكبيرة، وبنتائج التي حققها في التصفيات، يبقى رقما صعبا في هذه المجموعة، وقادر على قلب الطاولة على رأس الألمان والغابيين، لكننا فضلنا عامل التاريخ والجغرافية هنا.

والأخيرا فإن المنتخب الأسترالي ليس بالقوة التي كان عليها قبل ٤ سنوات، وهو يتعرض لتراجع كبير في مستواه، الأمر الذي لا يمهته من المنافسة على قمة المجموعة.

المجموعة الخامسة: فرق المجموعة: - هولندا، الدنمارك، اليابان، الكاميرون.

في هذه المجموعة، أعتقد أن منتخبي هولندا والدنمارك هم الأقرب لأن خبرتهما المونديالية الكبيرة، ونتائجهما اللقطة في التصفيات، التي تدل على أن حاضرها ما يهلهما لتتراجع الصدارة، ولا نعتقد أن منتخبي اليابان والكاميرون قادرين على إزاحتهم عن الصدارة إلا بتفاجئة، لأن الكرة الهولندية والدنماركية قدمت في التصفيات نتائج باهرة، حيث وضعتهما على قمة مجموعتهما في التصفيات بل إن منتخب الدنمارك تقوى على المنتخب البرتغالي، وترتكبه بصراع في المحق يحا عن مطابقة التأهل، المنتخب الياباني تأهل إلى البطولة بعد أن قدم ما يقدمه دائما في الأورو، الآسيوية، لكن ما لم يفعله دائما، هو تجاوز الدور الأول والنهائيات، وإذا ما حدث ذلك، فسكون مفاجأة كبيرة، أما المنتخب الكاميروني فإن التأهل لدور النصف على مونديال إيطاليا ٩٠، لا زال هو أكبر الإنجازات، لكن مستواه الآن لا يؤهله للعب ذات الدور في مونديال جنوب أفريقيا، إلا إذا استغل جيدا عامل استضافة القارة للمونديال، لأن هولندا والدنمارك تملكان الفرص الكبيرة للعبور.

نعتقد أخيرا أن صراعا كبيرا حقيقيا ستشهده قمة المجموعة، لكننا سنضع هولندا على قمة المجموعة، لامتلاكها النجوم الكبار أمثال شنايدر وروبن وفان در فارت، الذين اكتسبوا خبرة كبيرة من مشاركتهم مع أفضل الفرق الأوروبية، كما أننا سنضع الدنمارك كرفيق لجيرانهم الهولنديين في الدور الثاني.

المجموعة السادسة: فرق المجموعة:

إيطاليا، البارغواي، نيوزيلندا، سلوفاكيا.

أعتقد أن هذا المجموعة تبدو في ظاهرها سهلة، لكنها قد تكون في جوهرها خادعة، لأن المنتخب البارغواياني، يعتبر من المنتخبات الجيدة، وشيق طريقة في التصفيات بشكل ممتاز، كما أنه يمتلك جوجما قادرة على الإتيان في الكثير، وعلى رأسهم سانتاكروز لاعب الدوري الإنجليزي، كما أن المنتخب السلوفاكي تصمر مجموعته على حساب منتخبات بولندا والنشيك القوية، والقوة نتائج لافتة ويعتبر لذلك من المنتخبات القوية في بقعة العجوز، وإذا أضفت لذلك المنتخب الإيطالي القادم للدفاع عن لقبه، حيث خاض البطل تصفيات أوروبية، قادة فيها الريان المونديالي ليبي، وهو قائم للدفاع عن الكرة الإيطالية، بعد ما لم يحقق خلفه دونادوني النجاح في بطولة الأمم الأوروبية.

أما المنتخب النيوزيلندي، والذي اكتسب خبرة الاحتكاك في بطولة القارات، وفي العام السابق فإنه لا يمتلك الأسلحة اللازمة لصنع المفاجأة، لذلك نعتقد أنه المرشح فوق العادة

تضع هذه المجموعة: فرق جنوب إفريقيا صاحبة الضيافة، والمنتخب المكسيكي ومنتخب أوروغواي الفاتن والمنظم الأول لكأس العالم (١٩٣٠)، والفاتن بالكأس للمرة الثانية في مونديال البرازيل ١٩٥٠، بالإضافة للمنتخب الفرنسي وسيف بطل كأس العالم ٢٠٠٦

وبطل كأس العالم سنة ١٩٩٨

وبما أن التوقع لهذه المجموعة يعتبر صعبا، لسبب أن كل فريق يتمتع بميزة وعبوب تختلف عن الفرق الأخرى، فالفريق الفرنسي بالرغم مما يضمه من نجوم فإن حاضره لا يسّر الصديق، فتأمله جاء بعد مفاضة عسير، ويهدد مشكوك بصحته، عن طريق لاعبه هنري في مباراة الملحق الأوروبي، كما أن حضوره في النهائيات الأوربية قبل سنتين، جاءت مخيبة للآمال، لذلك فإن الفوارق المتوقعة بينه وبين خصومه في هذه المجموعة تبدو وهمية، كل ذلك استنادا على الماضي القريب، أما المنتخب الجنوب إفريقي فإن الحيزة العظمية التي يجب أن تكون سلاحه في هذه البطولة، الأرض والجمهور، لذلك فإن المتوقع منه هو العبور للدور الثاني، وتبدو الفرصة مؤاتية بسبب تراجع المنتخب المكسيكي الذي عاد من بعيد، والذي غالبا ما يتعطل في المونديال، ويحرج الفرق الكبيرة، وأخيرا فإن منتخب الأوروغواي يأتي متسلحا بالمهارات الفردية العالية، بقيادة لاعب أتلتيكو مدريد فولر أن أحرز هدف في فرقة في المباراة النهائية للدوري الأوروبي، هذا بالرغم من تأهل الفريق الصعب من باب الملحق على حساب المنتخب الكوستاريكي. ومع كل ذلك فإننا نتوقع للديك الفرنسي العودة للتصاح، بسبب عناصر الفريق الكبيرة وفي كل المراكز بقيادة نجميه ريبيري وغوركوف، وتتوقع أن تكون له صدارة المجموعة، لأن المنتخب الفرنسي لطالما علمنا أنه منتخب نهائيات وليس تصفيات، كما نتوقع أيضا للمنتخب الجنوب إفريقي أن يستفيد من ميزات الاستضافة ودعم الجمهور، فيشق طريقه إلى الدور الثاني بعد معارك وصعوبات ومنافسة شرسة من المكسيك أو الأوروغواي.

المجموعة الثانية: فرق المجموعة:

الأرجنتين، نيجيريا، كوريا الجنوبية، واليونان.

المنتخب الأرجنتيني، وبما يضمه من نجوم كبار، وعلى رأسهم ليويل ميسي وتيفيز وأغويرو وصامويل والهداف الملتاق مليوني تدنو مرشحة فوق العادة، لاعتلاء قمة المجموعة، بالرغم من التحيط الفني الذي عاشه المنتخب الأرجنتيني من مدة طويلة، فليس خلال الفترة التي استلم فيها مارادونا الإدارة الفنية وهو الغريب عن هذا الدور، لكن منذ سنوات والمشكلة الفنية هي مشكلة المنتخب الأرجنتيني، إلا أنه دائما ما يعتبر هذا أرضا خصبة للنجوم الكبار، وإذا فرض المنطق نفسه فإن المنتخب الأرجنتيني سيكون على قمة المجموعة بدون صعوبات كبيرة.

وبالرغم من أن المنتخب اليوناني يعتبر المصنف الرابع في هذه المجموعة حسب الاتحاد الدولي، إلا أنني لا أجاوب المنطق إذا ما قلت أنني اعتبره الأقرب لانتزاع البطاقة الثانية عن هذه المجموعة، مع كل الأحزام لمنتخب كوريا الجنوبية صاحب المقعد شبه الدائم في المونديال، إلا أن نتائج المنتخب اليوناني المتأخرة في التصفيات بالرغم من أن التأهل جاء من مجموعة سهلة، والاستقرار الفني بقيادة أوتوربيجال الذي قاد المنتخب اليوناني لاعتلاء قمة البطولة الأوروبية سنة ٢٠٠٤، سنجعل المنتخب اليوناني هو الأوفر حظا في حين على العكس منه فإن النتائج الأخيرة لمنتخب نيجيريا في التصفيات والنتائج غير المرضية في أمم أفريقيا، أضف إلى كل ذلك، غياب الاستقرار الفني عن الفريق حيث اقترب المونديال وهو يبحث عن مدير فني جديد، كل ذلك سيجعل منتخب النسور الخضراء مرشحا للمغادرة، لكن إذا غاب المنطق وتحققت مفاجات، فإن المنتخب الكوري الجنوبي هو الموهل للقيام بهذا الدور.

المجموعة الثالثة: فرق المجموعة: إنجلترا،

الولايات المتحدة، الجزائر، سلوفينيا.

بعد قدوم كايبلو الساحر الإيطالي لقيادة منتخب الأسود، فإن الروح قد عادت من جديد للمنتخب الإنجليزي، حيث تجاوز مجموعته في التصفيات بثقة ونيات، وأصبحت الثقة بالنفس والطوح غير المحدود هي سمات المنتخب الإنجليزي، لكل ذلك فإن المنتخب الإنجليزي اليوم لا يعتبر مرشحا لتجاوز مجموعته فحسب، لكنه يعد من أبرز المرشحين للظفر بلقب المونديال، حيث أنه أصبح فريقا لنجوم الكبار وفي كافة خطوطه، حيث من المتوقع أن تلعب خبرة جون تيري دورا في قيادة خط الدفاع، ونجم ليفرول جيرارد سيقود خط الوسط، حيث سيقوم بدور صانع الألعاب، أما مهمة إحراز الأهداف فستترك للنجم الكوري، وبالتالى هذا الموسم في صفوف مانشستر يونايتد، لذلك أعتقد أن الجميع يشاركني أن لا أحد سوف

المدن المستضيفة

المدينة	الملعب	سعة الاستاد
جوهانسبرغ	ستاد البنك الوطني الأول	٩٤,٧٠٠
ديربان	ملعب الملك سنزاتكاجونا	٧٠,٠٠٠
كيب تاون	ملعب كيب تاون	٦٨,٠٠٠
جوهانسبرغ	ملعب كوكا كولا بارك	٦٠,٠٠٠
بريتوريا	ملعب لوفتوس فيرسفيلد	٥٠,٠٠٠
بورت إليزابيث	ملعب نيلسون مانديلا	٥٠,٠٠٠
بولوكوان	ملعب بيتر موجابا	٤٥,٠٠٠
بلومفونتين	ملعب المنطقة الحرة	٤٢,٠٠٠
راستينبورج	ملعب رويال بافوكينغ	٤٠,٠٠٠
نيلسبرويت	ملعب موبومبيلا	٤٠,٠٠٠

قام الإتحاد الدولي لكرة

القدم بتوفير ما يقارب

حوالي ٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠

مليون دولار أمريكي و

زيادة مقدارها ٦٠٪ عن

بطولة كأس العالم لكرة

القدم ٢٠٠٦ في ألمانيا. و

سيحصل كل فريق قبل

البطولة و لمرة واحدة

على مليون دولار لتغطية

تكاليف الإعداد، على أن

تحصل الفرق التي تخرج

من دور المجموعات على

٨ ملايين دولار ، وهذا

تقسيمه الجوائز:

جوائز المونديال

المرحلة	المبلغ بالدولار أمريكي
دور المجموعات	٨ مليون
دور الستة عشر	٩ مليون
ربع النهائي	١٨ مليون
نصف النهائي	٢٠ مليون
الوصيف	٢٤ مليون
البطل	٣٠ مليون



في شهر أيار/مايو من عام ١٩٥٠ في باريس أقيمت أول مباراة دولية بين منتخبات غير بريطانية، عندما التقى منتخب فرنسا مع نظيره البلجيكي، وفي الثاني والعشرين من نفس الشهر أيضاً في باريس كانت اللوحة التاريخية بإعلان تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بواسطة سبع دول هي فرنسا وبلجيكا وإسبانيا والدنمارك وهولندا وسويسرا والسويد.

بدأت المزيد من المنتخبات في الانضمام للفيفا وشهدت الدورة الأولمبية الرابعة عام ١٩٠٨ في لندن المشاركة لأول لخصصة منتخبات كرة القدم، هي فرنسا والدنمارك وهولندا والسويد، بالإضافة إلى بريطانيا التي نجحت في الفوز بالذهبية رغم مشاركتها بفرق من اللاعبين الهواة.

وأظهرت نتائج هذه البطولة التفاوت الكبير في مستويات المنتخبات حيث تغلبت الدنمارك مثلما فعلت فرنسا في قبل النهائي بنتيجة ١-٠، ثم خسرت النهائي أمام بريطانيا ٢-٠.

في الدورة الأولمبية الخامسة عام ١٩١٢ بستوكهولم شارك ١١ منتخبا أوروبيا وانتزعت بريطانيا الذهب من جديد بالفوز على الدنمارك في النهائي ٢-٤.

وفي عام ١٩١٤ قررت الفيفا، التي بلغ عدد أعضائها ٢٥ عضواً، اعتبار مسابقة كرة القدم في الأولمبياد بمثابة «بطولة عالم لكرة القدم».

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى شهدت الدورة الأولمبية السادسة في مدينة أنتويرب البلجيكية إقامة أول بطولة عالمية بمشاركة ١٤ منتخبا، منهم ١٣ منتخب أوروبي بالإضافة إلى منتخب مصر التي كانت أول دولة عربية تتضمّن للفيفا، وشهدت المباراة النهائية فوز بلجيكا على تشيكوسلوفاكيا لتتأهل للدخول إلى الدبالية الذهبية.

بعد ذلك بدأت منتخبات أمريكا الجنوبية في المشاركة بهذه البطولات، وتوقعت على منتخبات أوروبا خاصة منتخب أوروغواي الذي كان «المنتخب الذي لا يقهر» خلال تلك الفترة وحقق ذهبية أولمبياد باريس عام ١٩٢٤ ثم ذهبية أولمبياد أمستردام عام ١٩٢٨.

خلال أولمبياد أمستردام اقترح جول ريميه رئيس الاتحاد الدولي الفرنسي على أعضاء الفيفا إقامة بطولة لكرة القدم منفصلة عن الأولمبياد على السماح للمحترفين بالمشاركة، خاصة وأن روزنامة أولمبيكو أنجلوس سوان عام ١٩٢٢ لم تكن مستملم رياضة كرة القدم ولاقت شعبيتها في الولايات المتحدة.

ولقد فشلت الفيفا قبلوا بالاجتماع الفيفا بعد عام واحد في مدينة برشلونة الإسبانية وبعان رسمياً عن إقامة النسخة الأولى من كأس العالم لكرة القدم في عام ١٩٣٠.

وتم تأكيد شرح تنظيم البطولة إلى الأوروغواي رغم وجود رغبة من عدد عديدة لتنظيمها مثل هولندا وإسبانيا والسويد وإيطاليا. وساهمت العديد من العوامل في منح الأوروغواي هذا الشرف، منها أنها منتخبا كان حينها هو أبرز منتخبات كرة القدم في العالم، كما أنها وعدت ببناء ملعب جديد ووعدت أيضاً بتعويض المنتخبات المشاركة مادياً عن تكاليف السفر والإقامة، كل ذلك رغبة منها في تنظيم هذا الحدث الهام تزامناً مع احتفالها بمرور ١٠٠ عام على استقلالها.

البطولة الأولى – الأوروغواي 1930

المنتخبات المشاركة: ١٣ منتخبا
فرنسا – رومانيا – يوغسلافيا – بلجيكا – الأوروغواي – الأرجنتين – البرازيل – باراغواي – تشيلي – بيرو – بوليفيا
الولايات المتحدة – المكسيك
البطول – منتخب الأوروغواي
دخل المنتخب الأوروغواي كأبرز المرشحين لنيل اللقب كونه بطل أولمبياد أمستردام ١٩٢٨ والبطولة مقامة على أرضه وبين جماهيره.

استمرت المحاولات المحرجة لكرة التي تألق الدفاع الألماني وحارس المرمى طوني توريك حدثت نواحي تسجيلهم، عملاً أن يروكشاش لم يكن في أفضل حالاته بعد تعرضه لإصابة في المدة الأولى من الدور الأول أما ألمانيا فغيبته عن مبارياتي ربع ونصف النهائي.

وقبل النهاية بست دقائق خطف هيلموت ران هدف الألمان الثالث ليضع فريقه في المقدمة للمرة الأولى، وهاجم الجريون بضراوة في الدقائق الأخيرة وسجل بوشكاش هدف التعادل لكن الحكم الغاء الهدف بداعي التسلل، كما لم يستطع المهاجم البرازيلي بركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة، لتنتهي بطولة كأس العالم الخامسة بوحدة من أكبر المفاجآت في تاريخها بنتويح المنتخب الألماني الغربي بأول ألقابه.

البطولة السادسة – السويد 1958

٨- ٢٩ حزيران/يونيو
المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخبا
السويد – ألمانيا الغربية – الاتحاد السوفيتي – إنكلترا – فرنسا – أيرلندا الشمالية – اسكتلندا – تشيكوسلوفاكيا – المجر – ويلز – يوغسلافيا – النمسا – البرازيل – الأرجنتين – باراغواي – المكسيك

البطول – منتخب البرازيل
كانت بطولة كأس العالم عام ١٩٥٨ بداية لعصر جديد من عصور كرة القدم سيطر عليه البرازيليون الذين قدموا أداءً متطورا و غير مسبوقي يعتمد بشكل كبير على المهارات الفردية وإماتنا الجماهير.

بيليه أنبت ما يمكنه من موهبة في الدور ربع النهائي عندما أحرز هدف رائع في مرمي ويلز قادة فريقه إلى نصف النهائي حيث كانت المواجهة الصعبة أمام فرنسا بقيادة الهادف جوست فونتان. وتوقع النجم البرازيلي على نفسه ليجزح ثلاثية في الشوط الثاني ويقود فريقه للفوز بنتيجة ٢-٥ ليبلغ المباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخه.

المباراة الأخيرة كانت هي الأصعب حيث واجهت البرازيل السويد صاحبة الأرض، وتقدم السويديون في الدقيقة الرابعة عبر نيلز هولدم، لكن فاغا رد بهدفين ليتهني الشوط الأول بتقدم نجوم الساميا ١-٢.

في الشوط الثاني أضاف بيليه هدف رائعاً، ثم سجل زغالو الهدف الرابع في الدقيقة ٦٨ ليصبح من الصعب على أصحاب الأرض العودة من جديد.

وقلص أغني سيموسون الفارق قبل عشرة دقائق من النهاية لكن بيليه سجل هدف بلاده الخامس برأسية جميلة من فوق الحارس السويدي ليقتضي تماماً على أمال أصحاب الأرض ويتوج فريقه باللقب للمرة الأولى في تاريخه.

البطولة السابعة – تشيلي 1962

المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخبا
أوروبا: ألمانيا الغربية – إسبانيا – إنكلترا – إيطاليا – الاتحاد السوفيتي – بلغاريا
تشيكوسلوفاكيا – سويسرا – المجر – يوغسلافيا – البرازيل – الأرجنتين – باراغواي – المكسيك

البطول – منتخب البرازيل
كان المنتخب البرازيلي هو المرشح الأول للفوز باللقب، حيث ضم بين صفوفه عددا كبيرا من اللاعبين الذين توجوا باللقب البطولة في

الجمهورية

العدد (635) - الأربعاء6/9/2010

محطات تاريخ كأس العالم في دور عام

عام ١٩٥٨ في السويد، على رأسهم النجم بيليه وكان عمره وقت انطلاق البطولة ٢١ عاما.

ووحد المنتخب البرازيلي نفسه في المباراة النهائية أمام تشيكوسلوفاكيا الفريق الوحيد الذي نجح في انتزاع نقطة منه في الدور الأول، وتقدم التشيكوسلوفاكيون بهدف بعد ساعة سجله ماسويوست بعد تمريرة من النجم شيربير.

ولكن البرازيليون عادلوا النتيجة سريعا عبر أماريلدو ليتهني الشوط الأول بالتعادل ١-١.

وفي الشوط الثاني تقدمت البرازيل بكرة رأسية من زينو في الدقيقة ٦٩، ثم أطلق فاغا رصاصة الرحمة في الدقيقة ٧٨ بعد أن استغل خطأ فاحشا من الحارس التشيكي.

وأصبح منتخب البرازيل بذلك ثاني منتخب يتنجح في الحفاظ على لقبه كبطل للعالم بعد منتخب إيطاليا الفائز بلقبَي ١٩٣٤ و١٩٣٨.

البطولة الثامنة – إنكلترا 1966

المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخبا
– إنكلترا – الاتحاد السوفيتي – إسبانيا – ألمانيا الغربية – إيطاليا –

البرتغال – بلغاريا – فرنسا – المجر – سويسرا
البرازيل – الأرجنتين – الأوروغواي – تشيلي
المكسيك

كوريا الشمالية
البطول – منتخب إنكلترا
بعد عقود من الانتظار تحقق حلم أحد أكثر الشعوب شغفاً بالرياضة كرة القدم وتوج منتخب بلاده بلقب كأس العالم لكرة القدم، وما زاد من حلاوة الانتصار أن التتويج جاء على أرض إنكليزية وفي ملعب «ولعب ويلمبي» اللندني.

وجاء الانتصار الإنكليزي بفضل جيل من اللاعبين المتميزين يقودههم مدرب محنته هو ألف رامسي، من أبرزهم الأخوين بوبي وجاك تشارلتون والحارس غوردون بانكس وجيوف هرست وبوبي مور ونجمي ويستهام يونتايد والأن نوج بلاكول وروجر هانت مهاجم ليفربول.

المباراة النهائية أمام ألمانيا الغربية كانت واحدة من أكثر المباريات النهائية المثارة للجدل في تاريخ المونديال، فبعد أن تقدم الألمان في الدقيقة ١٢ عبر هيلموت هالر، عادل الإنكليز النتيجة بسرعة عبر رأسية هرست.

ولكن منتخب الأوروغواي نجح في تحقيق واحدة من أبرز المفاجآت في تاريخ البطولة وانتزح للمرة الثانية في تاريخه بفضل منتخب قوي قدم أداء رفيع وشوخطان خاصة في الجانب الهجومي مع وجود لاعبين مثل أوسكار ميغيز وخوان شيافينو، بالإضافة إلى النجاح الأيمن الخطير السويدي غيغيا.

وجاءت المواجهة التاريخية في أمام البرازيل التي كانت في حاجة فقط لتعادل من أجل الفوز باللقب العالمي للمرة الأولى في تاريخها.

وكان أكثر من ١٧٤ ألف متفرج حضروا إلى ملعب ماراكانا من جميع أنحاء البرازيل، هاجم أصحاب الأرض بضراوة من أجل هز شباك الضيوف ولكن الدفاع الأوروغواياني وحارس مرماه المتألق روكا ماسويو كان لهم باهرسام وانتهى الشوط الأول بالتعادل السوي.

وفي بداية الشوط الثاني افتتح فرسانا التسجيل للبرازيل بنتيج أربعة ملعب ماراكانا بأصوات الجماهير، واعتقد الجميع أن التتويج قادم لا محالة حتى عندما عدل شيافينو النتيجة للأوروغواي في الدقيقة ٦٦.

لكن هجوم الأوروغواي كان له رأي آخر وفي الدقيقة ٧٩ تحققت المفاجأة حيث نجح غيغيا في تسجيل هدف الفوز لمنتخب بلاده ليهديه باللقب للمرة الثانية في تاريخه وسط حسرة الألاف من البرازيليين.

البطولة التاسعة – المكسيك 1970

٣١ أيار/مايو- ٢١ حزيران/يونيو
المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخبا
إنكلترا – الاتحاد السوفيتي – ألمانيا الغربية – إيطاليا – بلجيكا – بلغاريا – تشيكوسلوفاكيا – رومانيا – السويد
البرازيل – الأوروغواي – بيرو
المكسيك – السلفادور

إسرائيل – المغرب
البطول – منتخب البرازيل
أتمعت البرازيل العالم في مونديال المكسيك ١٩٧٠ بعد أن أهدت له أحد أعظم المنتخبات في التاريخ، فقد قدم الفريق أداء هجوميا متميزا بقيادة بيليه الذي كان في قمة مستواه، إلى جوار المهاجمين جابرزينيو وتوستاو، والنجم التشيكوسلواكي صاحب القدم اليسرى القوية.

كما كان لجيرسون وكلودوالو في خط الوسط دور كبير بتمريراتهم المتقنة، بالإضافة إلى امتلاك الفريق لدفاع صلب يضم لاعبين مثل كارلوس البرتو وإيفرلو.

افتتح الفريق مشواره بفوز عريض على تشيكوسلوفاكيا بتجتيه ٤-١ سجل خلاله كل من بيليه وجابرزينيو ثنائية، وعاد الأخير ليحرز هدف الفوز على إنكلترا حاملة اللقب في المباراة الثانية، قبل أن يلحق الدور على بيليه من أجل التألق بتسجيله هدفين في المباراة الثالثة أمام رومانيا فانت الفريق للفوز ٢-٣ واحتلال الصدارة بكامل النقاط.

وتخلص البرازيليون في ربع النهائي من عقبة بيرو بقيادة نجمها توفيلو كوبياس، وهزموها ٢-٤ ليضربوا موعداً في نصف النهائي مع الأوروغواي، ونجح الفريق في قلب تأخره أمام غريمه الجنوب أمريكي بهدف إلى فوز ١-٢ ليصعد للمباراة النهائية للمرة الرابعة في تاريخه.

رغم قوة منتخب إيطاليا ووجود عدد من أفضل لاعبي العالم بين صفوفه، قدم البرازيليون عرضا لن يسيى في المباراة النهائية وفازوا برئاسة المدرب غابرييل سانتيني على سيجريليون كل من بيليه وجيرسون وجابرزينيو وكارلوس البرتو مقابل هدف للطنان سجله روبرتو بونينسيني.

وبعد ذلك اتجه البرازيل على منصة التتويج للمرة الثالثة في تاريخها لتتربع منذ ذلك الوقت على عرش كرة القدم العالمية، كما أصبح مدريها ماريو زغالو أول من يفوز بلقب كأس العالم لكرة القدم لعايا ومدربي.

البطولة العاشرة – ألمانيا الغربية1974

المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخبا
ألمانيا الغربية – إيطاليا – ألمانيا الشرقية – اسكتلندا – بولندا – بلغاريا – السويد – هولندا – يوغسلافيا
الأرجنتين – البرازيل – تشيلي
هايتي – استراليا – أرنكر
البطول – منتخب ألمانيا الغربية

مع استضافته للبطولة على أرضه للمرة الأولى في تاريخه، كان المنتخب الألماني الغربي هو المرشح الأول لنيل لقب كأس العالم، خاصة أنه كان يضم بين صفوفه عددا من لاعبي النادي الأوروبي الأهم حينها، بايرن ميونيخ، مثل القيصصر فرانز بختناور وصاحب التسديدات الصاروخية بول بريترن وماكبثة الأهداف جيرد مولر والمهاجم أولي هونيسين وحارس المرمى سيب ماير، كما أن الفريق كان قد توج قبل عامين بلقب بطولة أمم أوروبا التي استضافتها بلجيكا.

كان الاختبار الأصعب في المباراة النهائية أمام هولندا بقيادة النجم يوهان كرويف، ونجح الأخير في الحصول على ركلة جزاء في الدقيقة الأولى سحلبها زميله يوهان نيسكيزن بتناجح ليجد أصحاب الأرض تسهم في مآرق حقيقي.

وفي الدقائق الخمسة والعشرين عادل بريترن النتيجة للألمان ثم نجح مولر في تسجيل هدف ثاني لأصحاب الأرض سبقه في الشوط الأول بدقيقة ثانى هو هدف الفوز بالمباراة وتوقيل الألمان بلقب بطل العالم للمرة الثانية في تاريخ البطولة والأولى منذ ٢٠ عاما.

وحطم مولر بهذا الهدف – الذي كان أيضاً آخر الأهداف في مسيرته الدولية – الرقم القياسي السابق لعدد الأهداف في تاريخ بطولة كأس العالم والسجل باسم الفرنسي جوست فونتان في ١٩٥٨، بعد أن وصل رصيده الإجمالي من بطولتي ١٩٧٠ و١٩٧٤ إلى ١٤ هدفا. وظل هذا الرقم صادما حتى مونديال ٢٠٠٦ في ألمانيا عندما أحرقه البرازيلي رونالدو رصيده إلى ١٥ هدفا، علماً أن الأخير شارك في أربعة بطولات.

البطولة الحادية عشرة – الأرجنتين 1978

١- ٢٥ حزيران/يونيو
المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخبا
ألمانيا الغربية – إيطاليا – إسبانيا – اسكتلندا – بولندا – فرنسا
المجر – السويد – هولندا – النمسا

الأرجنتين – البرازيل – بيرو
المكسيك – إيران – تونس
المنتخب الأرجنتي
بعد الظهور المخيب للأمال في مونديال ١٩٧٤، منحت مهمة إعادة بناء منتخب الأرجنتين إلى المدرب المحنت لويس سيزار مينوتي، وكانت الضغوط شديدة على الأخير لأن البطولة ستستلم على أرضه ووسط جماهيره بعد أربعة أعوام.

لكن مينوتي نجح في المهمة بفضل وجود جيل من اللاعبين المتميزين منهم دانييل بيرونو وداينيل باساريليا وليوبولدو لوكي وأوسكار أورتيغ والحارس أوبالدو فيقول، بالإضافة بالطبع إلى نجم المونديال

وهدف الدوري الإسباني ماريو كيمبس.

وكما هو الحال في المونديال الفائت لم يقدم الفريق البطل أداء جيدا في الدور الأول ففاز بصعوبة على المجر ٢-٠ بعد أن كان متأخرا، ثم تجاوزت فرنسا بصعوبة أيضا ١-٢، قبل أن يخسر أمام إيطاليا بهدف دون مقابل ويحتل المركز الثاني في المجموعة، ليتخلف بذلك للعب في مدينة روزاريو في الدور الثاني.

في المباراة النهائية كانت المواجهة أمام هولندا مقيرة للغاية وسجل كيمبس هدف التقدم في الدقيقة ٣٤، لكن الهولنديون عادلوا النتيجة برأسية ديك تانينغا في الدقائق الأخيرة من المباراة ليتم اللجوء لوقت إضافيين.

ومن جديد عاد كيمبس ليضغ بلاده في المقدمة في نهاية الشوط الإضافي الأول، ثم أطلق بيرونو رصاصة الرحمة في الشوط الإضافي الثاني ليؤكد صعود بلاده على منصة التتويج للمرة الأولى في تاريخ البطولة.

البطولة الثانية عشرة – أسبانيا 1982

المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخبا
أوروبا: إسبانيا – إيطاليا – ألمانيا الغربية – إنكلترا – النمسا – الاتحاد السوفيتي –

اسكتلندا – أيرلندا الشمالية – فرنسا – المجر – بولندا – تشيكوسلوفاكيا – يوغسلافيا – بلجيكا
البرازيل – الأرجنتين – بيرو – تشيلي
هولندا – السلفادور
الكويت – نيوزيلندا
الكاميرون – الجزائر
البطول – منتخب إيطاليا

طريق إيطاليا للتتويج لم يكن مفروشا بالورود، بل ربما يكون هذا اللقب هو الأصعب في تاريخها، فمستوى الأتتوري في الدور الأول من مونديال ١٩٨٢ لم يشر بأي شكل من الأشكال أن هذا المنتخب هو الذي ستوج باللقب.

جاءت المباراة النهائية متكاملة إلى حد كبير وأضاح الطليان ركلة جزاء عبر المدافع أنطونيو كابريني في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلي.

وفي الشوط الثاني افتتح روسي التسجيل في الدقيقة ٥٧ برأسية من مسافة قريبة بعد عرضية من كلاوديو تشيليني، ثم أضاف تارديني هدفه الثاني في الدقيقة ٦٩ عبرية من جملة من على أطراف المنطقة، قبل أن يؤكد التتوييل الفوز الإيطالي بهدف ثالث قبل النهاية بتسعة دقائق بعد هجمة مرتدة.

ولم يغير هدف بريترن المتأخر للألمان من النتيجة ليصعد الإيطاليون على منصة التتويج للمرة الثانية في تاريخهم على أرضهم منذ ٤٤ عاما، وليعادوا بذلك أيضا الرقم القياسي السابق لاسم البرازيل.

البطولة الثالثة عشرة – المكسيك 1986

المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخبا
إيطاليا – ألمانيا الغربية – بولندا – فرنسا – إنكلترا – إسبانيا – الاتحاد السوفيتي – بلغاريا
المجر – أيرلندا الشمالية – البرتغال – بلجيكا – اسكتلندا – الدنمارك

أمريكا الجنوبية: الأرجنتين – البرازيل – باراغواي – المكسيك – كندا
كوريا الجنوبية – العراق
الجزائر – المغرب
البطول – منتخب الأرجنتين

منتخب الأرجنتين نجح في الصعود على منصة التتويج للمرة الثانية في تاريخه بعد أن قدم لاعبوه أداء أمتع الملايين من عشاق اللعبة حول العالم.

ولطالبع لم يمكن أن يمر الحديث عن هذا المُنْتخب أو عن مونديال ١٩٨٦ من دون تذك أكثر هؤلاء اللاعبين إبداعاً وهو «دييغو أرماندو مارادونا».

أهدل مارادونا العالم في مونديال المكسيك بمهارات فريدة وقدرات على المراوغة ولم يسبق لها مثل. وكان اللاعب في أحسن حالاته الذهنية والبديهة بعد موسمين قضاها مع نادي نابولي الإيطالي وشهور من التدريبات الخاصة مع المدرب كارلوس بيلاردو، ولعل هدفه الثاني في مرعى إنكلترا خلال الدور ربع النهائي خير شاهد على المستوى الذي وصل له اللاعب.

البطولة الرابعة عشرة – إيطاليا 1990

المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخبا
إيطاليا – ألمانيا الغربية – إنكلترا – تشيكوسلوفاكيا – جمهورية أيرلندا – النمسا
السويد – هولندا – اسكتلندا – إسبانيا – الاتحاد السوفيتي – يوغسلافيا – السويد

الأرجنتين – البرازيل – الأوروغواي – كولومبيا
المكسيك – الولايات المتحدة – كوستاريكا
كوريا الجنوبية – الإمارات
الكاميرون – مصر
البطول – منتخب ألمانيا الغربية

كان الألمان عازمون هذه المرة على العودة بكأس البطولة ومحو الذكريات المؤلمة التي صاحبت خسارتهم للمباراة النهائية في التسخين الماضيين.

وكانت كل الظروف مواتية لذلك مع وجود عناصر خيرة لا يستهان بها في فريق المدرب فرانز تيكنابور، على رأسهم نجم الوسط وأبرز لاعبي المونديال لوتار ماتهاوس، بالإضافة إلى لاعبين مثل اندرياس بريمي وغوديو بوخوالد في الدفاع وتوماس هاسلر وبيرير ليتبارسكي في الوسط، ومعهم الثنائي الهجومي الخطير المكون من يورغن كلينسمان ورودي فولر.

في المباراة النهائية واجه الألمان منتخب الأرجنتين بقيادة مارادونا بحضا عن الأمل لتهمة ناهي مونديال المكسيك، ورغم الزيادة العديدة لألمانيا في الشوط الثاني بعد أن دخل البديل الأرجنتيني بيدرو مونزينجر التاريخ وأصبح أول لاعب يطرح في نهائي المونديال، كانت

المباراة تسير في اتجاه التعادل السلي.

ولكن قبل النهاية بأقل من عشرة دقائق منح الحكم المكسيكي أوبالدو كويسال ركلة جزاء للألمان وسبقه على اعتراض قوية من لاعبي الأرجنتين، ونجح بريمي في ترجمتها بنجاح ليتوج الألمان بلقبهم الثالث وسط دموع مارادونا ورفاقه.

البطولة الخامسة عشرة – الولايات المتحدة

1994

المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخبا
ألمانيا – بلجيكا – إيطاليا – بلغاريا – جمهورية أيرلندا – هولندا – رومانيا
روسيا – إسبانيا – السويد – اليونان – النرويج – سويسرا
البرازيل – الأرجنتين – كولومبيا – بوليفيا
الولايات المتحدة – المكسيك

آسيا: كوريا الجنوبية – السعودية
المغرب – الكاميرون – نيجيريا

البطول – منتخب البرازيل
في ملعب روز بول في مدينة لوس أنجلوس، تغلبت البرازيل على إيطاليا لتحرز لقب كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخها، وتصبح الدولة الأكثر تتويجا باللقب.

وجاء التتويج البرازيلي بعد عروض رائعة قدمها الفريق خلال المونديال بقيادة المدرب المخضرم كارلوس البرتو بايرير.

أحد أبرز نجوم هذا الفريق كان المهاجم صاحب المهارات الفريدة



رونالدو في مباراة أيرلندا الشمالية في بطولة كأس العالم 1998

التمتزة روناريو الذي شكل ثنائيا هجوميا خطراً مع بيبيتو، وتال في نهاية البطولة جائزة الكرة الذهبية التي تمنح لأحسن لاعب. وساند هذا الثنائي الهجومي لاعب وسط متميز هو راي، في حين ضم خط الوسط الدفاعي لاعبين مثل دونغا وماورو سيلفا، وخط الدفاع نجوم مثل أدانيو ومارسيو سانتوس. أما حارس المرمى فكان النجم تافاريل الذين كان في قمة مستواه خاصة في المباراة النهائية أمام إيطاليا.

المباراة النهائية أمام إيطاليا لم ترق إلى المستوى المأمول وجاءت مفاجئة إلى حد كبير لتصبح أول مباراة نهائية في تاريخ المونديال تنتهي بالتعادل السلي في وقتها الأصلي والإضافي. وشهدت ركلات الترجيح أضاعة الإيطاليين فراوكتو بايريزي وروبرتو باجيو ركلتيهما، لتنتهي المباراة لصالح البرازيليين.

والجدير بالذكر أن البرازيلي رونالدو كان ضمن قائمة المنتخب البرازيلي في المونديال وكان عمره حينها ١٧ عاما، ولكنه لم يلعب في أي مباراة.

البطولة السادسة عشرة – فرنسا 1998

المنتخبات المشاركة: ٣٢ منتخبا
فرنسا – ألمانيا – إيطاليا – هولندا – رومانيا – إسبانيا – النمسا – بلجيكا – بلغاريا

كرواتيا – الدنمارك – إنكلترا – النرويج – اسكتلندا – يوغسلافيا

أمريكا الجنوبية: البرازيل – الأرجنتين – تشيلي – باراغواي – كولومبيا

الولايات المتحدة – المكسيك – جامبيا

كوريا الجنوبية – اليابان – السعودية – إيران
المغرب – الكاميرون – نيجيريا – جنوب أفريقيا – تونس
البطول – منتخب فرنسا

بعد عقود من خيبة الأمل نجح منتخب فرنسا أخيراً في الفوز بلقب كأس العالم لكرة القدم، وما زاد من حلاوة النصر أنه تحقق على أرضه وبين جماهيره.

منتخب النرويج بقيادة آيميه جاكبه امتلك في تلك الفترة ريفاً متمكنا للصفوف يضم عدد من أفضل لاعبي العالم، وعلى رأس هؤلاء بالطبع اللاعب الجزائري الأصل زين الدين زيدان الذي تألق بشكل لافت وكان له الدور الأبرز في حسم المباراة النهائية أمام البرازيل.

وجوزار زيدان ضم خط الوسط أسماء مثل ديبديه ديشان ويوري ديوكراف وكريستيان كاريوبو وإيمانويل بيتيه، في حين حمل الفريق دفاعا صلبا في قلبه مارسيل ديزبليه ولوران بلان، وعلى الطرفين كل من ليليان تورام وبينيشيتي ليزارازو، بينما كان خلفهم الحارس القدير فاينان بارنتز.

وفي مباراة مقيرة أمام كرواتيا في قبل النهائي قبل الفريق تأخره بهدف أمام كرواتيا في أول بلوغ مونديال من الدفاع المتقدم تورام، لتأتي المواجهة الأصعب في المباراة النهائية أمام البرازيل.

في تلك المباراة توقع الكثيرون أن تكون البرازيل ندا فوريا لأصحاب الأرض مع وجود لاعبين من صفوفها من طراز رونالدو وريفالدو وبيبيتيو.

ولكن ذلك لم يحدث خاصة مع تألق زيدان وتسجيل لهدفين بالرأس في الشوط الأول تسببا في احتلال توازن منتخب السامبيا حتى نهاية المباراة التي سجلت في دقائقها الأخيرة إيمانويل بيتيه هدف ثالث ليؤكد فوز منتخب بلاده.

وصعدت فرنسا بذلك على منصة التتويج للمرة الأولى في تاريخها، لتصبح أيضا رابع منتخب أوروبي يتوج بطلا للعالم بعد كل من إيطاليا وألمانيا وإنكلترا.

البطولة السابعة عشرة – كوريا الجنوبية/اليابان 2002

المنتخبات المشاركة: ٣٢ منتخبا
أوروبا: فرنسا – ألمانيا – إيطاليا – إسبانيا – بلجيكا – كرواتيا – الدنمارك – إنكلترا – بولندا
البرتغال – روسيا – سلوفينيا
السويد – تركيا – جمهورية أيرلندا
البرازيل – الأرجنتين – باراغواي – الإكوادور – الأوروغواي
أمريكا الشمالية: الولايات المتحدة – المكسيك – كوستاريكا
كوريا الجنوبية – اليابان – السعودية – الصين
الكاميرون – نيجيريا – جنوب أفريقيا – تونس – السنغال
البطول – منتخب البرازيل

لم يكن المنتخب البرازيلي هو المرشح الأول للفوز باللقب، فقد عانى الفريق كثيرا من أجل بلوغ مونديال كوريا الجنوبية واليابان، فلم يقدم عرضاً مقنعاً واكتفى باحتلال المركز الثالث في التصفيات خلف الأرجنتين والإكوادور.

لكن الحلم تحقق وصعد الفريق على منصة التتويج للمرة الخامسة في تاريخه، والفضل الأكبر في ذلك يعود لوجود مدرب متميز لويس فيليبسي سكولاري وثلاثي هجومي مكون من رونالدو وريفالدو ورونالدينيوم لم ينجح أي خط دفاع في البطولة في منعه من التسجيل.

ولكن بالطبع لا يمكن إنكار الدور الذي لعبه بقية نجوم منتخب السامبيا على مدار البطولة من أجل نيل اللقب، مثل الحارس ماركوس والمدافعين إدميسلون ولوسيو وروكا جونيور، بالإضافة إلى الظلمات روبرتو كارلوس في الجهة اليسرى وكافو في الجهة اليمنى وقوة لاعب الوسط جابريلتو سيلفا.

في مباراة قبل النهائي واجه الفريق تركيا مرة أخرى وكرف فوزه لكن هدف المرء بهدف دون مقابل سجله رونالدو، وواصل رونالدو تألقه هذه المرة ثنائية جميلة في مرعى الحارس الألماني أوليفر كان في المباراة النهائية ليهدي فريقه ختام القابح في تاريخ البطولة.

البطولة الثامنة عشرة – ألمانيا 2006

المنتخبات المشاركة: ٣٢ منتخبا
ألمانيا – إنكلترا – إسبانيا – فرنسا – إيطاليا – كرواتيا – جمهورية التشيك – بولندا
هولندا – البرتغال – السويد – سويسرا – أوكرانيا – صربيا ومنتغورو

البرازيل – الأرجنتين – الإكوادور – باراغواي
المكسيك – الولايات المتحدة – كوستاريكا – ترينيداد وتوباغو
كوريا الجنوبية – اليابان – إيران – السعودية
تونس – توغو – غانا – كوت ديفوار – أنغولا
أفريقيا: أسيراليا

البطول – منتخب إيطاليا
نجح المنتخب الإيطالي في انتزاع لقب كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه ليصبح ثاني أنجح منتخب في تاريخ المونديال بعد منتخب البرازيل.

ولم يتحقق الإنجاز الإيطالي من فراغ، فالفريق كان يمتلك مدرباً صاحب خبرة طويلة ويعرف جيدا طريق منصات التتويج، وهو المدرب مارتينيليو ليبني، وكان يضم بين صفوفه بعض أفضل لاعبي العالم وأكثرهم خبرة بدءا من حارس المرمى المتألق جيانلويجي بوفون ومرورا بالمدافعين فاييو كالفاركو وجيانلوكا زامبروتا وفابيو غروسو وماركو ماتيراتزي، ومع عناصر القوة في الوسط مثلها في جينارو غاتوزو وداينيلي دي روسي وصانع الألعاب المتميز أندريا بيرلو.



المفارقة بين الأتراك والأعراب

باستثناء سوريا وهي الدولة العربية الوحيدة التي تقول لا، ونعم، بما ينسجم مع توجهات الشعوب العربية. إن قوة إسرائيل أصبحت معروفة بقوة صهيونية عالمية ولهذا تراها تمارس الإرهاب العالمي المنظم «إرهاب الدولة»، وتتجاوز كل النظم والقوانين الدولية وتعتب بكل القرارات الصادرة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وتتمل أمريكا - فيتو الصهاينة - دولة الشر بالعالم والتي أخلت بالموازين الدولية وجعلت من الصهاينة الجبناء أسود بمخالب أمريكية.



نايف القانص

لواء أمريكا ما بقيت الصهيونية ولولا أمريكا ما بقي بنو صهيون على هذه الأرض.. لقد رزعتهم بريطانيا في قلب الوطن العربي واستطاعت أمريكا أن توظفهم من أجل أن تضع لنفسها موطئ قدم في الوطن العربي. إن التقاسم الذي حدث بعد الحرب العالمية الثانية وعلى ضوء اتفاق سايكس بيكو

جعل الأمريكيان يفكرون كيف يكون لهم دور في المنطقة خصوصا بعد أن تم التقاسم ووجدت نفسها خارج اللعبة ولم تجد سوى الصهيونية للنفاذ من خلالها ودخولها للعبة العالمية استطاعت أن تجعل من الصهيونية البنت اللبون لهذه الدولة العظمى رغم ما آلت إليه العلاقات الأزلية ببعض الدول العربية وعلى رأسها السعودية كل هذه العلاقة الجدلية لم تعطها الثقة بالعرب وإنما ترى فيهم مشروعا تجاريا استثماريا يساعد على تقوية وتعزيز النفوذ الصهيوني، وامتد النفوذ إلى جميع الأقطار العربي خصوصا بعد سقوط بغداد واحتلالها إيدانا بحدوث تغيير في الموازين ووضع حكام العرب رقابهم في يد السلطة الأمريكية.

استلطني من ذلك الوضع سوريا الصمود والتحدى.. وانبعثت بريق الأمل على المقاومة العربية في لبنان وفلسطين ومن خلفهم دولة الممانعة والصمود سوريا. وفي ظل غياب عربي تام كانت سوريا الاستثناء الذي استطاع أن يعيد التوازن في المنطقة العربية من خلال تحالفها مع إيران واللاتين جسداً درع المقاومة وبالذات أثناء حرب تموز ٢٠٠٦م والاعتداء على غزة. وفي غمار العمل السياسي المنظم وازدياد الهجمة على المشروع العربي النهوضي أنبلج في الأفق نجم الشرف.. وبفضل حنكة واقتدار من النظام العربي السوري وتناغم كبير يشد الفرع إلى الأصل عادت تركيا لتقول للعالم نحن هنا بتاريخنا الناصع الذي صنعناه مع أشقائنا العرب وانتفضت ثورة الشمال وعاد الأمل يتجدد بين نفوس الشعوب العربية والإسلامية وعقدت القصة العربية الأخيرة في ليبيا وكان الطبيب فيها هو الطبيب اردوغان وكانت هذه القصة بمثابة ميلاد عربي إسلامي تقوده سوريا وتركيا هكذا يعود الفرع إلى الأصل وما هي إلا أشهر وتحديث ثورة أخرى تقودها تركيا ثورة فك الحصار عن غزة الذي استمر ثلاثة سنوات وبمشاركة ومباركة عربية. لقد عملت تركيا ما لم يعملها العرب خلال عشرات السنين.. أحييت ذكرى المقاومة أوصلت الرسالة إلى العالم كله.. عرت الصهاينة واثبتت للعالم بالدم التركي أن الإرهاب هو فكر وميلاد صهيوني وماركة مسجلة لهؤلاء الصهاينة أعداء الإنسانية. صحيح أن هناك عدد من الدول الأوروبية مشكورة ساهمت وشاركت في أسطول الحرية ولكن الفضل بعد الله لتركيا ولأبطال تركيا شعبا وحكوما لأن الإطلاقة كانت من تركيا والشهداء من تركيا والموقف تركي.

هنيئاً لتركيا هذا التاريخ المجيد الذي يضاف إلى تاريخها الناصع.

هنيئاً للأمة العربية والإسلامية عودة تركيا إلى تاريخها وإلى حضارتها ومستقبلها.. وما الاتفاقات السورية التركية واللبنانية التركية إلا مقدمة لعمل عرب تركي مشترك وإزالة كل العوائق والحدود المصطنعة بين تركيا والعرب وإيران ودول القوقاز وغيرها.. إن شاء الله سوف يعود الفتح الإسلامي ويعود الصهاينة من حيث جاؤوا. وتعود فلسطين وأرض فلسطين لأصحابها.. وأنى لأرى النور طالعا ينبعث شعاعه من أرض البعث أرض العروبة والصمود سوريا، ووصول ذلك الشعاع إلى تركيا يجسد الأمل العربي بعد الخذلان الكبير وسياسة الخنوع والاستسلام للأنتظمة العربية.. وهما هي تركيا اليوم تتصدى للمواجهة حكومة وشعباً. ونحن نقول للأنتظمة العربية المستسلمة: كفى خنوعاً وإذلالاً! جسداً طموح شعوبكم لا تتركهم الصهيونية والأمريكان أن قوتهم هي من زجاج أمام إرادة الشعوب، وما أحدثته المقاومة من صمود لدليل قاطع على أن إرادة الشعوب هي من إرادة الله مهما كانت قوة الظالمين، وقد ضربت حرب تموز أروع الأمثلة عندما عاد الصهاينة الإرهابيون وهم يجرون أذبال الهزيمة من جنوب لبنان، وكذلك صمود إخواننا في غزة.

اليوم التاريخ يعيد نفسه.. ومثل ما كانت تركيا في مقدمة المواجهة المحتدمة في المنطقة ها هي اليوم تعود من جديد مسلحة بقوة العزيمة وإرادة شعبها العظيم.. تدوس على كل الاتفاقيات بينها وبين الصهاينة وتبرهن للعالم أن الصهاينة لا عهد لهم ولا ميثاق، وأنهم مجردون من الإنسانية.. وبعبارة عن مجاميع إرهابية زرعت في المنطقة لتمارس القتل والإرهاب والدمار.

#عضو القيادة القطرية

لحزب البعث العربي الاشتراكي

عضو الهيئة التنفيذية للقاء المشترك

تاريخية يدركها القاصي والداني. والمتابع يلحظ أن دمشق عاصمة الكسر وصامدة صمود جبل قاسيون وهضبة الجولان.. عقد من الزمن علامة فارقة بين رحيل قائد كبير وصعود قائد شاب رضع السياسة والشجاعة منذ نعومة أظفاره ويات يعرف بـ«الشبل من ذاك الأسد».

إننا ننتظر من سوريا المزيد ونشكرها قيادة وحكومة وشعباً على استضافتهم للمقاومة؛ فلا يفعل ذلك إلا مقام كبير، ودمشق كبيرة في صمودها وقادتها الذين يقاومون وما زالوا كل أشكال الهيمنة والطغيان الصهيوني، ويحتضنون المقاومة البطلة وقادتها.

سيقدمه طبيب العيون لسوريا. لكن طبيب العيون استطاع أن يفعل كثيراً، والدليل أن العزلة التي كانت تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على سوريا إبان حكم المجرم بوش استطاع النظام في سوريا كسر تلك العزلة عن نفسه، وباتت الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية تتقاطر لكسب ود دمشق واقناعها بالقبول بالتسوية وهو ما رفضته - وترفضه- إلا بعد عودة أراضيها المحتلة؛ إذ لا سلام بلا سوريا، وهذه مقولة

عقد على رحيل الرئيس الأسد

عدي المنفي

صحيح أن رحيل الأسد - الأب - ترك فراغاً في الساحة السياسية العربية، وإن كان الكثير يعتقد أن هذا الفراغ لن يملؤه أحد؛ فقد نسف الرئيس بشار الأسد هذا القول واستطاع في سنوات قليلة أن يكون ابن أبيه، وسد فراغاً راهنت عليه كثير من القوى، وعلى رأسها الكيان الصهيوني حين قال المجرم شارون ساخراً: ننتظر ما الذي

ويقبل غزة صمود حزب الله صموداً أسطورياً في الحرب الصهيونية عليه في العام ٢٠٠٦م ولقن الحزب الكيان الصهيوني درساً لن ينساه أبداً.. وهذان الانتصاران لو لم تكن سوريا، ورئيسها بشار الأسد، هي من وقفت إلى جانب المقاومة لما تحقق نصرٌ للأمة.. نصر حماس وحزب الله على الكيان الصهيوني الغاصب.

يكمل الرئيس حافظ الأسد - رحمه الله - عقداً كاملاً على رحيله، ويكمل الرئيس الشاب بشار الأسد - نجيب الرئيس الراحل - عقداً كاملاً على توليه مقاليد الحكم في الجمهورية العربية السورية، خط الدفاع الأول في مواجهة الكيان الصهيوني وحاضنة المقاومة التي قهرت العدو؛ وليس أدل على ذلك ما قدمته حركة المقاومة الإسلامية حماس من صمود واستبسال أثناء حرب العدو على قطاع غزة نهاية العام ٢٠٠٨م، وبداية العام



قنابل موقوتة في البيوت

ارتفعت في السنوات الأخيرة حوادث انفجار اسطوانات الغاز التي ذهب ضحيتها عشرات - وربما مئات - القتلى والمصابين، والسبب أن جزءاً كبيراً من تلك الأسطوانات قد انتهى عمرها الافتراضي أو أن بها عيوباً مصنعية.. ومع ذلك لم تحرك الجهات المعنية ساكناً لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة.



أجمل التهاني والتبريكات نرفها للزميل /

أحمد شبح

بمناسبة دخوله القفص الذهبي

فالف الف مبروك المهنتون

هيئة تحرير الجماهير



من هنا وهناك

بالإضافة إلى توقيع غرامة مالية على المحطة الإذاعية.

وحل المخرج الشاب هشام عيوش ضيفاً على برنامج حوارى لإذاعة «مارس» المتخصصة في الرياضة والموسيقى، ليزرع الارتباك داخل الإذاعة، بعد أن رد على سؤال: «ما هي أميتك في الحياة؟».. فرد بقوله ساخراً: «أريد أن أصبح رئيساً للجمهورية المغربية».

وفور ذلك، سادت حالة طوارئ داخل إدارة الإذاعة، التي عقدت مباشرة بعد نهاية البرنامج، اجتماعاً استنكرت فيه تصريحات عيوش، التي بدا أنها دعابة أخطأت مرماها، بإثارتها لموضوع شديد الحساسية في المملكة.

وأكد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، الذي اتخذ قرار العقوبة، أن «تصريحاً لضيف البرنامج، تضمن مساً بقوانين المملكة المغربية، كما هي محددة في الدستور، وخصوصاً المتعلقة منها بالنظام الملكي، في الوقت الذي لم تقدم منشطنا (مقدمنا) البرنامج أي دليل على التحكم في البث، كما هو منصوص عليه في دفتر تحملات راديو مارس».

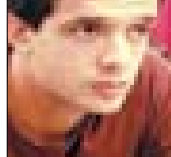
وحاولت الإذاعة محاصرة المشكلة في المهدي، من خلال توقيع البرنامج، وبث بلاغ يصف فيه تصريحات المخرج الضيف، بأنها «لا مسؤولة، ولا تحترم مقدسات المملكة المغربية»، إلا أن ذلك لم يشفع لها لدى المجلس، المخول بممارسة السلطة الرقابية والعقابية على وسائل الإعلام السمعية البصرية، منذ إقدام الدولة على تحرير القطاع.

الصين حيث خضع لسلسلة من العمليات الجراحية لإعادة توجيه أي عضو رئيسي تقريبا داخل جسمه.

والآن فإن بينغ الذي افتتح سوقاً مركزية باسم «متجر» نصف رجل - نصف السعر، يبلي بلاء حسناً إلى حد أنه أصبح مقالاً يحتذى به فاقدو الأطراف الآخرين.

ويطول يصل إلى قديمين ٧ بوسات (٦٨ سنتيمتر) فقط فإن بينغ يتحرك هنا وهناك على كرسي متحرك ويلقي محاضرات حول قهر الإعاقة. وقال طبيب بينغ المعالج، «لقد فحصنا لتونا ووجدنا أنه أكثر لياقة من معظم الرجال في مثل سنه. انه شخص مذهل وهو الوحيد في العالم الذي كتب له الحياة بعد استئصال معظم جسمه». وأضاف الطبيب قائلاً، «إن بينغ دائم الابتسام والمرح ولا شيء في الحياة يجعله يستاء منها».

إيقاف إذاعة مغربية بعد دعابة حول «رئاسة الجمهورية»



تسبب تصريح ساخراً لمخرج سيمائي مغربي أعرب فيه عن أمله في أن يصبح «رئيس الجمهورية المغربية»، في إصدار قرار بوقف بث برامج إذاعة مغربية خاصة لمدة ٤٨ ساعة، اعتباراً من ظهر الخميس، حتى ظهر السبت القادم،

طريق الإصلاح»، مضيفاً «من غير المقبول بعد اليوم أن يتمكن لبنانيون من السرقة على حساب غيرهم».

وأضاف «لا يمكن أن اطلب من الفقير والمواطن الكادح أن يدفع كل الفواتير المستحقة عليه بينما لا يدفع المسؤولون الكبار والشركات الكبرى فواتيرهم». وتعاني شركة كهرباء لبنان المدعومة من خزينة الدولة من عجز كبير وتستهلك ٣٪ من إجمالي الناتج المحلي. وينتظر قطاع الكهرباء الإصلاحات منذ انتهاء الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠) وهي تتأخر نتيجة الخلافات السياسية والأزمات المتعاقبة ونقص التمويل.

نصف رجل يفتتح متجراً للبيع بنصف السعر



أدهش صيني الأطباء لسرعة تماثله للشفاء بعد أن اضطروا إلى بتر نصف جسمه بعد أن دهسته شاحنة.. وكان بينغ شويلين (٣٧ عاماً) قد قضى عامين في مستشفى في شينزين بجنوبي

عندما تفشل الحكومة.. تتدخل امرأة

توفيق الكبودي

كل يوم نسبح عن أئات وزفات يطلقها أبناء هذا الشعب الذي ابتلي بحكومة لا تجيد إلا فنا واحداً (فن الكذب)، كم هي المشاريع المتعثرة بطول، الوطن وعرضه!.. كم هي أحجار الأساس التي وضعت قبل سنوات عدة، حتى أن بعضها أصبح مخضماً شرب الدهر عليها وأكل. فهذا حجر أساس لمشروع طريق لم ينفذ إلى الآن، وهذا حجر أساس لمشروع كهرباء لم ير النور بعد، وذلك وغيره أحجار في طي النسيان لا تذكر إلا مع مواسم الانتخابات تذهب الحكومة ومرشحوها مع كل دورة انتخابية ليحيوا في النفوس أوجاعاً قد نسيت ويستعيدون من ذاكرة الناس مدى جرم ما تمارسه هذه الحكومة من استخفاف بالشعب وحقه في الحياة الكريمة.

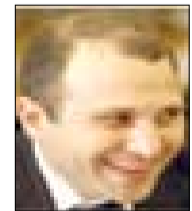
وعندما تعجز دولة بحكومتها ومواردها ومجالسها المحلية بل وأعضاء في البرلمان في إصلاح طريق يوفّر للناس سلامة ويسر الحركة من الريف إلى المدينة:

إن السفر من المدن إلى الأرياف في اليمن تجربة انتحارية يخوضها المواطن رغم أنه لأن حكومته وممثلها لا هم لهم إلا مصالحهم الذاتية، وفي ظل هذا العجز المتناهي لا يجد المواطن إلا كيسه ولا تجد المرأة إلا أغلى ما تتباهى به وهو مهرها أو ذهبها تقدمه في مشاريع عجزت السلطات عن إكمالها أو تنفيذها وحكومة كهذه تلجئ المواطن الذي يئن تحت وطأة الفقر والجوع والحرمان الذي صنعته، إلى أن يعوض فشلها ويقوم بما هو واجب عليها القيام به.. حكومة لا تسحق أن تحكم شعباً بهذا الصبر والاجتهال والبذل.

امرأة في وصاب دفعت مهرها الغالي لإصلاح الطريق المؤدي إلى قريتها بعد فشل الدولة في القيام بذلك.. موقف يجلي عظمة الإنسان اليمني، ولكنه في نفس الوقت يسجل لعة في رصيد هكذا حكومة..

ولو كل النساء كهذه.. لفضلت النساء على الرجال

وزير لبناني يقطع الكهرباء عن منازل الساسة ورجال الأعمال



ساد الظلام منازل عدد من ساسة ورجال أعمال لبنان بعدما قرر وزير الطاقة قطع الكهرباء عنهم حتى يسددوا قيمة الفواتير الضخمة المستحقة عليهم والتي تقدر بنحو ثمانية ملايين دولار.

وتقل موقع «لبنان الآن» عن ياسين قوله «الفواتير تعود إلى وزراء ونواب وما يسمى فاعليات سياسية، مثل وزير سابق وغيره وتبلغ قيمتها الإجمالية نحو ٨ ملايين دولار».

وأضاف، «منحنا هؤلاء في الشهر الماضي مهلة شهر لدفع الفواتير تحت طائلة قطع التيار عن منازلهم، وبالفعل تم قطع الكهرباء عن منازل بعض الشخصيات النافذة».

ولفت ياسين إلى أن عدد الفاعليات التي لم تسدد مستحقاتها لمؤسسة كهرباء لبنان يبلغ مئتين بينهم أقل من مئة من الشخصيات المعروفة جداً، وزراء أو نواب حاليون، وينتمون إلى تيارات سياسية وطوائف مختلفة.

وأشار ياسين إلى أن بعض المسؤولين لم يسدد أيضاً فواتير اشتراكات المياه. وأكد ياسين أن ملاحقة المهترئين من دفع الفواتير «هي الخطوة الأولى فقط على